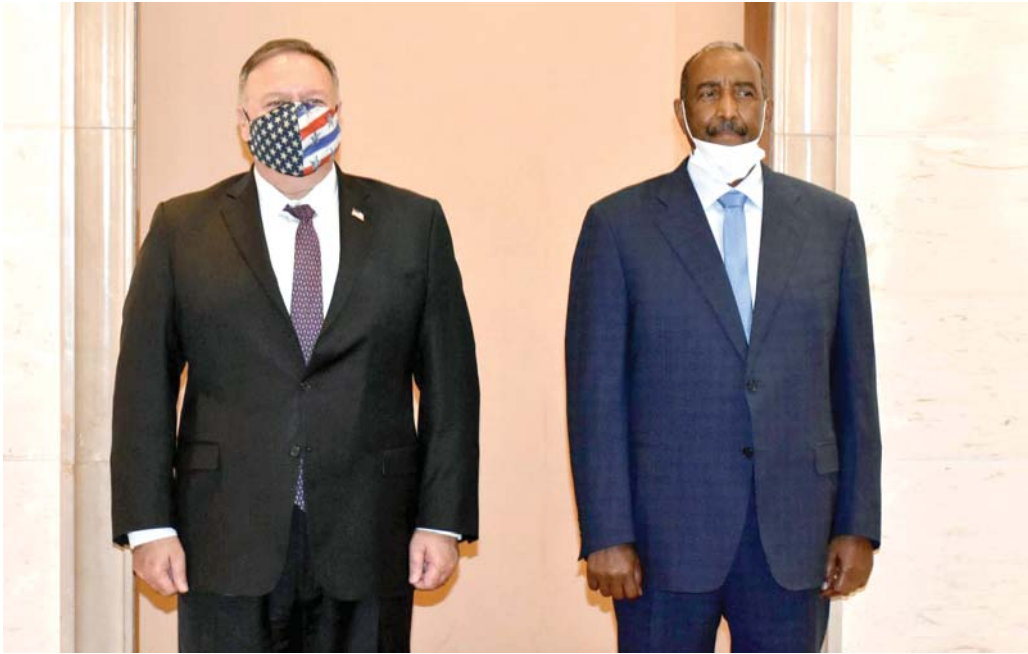


شطب السودان من لائحة الإرهاب تحول جذري بين الخرطوم وواشنطن

الخطوة الأميركية تعزز موقع البرهان في قلب السلطة



وسمى "السلام القانوني"، ويمنح قيادات السودان حصانة في قضايا على صلة بعمليات إرهابية حدثت سابقا.

ويهدد الخطوة الجديدة بتعزيز مركز البرهان في قلب السلطة، ويبدو كمنقذ للبلاد من "الهلاك"، ما يخفف من حدة الانتقادات المتوقعة عندما يحين وقت دفع الثمن والإعلان رسميا عن تطبيع العلاقات مع إسرائيل، الذي ربما يوفر له حصانة سياسية.

ويقول مراقبون، لقد حان الوقت ليدفع السودان ضريبة رفع اسمه، لكن المشكلة أن حمدوك ربط من قبل التطبيع بالحصول على موافقة شعبية عليه، الأمر الذي يعيد الجدل إلى ساحة السودان، ويضاعف من التحديات التي تواجه السلطة الانتقالية، بشقيها العسكري والمدني في الشارع.

ولفت الباحث السوداني حامد التيجاني لـ"العرب"، إلى أن رفع اسم السودان تحول إلى متاجرة سياسية لدى السلطة الانتقالية، والشارع لم تعد لديه ثقة كبيرة في السلطة، ويستوجب عليها التركيز على الإجماع الوطني.

واندرجت الولايات المتحدة السودان على لائحة للإرهاب، بعد احتضانه لزعيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن. الأمر الذي أدى إلى عزوف المستثمرين الأجانب خشية العقوبات.ووافقت الخرطوم على تطبيع العلاقات مع إسرائيل في 23 أكتوبر الماضي، وبعدها بإيام طلب ترامب من الكونغرس سحب السودان من لائحة الدول الراحعة للإرهاب.

وينتظر السودان الحصول على الحصانة القانونية في قضايا مرتبطة باعتداءات سابقة تتطلب تشريعا، لا يزال محل مناقشات في الكونغرس،

سجن تسعة من رجال الشرطة رسالة مصرية لروما:

لا نتسّتر على الأمنيين

الغرب بحكم أن نظرتة لحقوق الإنسان مختلفة. وأضاف لـ"العرب"، "أن الحكم الذي صدر لن يغير وجهة النظر الإيطالية، لأن قضية ريجيني أخذت منحى آخر، ولا بد من التعامل مع هذا المستجد بطريقة أكثر احترافية وليس بأسلوب محلي، وألا تعول على كسب الوقت".



وما زالت القاهرة على قناعة بأن التصعيد الإيطالي والتمسك بإشارة قضية ريجيني على فترات متلاحقة، يرتبط بمبارب سياسية. وتكسب هذه القناة عمق الفجوة بين مصر وإيطاليا حول الوصول إلى حل نهائي يرضي الطرفين، فالأولى ترفض تعرضها لأي ضغوط، والثانية تصر على تمسكها بالكشف عن قتلـة ريجيني. وما يتير حفيظة النيابة المصرية، ويجعلها

تعتقد دوائر حقوقية أن توظيف القاهرة لمحاكمة تسعة شرطين دفعة واحدة، كمدخل للتأكيد على صحة موقفها في واقعة ريجيني، قد لا تكون له جدوى، لأن هناك عقيدة راسخة عند الغرب بأن هذه النوعية من القضايا لا تسقط بالتقادم.

هناك شواهد كثيرة تعكس أن الماطلة الأوروبية في أمد القضايا المرتبطة بوقائع القتل، والسير مع الطرف المتهم بالإدانة لمحطات طويلة، لا يعني ترك القضية أو نسيانها، بل يستهدف ذلك منح كل الفرص المتاحة للدفاع قبل الرد.

تعول الحكومة المصرية على كسب المزيد من الوقت، على أمل أن تكون هناك تسوية سياسية للقضية مستقبلا، بعيدا عن الشق الحقوقي، مع إعلاء لغة المصالح المشتركة بين القاهرة وروما. ورأى عمرو الشوبكي الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، أن الحكومة المصرية مطالبة بالاستفادة من دروس الدول، التي ماطلت مع الملفات الحقيقية وكانت التداعيات سلبية، لأن هذه النوعية من الملفات لها أولوية عند

ابن الخال يناشد الأسد حمايته من «تجار الحرب»

دمشق - أكد رجل الأعمال السوري وابن خال الرئيس بشار الأسد رامي مخلوف أنه ما زال في سوريا ولن يغادر منزله إلا ميتا، في إشارة إلى تهديدات تصله من "أثرياء الحرب" يساوّمونه على ما تبقى من أملاكه.

ويتعرّض مخلوف منذ العام 2018 لحملة يعتقد أن زوجة الرئيس السوري أسماء الأسد من تقف خلفها بالتعاون مع رجال أعمال نجحوا في استغلال الحرب، التي تشهدها سوريا منذ العام 2011، لمراكمة ثرواتهم.

وفي رسالة نشرها عبر صفحته الشخصية على فيسبوك تحت عنوان "من خادم العباد إلى رئيس البلاد" خاطب مخلوف مجددا الرئيس الأسد دون أن يسميه، مركزا على ما يتعرض له من مساومات من طرف "أثرياء الحرب" لتصفية ممتلكاته.

وقال ابن خال الأسد في منشوره إن "أثرياء الحرب المدعومين يغطّاء أمني مرعب أصبحوا يمتلكون اقتصاد البلاد، ورسالتهم أن الدور كما أتى على المعارضين سيأتي على الموالبين". وأضاف أنه رغم وقوفه مع الكثير من رجال الأعمال إلى جانب النظام في الحرب؛ تم تفضيل تجار الحرب عليهم بممارسة أساليب سلطوية ترهيبية تخريبية للسيطرة على اقتصاد البلاد بالكامل.

وأشار إلى أن التضييقات والإجراءات التي اتخذت بحقه من مصادرة لجزء كبير من أملاكه تعود في الأساس إلى إعلان معارضته لتغول هؤلاء، ورغبتهم في احتكار اقتصاد البلاد.

ولطالما هيمنت عائلة مخلوف على الاقتصاد السوري مستغلة القرابة العائلية مع الأسد الأب فالأبن، وسيطرت العائلة على أهم القطاعات. ولعبت دورا كبيرا في تمويل النظام لاسيما خلال السنوات الأولى من الحرب.

وفي السنوات الأخيرة برزت طبقة جديدة في سوريا تعرف بطبقة "أثرياء الحرب الصدد"، الذين استغلوا حالة

الفوضى لمراكمة ثرواتهم مع ربط شبكة علاقات قوية مع عائلة أسماء الأسد، وأيضا مع إيران. وباتت هذه الطبقة في موقع قوة تحاول من خلاله وضع يدها على امبراطورية مخلوف. وقال رامي مخلوف في رسالته للأسد "في الشهر

وأشار أديب إلى أن أهمية رفع اسم السودان من لائحة الإرهاب في دمج اقتصاده مع المنظومة العالمية، بما يحمل انعكاسات إيجابية كبيرة على واقع الاستثمار في البلاد.

وحققت الخرطوم إنجازا مهما وعليها استثمار مردوداته المختلفة، لأن استمرار المشكلات سوف يضع السلطة الانتقالية بين فكي رحى غضب الشارع الذي ينتظر انفراجات على مستويات متعددة، وضغوط الحركة الإسلامية وقلول الرئيس المعزول عمر البشير الذين سيجدون المزايدة في ملف التطبيع أداة لاستعادة الزخم السياسي.

بيروت - رفض رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حسان دياب استجوابه من قبل قاض اتهمه وثلاثة وزراء سابقين بالإهمال والتقصير في ما يتعلق بانفجار مرفأ بيروت.

وأشارت الاتهامات التي وجهها القاضي فادي صوان الأسبوع الماضي انتقادات شديدة من جهات نافذة بما في ذلك حزب الله والزعيم السنّي سعد الحريري، ما سلط الضوء على الألغام السياسية التي تعترض مسار التحقيق.

وقال مصدر رسمي، وهو من مكتب رئيس الوزراء، إن صوان اتصل بمكتب دياب الأسبوع الماضي ليطالب موعدا معه الاثنين، لكن تم إبلاغه برفض دياب الخضوع للاستجواب.

وشدد محمد فهمي وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال على أنه لن ينفذ أيّ مذكرة اعتقال بحق دياب أو المسؤولين الآخرين إذا رفضوا استجوابهم. ونقلت صحيفة الجمهورية اللبنانية عنه قوله "لن اطلب من الأجهزة الأمنية أن تنفذ قراراتاً قضائياً من هذا النوع، وليلاحقوني أنا إذا أرادوا".

ورغم مرور أكثر من أربعة أشهر على وقوع الحادث الذي كان واحدا من أقوى الانفجارات غير النووية في التاريخ المعاصر، ما زال اللبنانيون ولاسيما الضحايا في انتظار إجابات. وانفجرت كمية ضخمة من نترات الأمونيوم في أغسطس الماضي بعدما ظلت مخزنة بشكل غير آمن لسنوات ما أسفر عن مقتل 200 شخص

وفي



رامي مخلوف

أثرياء الحرب بدعم أممي

مرعب سيطرأ على

اقتصاد سوريا

وأضاف رجل الأعمال "بدلا من محاسبة المرتكبين بذات الحرب علينا تدريجيا وكانت رسالتهم واضحة لنا؛ إما

مساندتهم والتنازل عن أملاكنا وأمالك الوقف الخيري لصالحهم وإما تسخير كل مفاصل الدولة ضدنا".

وأكد مخلوف أن كل رسائله السابقة إلى بشار الأسد، التي حذر فيها من عواقب الإجراءات السابقة لم تلق أذانا صاغية، بل زادت الضغوط عليه بشكل أكبر، وهو ما تسبب بانهيارات اقتصادية وتسريع عشرات الآلاف من الموظفين.

واستطرد رجل الأعمال أن كل الأزمات التي تشهدها البلاد من وقود وغاز وخبز.. سببها ما حدث له وبغيره من رجال الأعمال من مضايقات وملاحقات.

وتواجه سوريا أزمة اقتصادية خانقة، وبات أكثر من 80 في المئة من السكان تحت خط الفقر، ويرى معارضون أن مخلوف والذين يدورون في فلك النظام هم من يتحملون المسؤولية عما آلت إليه البلاد اليوم. وإقترح مخلوف لإنهاء الأزمات إيقاف النظام الآليات المنبئة من قبل تجار الحرب والعودة للعمل الجماعي ومحاسبة أثرياء الحرب وكبح تدخلات الأجهزة الأمنية في حياة السوريين، واتخاذ إجراءات لعودة اللاجئين وفتح باب التيسارية وإعادة الاملاك المحجوزة للتجار وطي صفحة الماضي.

وكانت الحكومة السورية أصدرت قرارات بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لعدد من كبار رجال الأعمال المواليين، من بينهم مخلوف وزوجته وأولاده وشركاته، بتهمة التهرب الضريبي والحصول على أرباح غير قانونية خلال السنوات الماضية.

دياب يرفض استجوابه بخصوص انفجار بيروت

العاصمة بيروت، وتتهم قوى سياسية صوان باعتماد الانتقائية في تحديد من ستوجه إليهم الاتهامات وأنه تجاوز نطاق صلاحياته بتوجيه اتهامات إلى وزراء. لكن آخرين، مثل رئيس نقابة المحامين في بيروت، قالوا إن قراره ينفّ عن شجاعة.

ويقول مراقبون إن تجاهل صوان توجيه اتهام لرئيس الجمهورية ميشال عون، هي النقطة التي ارتكز عليها المعارضون على القرار لاسيما وأن عون اعترف بنفسه أنه كان على علم بخطر شحنة الأمونيوم في المرفأ قبل الانفجار المدمر. وعلق دياب على توجيه التهمة إليه الأسبوع الماضي بالقول إنه مرتاح الضمير. وكانت حكومته، التي تولت السلطة في يناير الماضي، قد استقالت بعد الكارثة بإيام لكنها تواصل العمل كحكومة لتصريف الأعمال.

وكان الحريري قد وعد الجمعة بعد لقائه دياب بعدم السماح لأي شخص بالتعدي على منصب رئيس الوزراء، وهو منصب يتولاّه سنّي بموجب نظام تقاسم السلطة الطائفي.

والوزراء الثلاثة السابقون المتهمون مع دياب هم أعضاء في أحزاب حليفة لحزب الله الذي قال الجمعة إن الاتهامات تنمّ عن "استهداف سياسي". واثنان منهم عضوان في حركة أمل الشيعية التي ينتمي إليها رئيس مجلس النواب

نبيه بري، والتي اتهمت القاضي القاضي أيضا بانتهاك الدستور.



حكومة جديدة في الكويت تحمل آمال العبور بسلام من الأزمة

وزيران جديان للنفط والمالية وحقائب سيادية بأيدي الشيوخ



حانت ساعة الجد

وفي سنوات سابقة عطلت البرلمانات المتعاقبة خططا حكومية كانت تهدف إلى إصلاح الاقتصاد وتقليل الدعم الحكومي والحد من اعتماد المواطنين على الحكومة. ودعا أمير الكويت خلال كلمة ألقاها بمناسبة أداء الحكومة الجديدة اليمين أمامه إلى التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. وقال طبقا لما نقلته الوكالة الرسمية "إنها بلا شك مرحلة مثقلة بالتحديات والاستحقاقات التي تتطلب جادا استثنائيا وعملا دؤوبا مخلصا وتعاوننا حقيقيا جادا مع إخوانكم أعضاء مجلس الأمة يرتقي بالممارسات قولاً وعملاً".



عايد المناع

الحكومة الجديدة
من الجانب الشكلي
تكونقراطية نسبيا

كما أكد أهمية التزام أعضاء الحكومة بالتضامن في ما بينهم وتجسيد التعاون والتنسيق بين أجهزةهم "والارتقاء بالخدمات العامة والتصدي للقضايا الجوهرية التي تهم الوطن والمواطنين والعمل على ترسيخ دولة القانون والمؤسسات وإعلاء مصلحة الكويت لتبقى فوق كل اعتبار".

ومن المقرر أن يفتتح الأمير، الثلاثاء، دور الانعقاد الأول للبرلمان. ولبرلمان الكويت سلطة الموافقة على القوانين واستجواب الوزراء، لكن لأمير البلاد الكلمة النهائية في الشؤون السياسية.

وهذه ثاني حكومة يتم تشكيلها في ظرف حوالي عام بعد استقالة حكومة المبارك في نوفمبر 2019 على خلفية اتهامات بالفساد والخلافات. وتضم الحكومة الجديدة سيدة واحدة، إذ احتفظت رنا الفارس بمنصبها كوزيرة للأشغال العامة. وأعرب الكويتيون في السنوات الأخيرة عن رغبتهم في الإصلاح والتغيير في بلادهم التي يشكل الوافدون فيها 70 في المئة من السكان. وتنهز البلاد منذ سنوات عدة أزمات سياسية متكررة تشمل الحكومة وشخصيات من الأسرة الحاكمة والبرلمان الذي تم حله مرات عدة. وبين منتصف 2006 و2013 ولاسيما بعد الربيع العربي في 2011، شهدت البلاد استقالة عشر حكومات.

ورأى المحلل السياسي الكويتي أنور الرشيد أن "المطلوب في الوقت الراهن هو تغيير منهج إدارة الحكومة"، موضحا "هذا المنهج لم يتغير منذ سنوات وهو ما أدى إلى عدم رضا الشارع الكويتي".

وستكون المسألة الاقتصادية والمالية هي البند الأساسي في عمل الحكومة الجديدة حيث يواجه الاقتصاد الكويتي، المعتمد بالأساس على مورد وحيد هو النفط، عجزا يبلغ 46 مليار دولار هذا العام، بسبب جائحة كورونا وهبوط أسعار النفط.

ومن المتوقع أن تعطي الحكومة أولوية لتمير قانون الدين العام الذي يسمح لها باقتراض 20 مليار دينار (65.7 مليار دولار) على مدى 20 عاما والذي رفضه البرلمان السابق.

البلاد التي تواجه انخفاضا في أسعار النفط.

وجاءت الحكومة الجديدة بعد تقديم الحكومة السابقة استقالتها وفقا للبروتوكول في أعقاب الانتخابات التشريعية التي جرت أوائل الشهر الجاري والتي عززت فيها المعارضة الكويتية موقعها بفوز 24 نائبا محسوباً عليها في مجلس الأمة الذي يضم 50 نائبا.

وضمّت الحكومة الجديدة 10 وزراء جدد من بينهم محمد الفارس الذي تم تعيينه وزيرا للنفط وخليفة حمادة الذي عين وزيرا للمالية.

والفارس عضو في مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية. وعلى الرغم من تغيير الوزير، بظل من غير المرجح أن تتغير السياسة النفطية التي يحددها المجلس الأعلى للبترول. وبالإضافة إلى إعادة تكليف رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد، تضم الحكومة أربعة وزراء من عائلة الصباح الحاكمة.

وستتولى الشيخ فامر علي صباح السالم الصباح منصب وزير الداخلية، بينما جرى تعيين الشيخ حمد جابر العلي الصباح في منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

واحتفظ كل من وزير الخارجية الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح ووزير الصحة الشيخ باسل الصباح بمنصبيهما في الحكومة الجديدة.

وقال المحلل السياسي عايد المناع لوكالة فرانس برس إنه "من الجانب الشكلي هي حكومة تكنوقراطية نسبيا". وأضاف "يقتضى أن نرى ما سيضمّنه برنامجها وكيف ستنفذ توجيهات الأمير".

بتشكيل حكومة جديدة بعد انتخاب برلمان جديد في الخامس من ديسمبر الجاري، يكون أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وولي عهده الشيخ مشعل الأحمد قد استكملا إعداد الطاقم الذي سيوكلان إليه مهمة وضع السياسات وتنفيذ الخطط والبرامج الكفيلة بالعبور بالبلاد من أسوأ أزمة مالية واقتصادية، أملين ضمان حدّ من الهدوء والاستقرار وتغليب العمل على المشاحنات السياسية المعهودة.

الكويت - اكتملت في الكويت أركان السلطة التي ستتولى قيادة البلد وإدارة الشأن العام في مرحلة جديدة تتميز خصوصا بصعوبة الظرف الاقتصادي والمالي، وذلك بإعلان تشكيل حكومة جديدة برئاسة الشيخ صباح الحمد الصباح روعيت في تأليفها متطلبات معالجة الأزمة وذلك بضخ دماء جديدة في وزارتي النفط والمالية، كما روعي عامل العلاقة مع مجلس الأمة (البرلمان) ذي النفس المعارض، وذلك باستبعاد أنس الصالح من موقع وزارة الداخلية بعد أن أعلن نواب عن رفضهم لمنحه المنصب مجددا.

وبتشكيل الحكومة بعد انتخاب برلمان جديد، يكون أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد وولي عهده الشيخ مشعل الأحمد قد شرعا عمليا في ممارسة مهام عهدهما بطاقمهما الخاص غير الموروث عن عهد الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، باستثناء رئيس الحكومة الذي كان قد اختاره هو في نوفمبر 2019 ليخلف الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح الذي انهارت حكومته بفعل خلافات بين وزرائها.

وسيكون نجاح حكومة الشيخ صباح الخالد في مهامها وخصوصا في معالجة الأزمة الاقتصادية والصحية، وأيضا في إدارة العلاقة مع البرلمان والحفاظ على استمرار السلطتين التشريعية والتنفيذية في عملهما بعيدا عن ظاهرة الانقطاعات المتكررة التي شكلت على مدى سنوات طويلة ميزة للحياة السياسية الكويتية بفعل إبطال البرلمانات وإقالة الحكومة لفض الاشتباكات السياسية بينهما، بمثابة نجاح للعهد الجديد وإثباتا لقدرة على سد الفراغ الذي خلفه الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الذي لعبت خبرته وما يتمتع به من كاريما شخصية دورا كبيرا في الحفاظ على استقرار البلد وتماسكه في أكثر من منطف حرج.

وأصدر أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، الإثنين، مرسوما بتشكيل حكومة جاءت مختلفة عن سابقتها حيث طالت التغييرات وزارتي النفط والمالية، حسبا أعلنت وكالة الأنباء الكويتية، وسط دعوات للإصلاح الاقتصادي في أسبوعية.

وتعتبر دورة الألعاب الآسيوية، التي تعود فكرة إقامتها إلى رئيس الوزراء الهندي السابق جواهر لال نهرو، أكبر الدورات الرياضية في القارة وثاني أكبر حدث متعدد الرياضات في العالم بعد دورة الألعاب الأولمبية الصيفية بحسب المجلس الأولمبي الآسيوي، حيث يصل عدد المشاركين فيها إلى أكثر من عشرة آلاف رياضي ورياضية من 45 دولة آسيوية.

وتقام النسخة المقبلة في مدينة هانغجو الصينية من 10 إلى 25 سبتمبر 2022، والنسخة التي تليها في أيتشي ناغويا باليابان عام 2026، علما أن النسخة الأولى أقيمت في نيودلهي عام 1951 بمشاركة نحو 500 رياضي من 11 دولة تنافسوا في ست رياضات فقط.

عدن (اليمن) - بدأ الشقّ الإخواني داخل الشرعية اليمنية في الترويج لفشل الترتيبات العسكرية التي يشرف عليها التحالف العربي كجزء من تنفيذ الجانب العسكري من اتفاق الرياض بين سلطة الرئيس عبدربه منصور هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي، وذلك تمهيدا لإعلان الحكومة الجديدة في غضون أيام قليلة.

ورجّ ضباط تابعون لحزب الإصلاح الإخواني ضمن القوات الحكومية، لتؤكّف تلك الترتيبات متهمين المجلس الانتقالي بعدم الإيفاء بالتزاماته في هذا المجال.

ونقلت وكالة الأناضول التركية، الإثنين، عن مصدر عسكري حكومي القول إنّ عملية انسحاب قوات الحكومة والمجلس الانتقالي من خطوط

تنافس على «الأسياء» يبدّد مناخ المصالحة السائد بين قطر والسعودية

الرياض - خالف التنافس الشديد على الفوز باستضافة الدورة الحادية والعشرين للألعاب الآسيوية "أسياء 2030" والذي وضع قطر وجهها لوجه مع السعودية، أجواء المصالحة التي سادت مؤخرا بعد تواتر الأنباء عن خطوات تم قطعها باتجاه إنهاء المملكة للمقاطعة، التي تشترك مع كل الإمارات ومصر والبحرين في فرضها على قطر منذ أكثر من ثلاث سنوات بسبب انتهاجها سياسات محلّة بالأمن والاستقرار في المنطقة وداعمة للطرف والإرهاب.

ورغم حاجة قطر الماسّة للمصالحة وإنهاء المقاطعة، فإنها لم تستطع عندما تعلق الأمر بـ"مصلحة حيوية" لها، متمثلة بالفوز باستضافة دورة رياضية جديدة من طراز عالمي تضيفها إلى رصيدها في المجال، وتعيد من خلالها تسويق صورة إيجابية لها، غير تلك المستقرة عنها في أنظار الكثير من شعوب العالم كقوة دعم للتشدد والإرهاب، التنازل للسعودية، ولا حتّى إخفاء رغبتها في حرمان الشقيقة الكبرى من الحصول على شرف استضافة التظاهرة الرياضية، الأمر الذي اعتبر امتحانا لحسن نوايا الدوحة في المصالحة مع الرياض.

قال الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل رئيس لجنة ملف الرياض ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية "سيتمكن الرياضيون من الوصول إلى أحدث مرافق التدريب والخدمات الطبية والتنمية وقرية الرياضيين الشاملة المرحبة طوال فترة وجودهم في الرياض، التي بدورها ستسمح لهم بأداء أفضل ما لديهم".

في المقابل، استندت لجنة ملف الدوحة في إعداد خطتها إلى الخبرات التي تراكمت لدى قطر من خلال استضافة الأحداث الرياضية الكبرى، وإلى العدد الكبير من المرافق والمنشآت الرياضية الحديثة المتوفرة فيها.

وقال الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني رئيس لجنة ملف الدوحة ورئيس اللجنة الأولمبية القطرية "حريصون على أن نقوم بتنظيم ألعاب تدعم أهداف التنمية في القارة قبل الانضمام وبعدها. ويقوم طلب استضافتنا للألعاب الآسيوية قبل كل شيء على كون الرياضة يمكنها أكثر من أي وقت مضى، أن تلعب دورا هاما كونها مصدرا للأمل والتواصل بين الأمم، والاحتفال بالتنوع السلمي في قارتنا".

ومن جهته قال أمين عام اللجنة الأولمبية القطرية جاسم البوعينين إن قطر التي أكدت أيضا رغبتها باستضافة أولمبياد 2032 الصيفي استضافت "في آخر 15 عاما أكثر من 500 حدث رياضي كبير بين بطولات ومؤتمرات ومعسكرات تدريبية".

وتعتبر دورة الألعاب الآسيوية، التي تعود فكرة إقامتها إلى رئيس الوزراء الهندي السابق جواهر لال نهرو، أكبر الدورات الرياضية في القارة وثاني أكبر حدث متعدد الرياضات في العالم بعد دورة الألعاب الأولمبية الصيفية بحسب المجلس الأولمبي الآسيوي، حيث يصل عدد المشاركين فيها إلى أكثر من عشرة آلاف رياضي ورياضية من 45 دولة آسيوية.

وتقام النسخة المقبلة في مدينة هانغجو الصينية من 10 إلى 25 سبتمبر 2022، والنسخة التي تليها في أيتشي ناغويا باليابان عام 2026، علما أن النسخة الأولى أقيمت في نيودلهي عام 1951 بمشاركة نحو 500 رياضي من 11 دولة تنافسوا في ست رياضات فقط.



إغراء الأضواء الذي لا تستطيع قطر مقاومتها

اتفاق الرياض يسير نحو غايته النهائية رغم عراقيل الإخوان

الحقائب الوزارية التي كانت في الفترة الأخيرة مدار خلافات حادة بسبب زج بعض الأطراف بشخصيات مثيرة للجدل كمرشحين في الوزارات السيادية الأربع، الدفاع والداخلية والخارجية والمالية.

وأصبح الإسراع بتشكيل الحكومة التي طال انتظارها، ضرورة ملحة لوقف حالة من الانهيار السريع باتت تهدد المناطق الخاضعة للشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، حيث تسبب التدهور الشديد في سعر الريال اليمني في تلك المناطق في ارتفاع جنوني في أسعار المواد الأساسية، ما تسبّب بحالة من التملل الشعبي عبّرت عنه وقفات احتجاجية في كل من محافظتي حضرموت والضالع.

والجمعة الماضي، بدأت القوات الحكومية والمجلس الانتقالي انسحابا متبادلا من خطوط التماس في أبين، تنفيذا للشق العسكري من اتفاق الرياض الموقع بين الجانبين في نوفمبر 2019.

وجاء ذلك غداة إعلان التحالف العربي الذي تقوده السعودية توافق المجلس الانتقالي على تشكيل حكومة جديدة خلال أسبوع، وتنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض. وتأتي هذه الحلقة عقب أشهر على مشاورات عقدت في الرياض بهدف إنهاء التوتر بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، وتشكيل حكومة جديدة.

وكشفت مصادر عن حدوث تقدّم عملية الانسحاب من خطوط التماس، التوافق حول قائمة المرشحين لشغل

التماس في محافظة أبين جنوبي اليمن تعفّرت. لكنّ قياديا في المجلس نفى حدوث ذلك التوتر وأكد تواصل عملية الانسحاب.

وقال المتحدث باسم القوات الحكومية الخاصة، أمين حسين، إن المجلس الانتقالي الجنوبي رفض تسليم معسكزي الأمن العام والقوات الخاصة في زنجبار المركز الإداري للمحافظة. وأنهم الانتقالي بنشر قواته فجر الإثنين في معسكزي الأمن العام والقوات الخاصة رغم الاتفاق على انسحابها. وفي المقابل، نفى قائد عمليات محور أبين التابع للمجلس الانتقالي، العميد محمد جواس، وجود أي تعرّض في تنفيذ عملية الانسحاب من خطوط التماس، مؤكدا أنها متواصلة لليوم الرابع.

داخل الشرعية اليمنية في الترويج لفشل الترتيبات العسكرية التي يشرف عليها التحالف العربي كجزء من تنفيذ الجانب العسكري من اتفاق الرياض بين سلطة الرئيس عبدربه منصور هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي، وذلك تمهيدا لإعلان الحكومة الجديدة في غضون أيام قليلة.

ورجّ ضباط تابعون لحزب الإصلاح الإخواني ضمن القوات الحكومية، لتؤكّف تلك الترتيبات متهمين المجلس الانتقالي بعدم الإيفاء بالتزاماته في هذا المجال.

ونقلت وكالة الأناضول التركية، الإثنين، عن مصدر عسكري حكومي القول إنّ عملية انسحاب قوات الحكومة والمجلس الانتقالي من خطوط

صفقة صوفي بترونيين تُحدث شرخا بالعلاقات الجزائرية – الفرنسية

التعاون بين الجزائر وفرنسا خاصة في المجالين الأمني والعسكري.

وشعبي باريس منذ سنوات إلى سحب البساط من تحت أقدام الجزائر في المنطقة، حيث تؤدي دورا اتسم بتنافيه مع المصالح الجزائرية في عمقها الجنوبي، كتشكيل قوة أفريقية لمحاربة الإرهاب في الساحل والصحراء دون إشراك الجزائر في الملف، رغم دورها ومكانتها الإستراتيجية ورسيدتها في مجال الحرب على الإرهاب.



رئيس الوزراء الجزائري
عبد العزيز جراد قلق من
تواصل تحويل مبالغ كبيرة
للإرهابيين على حدود بلاده

وتجسد انزعاج الجزائر في تصريحات أدلى بها قائد أركان الجيش ورئيس الوزراء، في أكثر من مناسبة، حول استنكار وتدني بلادها بالصفقة التي توجت بدفع فدية ستكون بمثابة ثروة لجماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" بقيادة إسماعيل، كما تسمح للعناصر المستفيدة من الإفراج بالعودة إلى النشاط على الشريط الحدودي بين الجزائر ومالي، وتبذل الجزائر جهودا مضنية في الحرب على الإرهاب، لاسيما على الحدود، التي باتت مصدر قلق حقيقي نظرا طولها (حوالي ستة آلاف كيلومتر)، ووجود توترات أمنية في ليبيا ومالي، يمكن أن تتسلل إلى ترابها، وهو ما كلفها حشد إمكانيات ضخمة لغايدة وزارة الدفاع الوطني خلال السنوات الأخيرة وصلت إلى حد رصد مبلغ 17 مليار دولار العام 2013، وهو رقم غير متاح حاليا بسبب الأزمة الاقتصادية وتلبية حاجيات الجيش بالوسائل والمعدات المتطورة لرصد الحركة على الأرض.

ورغم نفي باريس على لسان الرئيس إيمانويل ماكرون، في تصريح لمجلة "جون أفريك" دفع أي فدية للجماعة الإرهابية المذكورة، إلا أن إفادات أدلت بها عناصر إرهابية جزائرية حول تضارب الروايات حول مبلغ الصفقة، تؤكد أن فرنسا قد دفعت ولو عبر وسطاء لدرء الشبهات حسب متابيع.

الجزائر – تعكس تصريحات رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد، التي عبر فيها عن قلق بلاده الكبير من تواصل تحويل مبالغ مالية كبيرة للإرهابيين على حدود بلاده، حجم الشرح الذي أحدثته صفقة الرعية الفرنسية صوفي بترونيين في العلاقات الجزائرية – الفرنسية. وجراد ليس أول مسؤول سام في الدولة الجزائرية ينتقد هذه الصفقة، حيث سبقه في ذلك قائد أركان الجيش الجنرال سعيد شنقرية الذي كان قد استنكر في وقت سابق الصفقة الفرنسية في مالي، والتي كرست نظام الفدية الذي ترفضه الجزائر بدعوى توفير مصادر تمويل للجماعات الجهادية في المنطقة. واستنكر جراد في كلمة له أمام الدورة الاستثنائية 14 لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي حول مبادرة "إسكات البنادق" هذه الصفقة التي أفضت إلى انتشار العشرات من الإرهابيين على الشريط الحدودي الجنوبي، ومنهم جزائريون سلموا أنفسهم للسلطات المختصة.

وهذا الموقف كان محل إجماع بين المؤسسات الرسمية وقوى سياسية، خاصة منها الموالية للسلطة على غرار الحزب الحاكم، جبهة التحرير الوطني، وحركة البناء الوطني الإخوانية التي شاركت في الانتخابات الرئاسية الأخيرة برشحها عبد القادر بن قرينة، الذي حذر في تصريح له مما أسماه بـ"التداعيات الخطيرة للصفقة".

ورغم التقارب الدبلوماسي المسجل في العلاقات الجزائرية – الفرنسية، خلال الأشهر الأخيرة، إلا أن إبرام باريس للصفقة المذكورة بعيدا عن رأي الجزائر، الحق ضرا كبيرا، ولا يستبعد أن يتسبب في فتور جديد، في ظل موجة الانتقادات الرسمية والسياسية الجزائرية لفرنسا بسببها.

وتعمل الدبلوماسية الجزائرية منذ سنوات في المحافل الدولية على تجريم دفع الفدية للجماعات الإرهابية، باعتبارها إحدى الأوراق الراحبة في يد الجهاديين لضمان مصادر تمويل يتم من خلالها تعزيز قدراتهم والتزود بأسلحة جديدة، تتحول في نهاية المطاف إلى آلات موت للأبرياء.

غير أن صفقة صوفي بترونيين، التي تتضارب الروايات بشأن قيمتها المالية، بين من يقول عشرة ملايين دولار ومن يقول ثلاثين مليون دولار، بحسب إفادة قدمها عضو ممن أطلق سراهم رفقة 200 آخرين من العناصر الجهادية مقابل إطلاق خمسة رعايا وسياسي من جنسية مالية، لا زالت تلقي بظلالها على علاقات

الفتنة القبلية تستيقظ جنوب تونس في غياب الدولة وحضور قطر

قتيل و70 جريحا في اشتباكات بين قبيلتين على منطقة متنازع عليها



أضرار ستخلف تداعيات

وفر بين الأجهزة الأمنية والعسكرية ومهربيين يتشطون بكثافة في هذه الرقعة الجغرافية.

وبالرغم من الحديث عن استثمارات سياحية ستقوم بها قطر في الجنوب التونسي، إلا أن العديد من الأطراف تُساورها مخاوف من أن تكون هناك محاولات للقيام بالنشطة استخباراتية هناك، خاصة أن حليفة قطر تركيا، تدعم حكومة الوفاق الليبية عسكريا وسياسيا. وقال المحلل السياسي لطفي العمري "كتونسيين تأسفنا كثيرا لما حصل ونرجو أن تكون هذه المواجهات آخر حلقة من حلقات استضعاف الدولة التونسية".



لطفي العمري
نخس أن ينفذ المشروع
القطري لانتصاب قاعدة
عسكرية تركية

وأوضح "ما نرجوه أن يقتصر الأمر على الاستثمار السياحي كما تدعي ذلك بعض المصادر، لأننا نستغرب (نية إقامة) استثمار سياحي على بضعة كيلومترات من ليبيا، ونحن نعرف أن تركيا حليفة قطر سعت في وقت سابق للحصول على قاعدة عسكرية في جنوب تونس وتم رفض هذا الطلب (...) نرجو أن تبقى العيون مفتوحة لكي لا تتسلل هكذا مشاريع تحت غطاء الاستثمار وهو استثمار في ضعف الدولة التونسية ليحول المشروع السياحي إلى مشروع مستراق قد يهدف إلى انتصاب قاعدة عسكرية تركية".

خلية المتابعة بين وزارتي الداخلية والدفاع المتابعة الأحداث الجارية بالجنوب. ويبدو، طالب البرلماني المستقل عن محافظة مدين مبروك كورشيدي، بضرورة تدخل "عقلاء البلد" لوضع حد للأزمة المتفاقمة في المنطقة. وأكد لـ"العرب" أن "النزاع قديم (...)، الحد الإداري لا يتوافق مع مجال تصرف العروش وهذا خلق مشكلات أيضا في 2005 (...) لكن الفرق أن اليوم لا توجد دولة لجانبية المشكلة في الوقت المناسب ما أدى إلى استفحالها".

وبالرغم من أن هذه المنطقة تشهد لأول مرة اشتباكات بهذه الحدة، غير أن مثل هذه المواجهات متواترة في الجنوب التونسي بسبب النزاعات حول ملكية الأراضي والتقسيمات الإدارية. لكن هذه المرة، أثارت هذه المواجهات جدلا بشأن وجود أطراف وراء هذا التصعيد للاستفادة من مزايا وعود من أجل تسهيل الاستثمارات القطرية في المنطقة.

وأكدوا في "العين السخونة" للتحريير والحرق من قبل المتشاجرين، الذين تراشقوا بالحجارة واستخدموا بنادق صيد في الاشتباكات، ما دفع قوات الأمن إلى التراجع في البداية قبل أن تعود مسنودة بتعزيزات عسكرية لفض النزاع حسب شاهد عيان تحدث لـ"العرب".

وقالت إدارة الحرس الوطني "إن تدخل القوات الأمنية كان ناجحا وساهم في تفادي سقوط المئات من القتلى"، في وقت أكدت فيه الحكومة التونسية، التي يغيب رئيسها عن البلاد بسبب زيارة يجريها إلى إيطاليا وفرنسا، أنها أحدثت

وفي مسعى منه لنزع فتيل الأزمة بين الطرفين، أدى الرئيس التونسي قيس سعيد، زيارة الإثنين إلى المنطقة المتنازع عليها.

ودعا سعيد إلى "تغليب صوت الحكمة وعدم الانجرار وراء زرع الفتنة بين أبناء الجهة الواحدة" مشددا على أن رئيس الجمهورية هو "رمز الدولة والضمائم لوحدتها".

وحذر سعيد من محاولات خفية لضرب الدولة من الداخل قائلا "تونس تتسع للجميع ولا بد من الانتباه إلى المحاولات الخفية لضرب الدولة من الداخل".

وجدت الاشتباكات الأحد، واستخدمت فيها البنادق وأسلحة بيضاء بين قبيلتين، ما خلف قتيلًا والعشرات من الجرحى، وسط تصاعد للحديث عن مساع قطرية حثيئة لتعزيز الدوحة وجودها ونفوذها في الصحراء التونسية.

وتعرضت ممتلكات خاصة وسيارات وأكوخ في "العين السخونة" للتحريير والحرق من قبل المتشاجرين، الذين تراشقوا بالحجارة واستخدموا بنادق صيد في الاشتباكات، ما دفع قوات الأمن إلى التراجع في البداية قبل أن تعود مسنودة بتعزيزات عسكرية لفض النزاع حسب شاهد عيان تحدث لـ"العرب".

وقالت إدارة الحرس الوطني "إن تدخل القوات الأمنية كان ناجحا وساهم في تفادي سقوط المئات من القتلى"، في وقت أكدت فيه الحكومة التونسية، التي يغيب رئيسها عن البلاد بسبب زيارة يجريها إلى إيطاليا وفرنسا، أنها أحدثت

جدل كبير أثارته الاشتباكات القبلية، التي اندلعت في الجنوب التونسي حول منطقة متنازع عليها، خاصة بعد أن أشارت العديد من الأوساط السياسية إلى أن تسرب أنباء حول قدوم مستثمر قطري للاستثمار في الجهة، أدى إلى اندلاع هذه المواجهات التي أسفرت عن مقتل شاب وجرح ما لا يقل عن 70 شخصا.

صغير الحيدري

تونس – أثارت الاشتباكات، التي اندلعت جنوب تونس نهاية الأسبوع الماضي، حول منطقة متنازع عليها، مخاوف خاصة بعد تصريحات متواترة من أوساط سياسية بشأن محاولة مستثمر قطري إنشاء مشاريع في هذه المنطقة، ما أثار حفيظة السكان في ولايتي (محافظة) مدين وقبلي الذين دخلوا في مواجهات.

وقالت أوساط سياسية إن الاشتباكات العنيفة، التي جددت جنوب البلاد المتنازع الحدود مع ليبيا مساء الأحد والسبت، وأوقعت قتيلًا و70 جريحا على الأقل، تعود إلى تسرب أنباء بشأن نوايا السلطات منح منطقة متنازع عليها لمستثمر قطري، ما أثار حفيظة السكان.



زهير المغراوي
الأحداث انطلقت إثر أنباء
عن قدوم مستثمر قطري
للاستثمار بالصحراء

وأضافت أن الاشتباكات جاءت على خلفية رغبة طرفي النزاع في الضغط على الدولة، لافتك المنطقة والانتفاخ بعائدات الاستثمارات، التي ستقام فيها وهي استثمارات ذات طابع سياحي.

ووصف النائب بالبرلمان عن ولاية (محافظة) قبلي وأمين عام حركة الشعب زهير المغراوي الوضع في منطقة "عين السخونة" المتنازع عليها بـ"الخطير والمؤسف"، مؤكداً أن "الأحداث انطلقت بعد ورود أنباء عن قدوم مستثمر قطري للاستثمار في الصحراء وعلى خلفية ضغط كبير من جهات" لم يسمها.

وتعتبر "العين السخونة" المتنازع عليها مصدرا للمياه الاستشفائية في المنطقة، وتتميز بمياهها الساخنة. وتبعد هذه المنطقة عن المدينتين اللتين اشتبكنا السبت والأحد (مدين وقبلي) قرابة الـ120 كيلومترا.

التطبيع مع إسرائيل يضع إخوان المغرب في مأزق

وزير إسلامي يعاكس إرادة الدولة بانتقاد عودة الاتصال بين الرباط وتل أبيب

وخلقت تصريحات أمكران انتقاسا كبيرا بين الأحزاب حيث قالت ابتسام عزاي، البرلمانية عن الأصالة والمعاصرة، إن "حرية التعبير مكفولة للجميع، لكن لا يحق لأي مجموعة أن تتحدث باسم الشعب المغربي، وأن تستحدث عبارة من قبيل الشعب المغربي يرفض".

واستبعدا لأي لبس أكد الملك محمد السادس لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن موقفه "الداعم للقضية الفلسطينية ثابت لا يتغير. وقد ورثه والده المغفور له الملك الحسن الثاني".

وشدد العاهل المغربي على أن "الرباط مع حل الدولتين، والمفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي هي السبيل الوحيد للوصول إلى حل نهائي دائم وشامل لهذا الصراع". وأكد أن "المغرب يضع دائما القضية الفلسطينية في مرتبة قضية الصحراء المغربية، وأن عمل المغرب من أجل ترسيخ مغربيتها لن يكون أبدا، لا اليوم ولا في المستقبل، على حساب نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه المشروعة".

وقبل عامين قطع المغرب علاقاته مع إيران بعدما ثبت دعمها العسكري واللوجستي للبوليساريو عبر السفارة الإيرانية في الجزائر.

بالصحراء المغربية)، فأقل شيء قد قدم استقالتك من الحكومة التي يوجد فيها وزير مثل بوريطة يعمل ليل نهار".



محمد أمكران
شبهة العدالة والتنمية
تعارض التطبيع مع
إسرائيل، موقفاً واضح

وتباينت المواقف داخل العدالة والتنمية الإسلامي بشأن تصريحات أمكران حيث قال عبد السلام بلاحي القيادي والبرلماني السابق عن الحزب إن "قرار التطبيع في هذه الظروف من نتائج تصلب النظام العسكري الجزائري المتهاك المجرم في حق الجزائر والمغرب العربي.. اليوم ربحتنا اعتراف الولايات المتحدة بمغربية الصحراء وهذا مهم. لكن علينا أن نناضل حتى إسقاط التطبيع وإخراج الصهاينة من المغرب وفلسطين".

فيما عبرت البرلمانية عن العدالة والتنمية أمينة ماء العينين عن موقفها بالقول "لن يخلو المغاربة عن الشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة والمشروعة، ولا يمكن أن ينجح التطبيع في بنية ظلت تقاومه لعقود بإصرار ومبدئية".

وأشارت هذه التصريحات موجة استنكار واسعة في الشارع المغربي ولدى المحللين كونها تتعارض مع الدبلوماسية التي تنتهجها الرباط.

وقال رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية، إن "ما قام به أمكران هي خطة متفق عليها بشكل مسبق داخل الحزب من خلال خروجه بقية شبيبة العدالة والتنمية بغاية انتقاد قرار الدولة، رغم أنه يشغل منصب وزير مسؤول عن تنفيذ التزامات الحكومة".

وأوضح لزرق، في تصريح لـ"العرب"، أن "تصريحات أمكران تقع ضمن الممارسات المعهودة لحزب العدالة والتنمية المتناقضة حيث إنه يتشبه بالحكومة دون تحمل المسؤولية السياسية عما صرح به الوزير مناقضا لتوجهات الدولة التي هو عضو في حكومتها". مضيفا أن حزبه يغير خطابه خدمة لمصلحة كمشروع.

وواجه أمكران انتقادات لاذعة بشأن هذا التصريح حيث يقول منتقدوه إن ذلك يمس من الدعم الذي تمكن المغرب من حشده ملك الصحراء المغربية.

وقال المحلل السياسي والأستاذ الجامعي، عمر الشرقاوي، مخاطبا أمكران "إذا لم يعجبك ما حققه المغرب من اعتراف

وواضح و ليس عليه غبار في موضوع التطبيع وفي باقي المواضيع الأخرى المتعلقة بالقضية الفلسطينية، فنحن نعتبر عن موقف الشبيبة التاريخي وموقف جميع المغاربة". وأضاف "وبالتالي، نحن نعتبر بارحجية كبيرة عن مواقفنا، وهذا لا يشكل فيه على المستوى الوطني ولا خلاف عليه أصلا.. الشعب المغربي هو الذي أبدع شعار "من المغرب لفلسطين.. شعب واحد مش شعبين".



الوزير يسبج ضد تيار الدولة والشارع معا

محمد ماموني العلوي

الرباط – يجد حزب العدالة والتنمية (الذراع السياسية لتفخيم الإخوان المسلمين في المغرب) نفسه في مأزق بعد إعلان الرباط تطبيع العلاقات مع تل أبيب بوساطة أميركية وهو الإعلان الذي تزامن مع اعتراف واشنطن بمغربية الصحراء. وقوبل بيان الحزب الذي يقود الائتلاف الحكومي، بانتقادات واسعة من قبل أنصار الإخوان والإعلام القطري والمؤيدين للخطوة المغربية.

واتسم البيان بالتناقض حيث حاول الحزب الإنفاء على القرار الذي اتخذه العاهل المغربي الملك محمد السادس، لكنه أشار في نفس الوقت إلى وقوفه "ضد الاحتلال الصهيوني ومحاولاته تطبيع علاقاته واختراق المجتمعات الإسلامية".

وزادت تصريحات القيادي في الحزب الذي يتولى منصب وزير الشغل محمد أمكران، تعميق أزمة العدالة والتنمية. وخلفت تصريحات أمكران، استياء كبيرا في الشارع المغربي بعد انتقاده للهج الدبلوماسي الذي اختارت الرباط توحيه بعودة قنوات التواصل مع تل أبيب.

العالم يتوقف مع توقف غوغل

الارتباط بالموقع سواء بالنسبة إلى الأشخاص أو الشركات. ولم تكشف بعد الخسائر التي تسبب بها التوقف المفاجئ والقصير، لكنها خبراء أمنيون وتكنولوجيايون يرون أن هذا التوقف يشكل تنبيهًا للحكومات والشركات على حد سواء، بشأن مستقبل العلاقة التي صارت تربط العالم بالشركات التكنولوجية العملاقة. ويتسائل الخبراء، ماذا لو استمر التوقف لفترة أطول، لا أحد بإمكانه تخيل تعطل الأعمال؟

ورغم عدم إفصاح شركة الفابت عن أسباب العطل الذي شل منصاتها، إلا أن مراقبين يرجحون أن تكون الشركة قد تعرضت إلى هجمات إلكترونية.

التوقف المفاجئ يشكل تنبيها للحكومات بشأن مستقبل العلاقة التي صارت تربط العالم بشركات التكنولوجيا

ويؤكد خبراء التكنولوجيا الحديثة وأمن المعلومات أن الحديث عن الأمن الكلي للإنترنت لا يمكنه أن يكون حقيقة، حيث لا يوجد نظام آمن 100 في المئة، ولا يوجد شفرة لا يمكن اختراقها. ويشير هؤلاء إلى أن الشركات المتخصصة في مجال أمن الإنترنت ومكافحة الفيروسات تعلن أنها تستطيع حماية الشركات والوكالات المستخدمين العاديين، إلا أن برامج مكافحة الفيروسات لم تتمكن من صد كل الهجمات، حيث تعلن كل يوم شركة أو مؤسسة حكومية جديدة عن تعرضها للاختراق الأمني عبر الإنترنت. وسبق وأن وصف ريتشارد ثيمي، الكاتب المتخصص في أثر التقنيات الجديدة على المجتمع، مصطلح "أمن الإنترنت" بالأمير المثير للغثيان، مؤكدا أن خبراء الأمن يشعرون بالقلق لأنهم لا يستطيعون تحقيق الأمن. وشكك ثيمي في قدرة الشركات المتخصصة في مجال أمن الإنترنت ومكافحة الفيروسات على حماية الشركات والوكالات والمستخدمين العاديين. ورغم ذلك يقول ثيمي إن هذا لا يعني أن كل شيء بات غير آمن بالمطلق، "فالعاملون في مجال أمن الإنترنت يكذبون على أنفسهم بشأن الكم والكيفية التي يوفرون بها الحماية.. إنهم سيئون في ما يتعلق بالتقليل من المخاطر ولكنهم جيذون للغاية في ما يخص إثارة المخاوف عن طريق التظاهر بأن كل شيء آمن".

واشنطن تحمل طهران مسؤولية خطف عنصر أف.بي.أي سابق

خلصت إلى أن كل الأدلة المتوافرة لدينا تثبت على ما يبدو أن بوب قضى خلال اعتقاله".

وفي مارس الماضي، وبعد غموض لف القضية طوال ثلاثة عشر عاما، لمح الرئيس ترامب إلى أن ليفنسون توفي على الأرجح. وأكدت أسرته حينها أن مسؤولين أميركيين أبلغوها أنه "قضى خلال اعتقاله لدى السلطات الإيرانية".



كريستوفر راي عناصر الاستخبارات الإيرانية ضالعون في خطف بوب ليفنسون

وأكدت واشنطن أن ليفنسون لم يكن يعمل لحساب الحكومة الأميركية حين فقد أثره في مارس 2017 في جزيرة كيش. وكان قد تقاعد من مكتب التحقيقات الفدرالي قبل نحو عشر أعوام. وتواجه الحكوات الغربية معضلة بشأن كيفية تأمين الإفراج عن رعاياها أو حاملي الجنسية المزدوجة الموقوفين في إيران، حيث يتهم ناشطون طهران باعتماد ما يشبه "دبلوماسية الرهائن" في سعيها لتحقيق تبادل معتقلين.

باريس - خرجت خدمات غوغل بما فيها البريد الإلكتروني "جي ميل" ومنصة "يوتيوب" لمشاركة التسجيلات المصورة عن الخدمة في أنحاء واسعة من العالم الإثنين جزاء عطل كبير، قبل تدارك الأمر الذي عزل لأكثر من ساعة الآلاف من المستخدمين عن العالم. وبحسب موقع "داون ديتيكتر" المتخصص بدأت ترد تقارير عن العطل من قبل مستخدمي الإنترنت من مناطق مختلفة في العالم حوالي الساعة 11:50 ت غ.

وفي غضون دقائق، غصّت مواقع التواصل الاجتماعي بوسوم تتحدث عن توقف غوغل ويوتيوب في وقت حاول الملايين من مستخدمي الإنترنت بلا جدوى الوصول إلى خدمة البحث الأميركية، فيما أشارت غوغل إلى أن العطل أثر على جميع خدماتها لدى معظم المستخدمين.

لكن بحلول الساعة 12:30 ت غ، أعلنت غوغل أن خدماتها بدأت تعود لدى البعض من المستخدمين.

وعادت جميع خدمات شركة الفابت، بما في ذلك يوتيوب وجي ميل وغوغل درايف للعمل، بعد توقف دام لأكثر من ساعة، حيث لم يستطع الآلاف من المستخدمين على مستوى العالم تصفح هذه المواقع.

وقالت منصة يوتيوب في تغريدة على تويتر إنها عادت للعمل بعدما نظرت فريقها في المشاكل التي واجهت المستخدمين عند محاولة الدخول إلى يوتيوب.

وكان موقع داون ديتكتور لمراقبة الأعطال ذكر أن أكثر من 12 ألف مستخدم ليوتيوب تأثروا بالعطل في أنحاء مختلفة من العالم.

وبحسب الموقع، فإن 54 في المئة من المستخدمين قالوا إنهم لا يستطيعون الوصول إلى تطبيق يوتيوب، و42 في المئة تمكنوا من فتح التطبيق لكنهم لم يستطيعوا مشاهدة مقاطع الفيديو، و3 في المئة لم يتمكنوا من تسجيل الدخول. بينما لم يتمكن 75 في المئة من تسجيل الدخول على تطبيق جي ميل، ولم يتمكن 15 في المئة من الوصول إليه عبر موقعه، ولم يتلق 8 في المئة أي رسائل عليه.

وبالانتقاع المفاجئ للبريد الإلكتروني "جي ميل" الأكثر استخداما، تعطلت مصالح العديد من المستخدمين لهذا البريد أيضا، إذ توفر خدمة البريد الإلكتروني التواصل مع الشركات والأفراد وإدارة الأعمال عن بعد. ويكشف التوقف القصير مدى أهمية غوغل في إدارة قطاعات كبيرة من الأعمال عبر العالم، الأمر الذي يكشف

تخوف تركي من حركة السلام العربية – الإسرائيلية

أنقرة تعيّن سفيرا جديدا في تل أبيب



ديسمبر 2016... أردوغان يستقبل السفير الإسرائيلي إيتان نيه

والسودان وأخيرا المغرب) ستشمل جميع المجالات ولن تستثني أي قطاع بما فيه التعاون الأمني والعسكري. ويتقدم قطار السلام الذي من المتوقع أن تنضم إليه دول عربية أخرى تباعا في سياق المتغيرات الإقليمية الجديدة، سارع أردوغان إلى إعادة إحياء العلاقات التي تضر بفترة فئور مع إسرائيل في سياق فك عزلته التي قد تتفاقم مع تولي جو بايدن الرئاسة في يناير المقبل.

عقوبات أميركية على قطاع صناعات الدفاع التركية

واشنطن - أعلنت وزارة الخارجية الأميركية الإثنين أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على رئاسة صناعات الدفاع التركية بسبب شراء أنقرة منظومة الدفاع الجوي الروسية أس - 400. وذكرت الخارجية الأميركية أن العقوبات تتضمن حظر جميع رخص التصدير الأميركية لرئاسة صناعات الدفاع التركية، فضلا عن تجميد أصول وفرض قيود على تأشيرة إسماعيل ديمير رئيس الهيئة التركية. وقال مايك بومبيو في بيان إن "الإجراءات التي اتخذت اليوم (الاثنين)

القوات التركية على شمال قبرص في عام 1974. واعتمدت تركيا حينها على إسرائيل في تطوير جيشها، نظرا لعقوبات أميركية وأوروبية فرضت على أنقرة على خلفية المشكلة قبرصية.

وبناء على ما تقدم، يرى أردوغان في التقارب العربي - الإسرائيلي تهديدا مباشرا لمصالحه، بعدما أعلنت إسرائيل والولايات المتحدة أن اتفاقيات السلام مع الدول العربية (الإمارات والبحرين

وإيران. لكن عندما يتعلق الأمر بمصالحه الاقتصادية والجيوستراتيجية، تخففي الحاجة إلى مثل هذه الشعارات التي تدعرج العواطف لا الوقائع. وتخشى أنقرة تعاونا عربيا - إسرائيليا شاملا، وهو ما يصدد التبلور حاليا، ما يشكل محورا وأزنا في المنطقة يهدد اقتصادها وأجنداتها الإقليمية ويحد من نفوذ إقليمي بنته على حساب "العداوة" العربية مع إسرائيل والنخ فيها، في وقت كانت أول دولة ذات غالبية مسلمة تطبع علاقاتها مع إسرائيل سنة 1949. وتدعمت هذه العلاقة مع وصول حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم إلى السلطة في تركيا سنة 2002، رغم بعض فترات الفتور في 2008 و2018.

وتقول التقارير إن حجم المبادلات التجارية بين تركيا وإسرائيل في عام 2016 بلغ أكثر من 4.2 مليار دولار، وأنها ارتفعت في العام 2017 بنسبة 14 في المئة.

كما أن مدير الطيران المدني الإسرائيلي كشف في عام 2013 أن شركات الطيران التركية تقوم باكثر من 60 رحلة جوية أسبوعيا إلى إسرائيل، وأنها تنقل بين البلدين أكثر من مليون مسافر سنويا. وكانت إسرائيل مصدر السلاح الرئيس لتركيا لفترة طويلة، علاوة على التعاون العسكري في مجال التدريب وتطوير الأسلحة. وكان التعاون العسكري بين البلدين لعقود في ذروته منذ سيطرة

وإيران. لكن عندما يتعلق الأمر بمصالحه الاقتصادية والجيوستراتيجية، تخففي الحاجة إلى مثل هذه الشعارات التي تدعرج العواطف لا الوقائع.

وتخشى أنقرة تعاونا عربيا - إسرائيليا شاملا، وهو ما يصدد التبلور حاليا، ما يشكل محورا وأزنا في المنطقة يهدد اقتصادها وأجنداتها الإقليمية ويحد من نفوذ إقليمي بنته على حساب "العداوة" العربية مع إسرائيل والنخ فيها، في وقت كانت أول دولة ذات غالبية مسلمة تطبع علاقاتها مع إسرائيل سنة 1949. وتدعمت هذه العلاقة مع وصول حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم إلى السلطة في تركيا سنة 2002، رغم بعض فترات الفتور في 2008 و2018.

وتقول التقارير إن حجم المبادلات التجارية بين تركيا وإسرائيل في عام 2016 بلغ أكثر من 4.2 مليار دولار، وأنها ارتفعت في العام 2017 بنسبة 14 في المئة. كما أن مدير الطيران المدني الإسرائيلي كشف في عام 2013 أن شركات الطيران التركية تقوم باكثر من 60 رحلة جوية أسبوعيا إلى إسرائيل، وأنها تنقل بين البلدين أكثر من مليون مسافر سنويا.

وكانت إسرائيل مصدر السلاح الرئيس لتركيا لفترة طويلة، علاوة على التعاون العسكري في مجال التدريب وتطوير الأسلحة.

وكان التعاون العسكري بين البلدين لعقود في ذروته منذ سيطرة

المسنون الإثيوبيون اللاجئين في السودان ينشدون من يعيدهم إلى بلادهم

أم راكمية (السودان) - مع اشتداد المعارك وعمليات القصف في منطقة تيغراي الإثيوبية، توسلت الثمانية الضريبة أساقف المايا بناتها أن يهرين مع أولادهن إلى السودان ويتركنها لتموت في بيتها. لكن البنات لم يشأن ترك والدتهن وحدها في مدينة حميرة في وسط العملية العسكرية الدامية، التي نفذتها القوات الفيدرالية الإثيوبية في منطقة تيغراي لطرد قادتها المنتمين إلى جبهة تحرير شعب تيغراي. وأثناء هروب العائلة، تناوبن مع لاجئين آخرين للإمساك بيد



لاجئة في أول العمر وفي آخره

وتروي الثمانية مرتدية فستانا أبيض "كانت الرحلة في غاية الصعوبة، لكن بناتي ساعدتني، حملنني إلى هنا".

وقبل أربعين عاما، لجأت المايا مع بناتها إلى أم راكمية، وفي ذلك الحين هي التي أمسكت بأيديهن لإنقاذهن من المجاعة في إثيوبيا. وتعتمد اللاجئة المسنة بشكل كامل على بناتها في المقيم الشاسع الذي يستقبل 15 ألف لاجئ قدموا من تيغراي منذ نوفمبر ويعيشون فيه في ظروف صحية مزرية.

وتقول وهي تنهي وجبتها "لا يجدر بي أن أكون هنا في سني. كل ما أفعله أنني مصدر عناء لبناتي. لو كنت في المنزل، لما احتجت إلى أحد".

وتجلس بجانبها ابنتها ساندابو ساغاي (47 عاما) الأم لسبعة أولاد. وتقول "إنها والدتنا. أضعتنا وربتنا. لا يمكننا تركها. قلنا: إن وصلت، فهذا ممتاز. وإن توفيت خلال الرحلة، فسندفنها نحن أولادها في طريقنا. إما أن نعيش معا، وإما أن نموت معا". وبحسب أرقام الأمم المتحدة، حوالي 4 في المئة من اللاجئين الخمسين ألفا الفارين من تيغراي عمرهم فوق الستين. وبينهم سبعمليون وصلوا بمفردهم بعدما فقدوا أثر عائلاتهم. ويعيش المسنون أمثال والا غابريال سيوم المزارع البالغ من العمر 73 عاما، معاناة حقيقية وهم ينتظرون في الصف للحصول على الطعام والماء. وبما أن

المساكن الفقيرة في المقيم أقيمت لعائلات، فإن الذين يصلون بمفردهم دون أقربائهم لا يحصلون تلقائيا على ملجأ. ويقول غابريال سيوم "كل ما أريده هو فراش لأنام وماء لأشرب". ويبحث يائسا منذ وصوله عن أولاده ويقول "أفكر بهم دون توقف"، وهو عاجز عن الاتصال بهم إذ قطعت الاتصالات في تيغراي.

قبل أربعين عاما، لجأت ألمانيا مع بناتها إلى أم راكمية، وفي ذلك الحين هي التي أمسكت بأيديهن لإنقاذهن من المجاعة

ويشكو بعدما نام في العراء 17 ليلة على التوالي مفترشا الأرض دون غطاء حتى، "لم يخطر لي يوما أنني سأنتهي هكذا. كان لدي كل شيء في بيتي". ويوضح أمير يحيى الممرض في مجموعة "ميرسي كوريس" الإنسانية العامل في إحدى عيادات المخيم، أن المسنين بحاجة إلى "المزيد من العناية"، مشيرا إلى أن "الظروف في غاية الصعوبة" ولا سيما مع حلول البرد في الليل. كما يصعب على المسنين الحصول على الأدوية "خصوصا أدوية الأمراض المزمنة مثل الضغط وداء السكري".

ديمقراطية تونس عالقة وسط ضياع الفرص وتبخر المكاسب

التململ الشعبي حيال الطبقة السياسية لإخفاقها في الإصلاح ينذر بموجة احتقان أعمق



هل هزمت الثورة التونسية؟

الأشخاص الذين لا ينتمون إلى الشبكات الموجودة.

وأبعد فرض وجود رأس مال إلزامي لا يقل عن خمسة ملايين دينار (1.5 مليون يورو)، الشركات الناشئة، التي كانت أطلقت أنظمة الدفع عبر الهواتف الذكية، علما أن قيمة رأس المال هذه أعلى من المبالغ المعتمدة في دول أخرى. وكان هذا الإجراء لصالح اللابعين المتمرسين، وفق الشبابي.

ونظام التراخيص هذا موجود من أعلى المظلومة حتى أسفلها، ما يرسخ المحسوبية التي تستبعد قطاعات كاملة من المجتمع.

ومع ذلك، فإن الركود الاجتماعي، المتمثل في التضخم وارتفاع معدلات البطالة، الذي زادته حدة التداعيات المدمرة لوباء كوفيد - 19، يقوّض الديمقراطية، حتى أنه يغذي الحنين للنظام القديم الذي كان يعنى بصورته على أنه حقق نجاحا اقتصاديا.

ومع أن الاقتصاد كان مستقرًا بالفعل خلال عهد النظام القديم، لكن تقبايس الآراء حول ذلك عندما تتم المقارنة مع ما يحصل اليوم، ولذلك يحذر رضوان أرغيز من مركز جيسور للدراسات من أن هذا السياق ينطوي على خطر "التشكك في كل ما حققناه على المستوى السياسي".

المقربين من دوائر الحكم، على حساب تنمية البلاد.

ومن الأمثلة على ذلك، أن "الدولة تفرض على شركات النقل البري أن تكون لديها إما شاحنة واحدة أو أكثر من 18 شاحنة، ما يضمن للاعبين الكبار الموجودين المشاركة في السوق من دون منافسة"، وفق ما يقول لؤي الشابي، رئيس منظمة "البرت" غير الحكومية التي أنشئت أخيرا لمكافحة هذه الآفة. وكذلك، هناك وكيل حصري لاستيراد كل نوع من أنواع السيارات، ما يضمن عائدات دسمة لمجموعة تجارية كان يملكها لوقت طويل أحد اصهار بن علي، وقد اشترتها لاحقا عائلة مقتدر.

وفي دليل على أن سقوط النظام لم يضع حدا للممارسات والعادات السيئة، ارتفع حجم الفساد، فقد خسرت تونس 15 مرتبة بين العامين 2010 و2017 في ترتيب منظمة ترانسبرانسي للشفافية. وتعتقد الحيازات المتقاطعة لعدد من التكتلات والدولة للمصارف عمليات الوصول إلى الاقتراض بالنسبة إلى

تنتهجها الدولة "وتكتلات عائلية تسيطر" على أجزاء من الاقتصاد، أصبح جزءا من النقاش العام منذ سنتين.

وخلال عهد بن علي، تضخم هذا النوع من "الاقتصاد الزبائني"، الذي ولد خلال الاستعمار، وكان بموجبه يتم منح امتيازات الاستثمار لعائلة معينة، هي عائلة الرئيس الأسبق. ولا يزال هذا الاقتصاد حكرا إلى حد بعيد على



جلب التغيير الحاصل في البلاد معه نفحات الحرية ووضع البلاد على سكة المسار الديمقراطي، لكن ظلت شعارات مثل "الشغل" و"الكرامة" التي رفعها

الاحتجون في 2011، حبرا على ورق، ولم تتحقق على أرض الواقع.

وكانت أسرة بن علي تضع يدها على 21 في المئة من اقتصاد البلاد، حسب تقرير للبنك الدولي صادر في العام 2014، وتوفي أفراد منها بينما آخرون يلاحقهم القضاء من دون التوصل حتى الآن إلى جبر الضرر الذي أحقوه بقطاعات اقتصادية واسعة وعائلات كانت ضحايا لهم.

وفي هذه الديمقراطية، التي يُنظر إليها على أنها النجاح الوحيد لما يسمى بـ"الربيع العربي"، مع دستور جديد وخمس مناسبات انتخابية توصف بـ"النزيهة" وحرية التعبير

تتمكن الورشة الكبرى التي لا يزال مطلوبا القيام بها، في الإصلاح الاقتصادي.

ويوضح خراط بالقول "جعلنا الحقوق المدنية والسياسية أولوية، لكننا أهملنا الحقوق الاقتصادية والبيئية". ويشير إلى أن عضرا أساسيا في المشكلة يتمثل في "راسمالية المحسوبيات" التي

وتضيف بن نجمة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية "لم يحاكم

الذين فصلوا ولم يعاقبوا، فيما تطورت حياة الآخرين المهنية، ومن بينهم أولئك الملاحقن من العدالة المتخصصة في جرائم ارتكبت في عهد بن علي"،

وعقب الثورة، أدين بعض الأشخاص الذين مارسوا التعذيب، وحل جهاز أمن الدولة، الذي تشير تقارير إلى أنه اعتمد التعذيب في سجون وزارة الداخلية، وقد أعاد دستور 2014، الذي يرى مراقبون وسياسيون مثل الحزب الدستوري الحر أنه يحتاج إلى تعديلات جوهرية، وتحديد دور الشرطة بوضوح في النظام الديمقراطي.

ولقد أحييت أفة الإرهاب الميل إلى اعتماد الأسلوب الأمني وإبطأت الجهود الرامية إلى احترام حقوق المقاضين، مع ضعف الإشراف على الإجراءات، إضافة إلى حالة الطوارئ المستمرة منذ وقوع سلسلة الهجمات في العام 2015.

وباتت بعض نقابات الشرطة التي تشكلت بعد العام 2011 أدوات للضغط السياسي مع تدخلات قوية في بعض الأحيان في المحاكم لمنع أي ملاحقات في حق القوى الأمنية.



عندما غادر بن علي البلاد في يناير 2011 - في ظل وجود عدة روايات حول إقدامه على تلك الخطوة لم تظهر حقيقتها منذ ذلك التاريخ - بعد تظاهرة ضخمة غير مسبوقة طالبت بإسقاطه، لم يترك السلطة معه سوى عدد قليل من أفراد الأسرة والمستشارين المباشرين.

ومع مرور الوقت أعادت بعض الوجوه القديمة المنتخبة إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل تدوير نفسها في المشهد السياسي، فعنها من انخرط في أحزاب ولدت بعد الانتفاضة الشعبية كنداء تونس، ومنها من اندمج علنا أو سرا مع تيار

كيف يمكن للجيش تحسين مرونتها التكنولوجية أمام الهجمات السيبرانية

بكثير لتشمل الأشخاص والعمليات التنظيمية والتقنيات. وحتى الآن، كافح البنتاغون لإدارة التعقيد وتطوير أنظمة مهام قوية وموثوقة، حتى في بيئة حميدة نسبيا، كما يؤكد التقرير صراحة، مشيرًا إلى مشاكل في نظام المعلومات اللوجستية المستقل (أليس) من طراز أف - 35 كمثال رئيسي.



ولن يؤدي الصراع أو البيئة المتنازع عليها إلا إلى تفاقم هذه القضايا لأن مقاتلة أف - 35 ليست وحدها في جيل من أنظمة القتال التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات، حيث أن الأعطال في التعليمات البرمجية لا تقل أهمية عن الذخيرة المعطلة أو المحرك المعيب، ومن الأمثلة الأخرى السفن البحرية والأقمار الصناعية العسكرية.

ولضمان أن تغلظ أنظمة المهام مثل أف - 35 متاحة وقادرة وقائلة في النزاعات القادمة، يتطلب من الولايات المتحدة وحلفائها إعطاء الأولوية لمرونة هذه الأنظمة حتى لا تواجه اختراقات قد تؤدي إلى سرقة المعلومات الرئيسية التي تتضمنها.

وأشاروا في التقرير الذي جاء بعنوان "السعي إلى تحقيق المرونة في أنظمة المهام كثيفة البرامج" إلى أن ذلك يؤدي إلى نتيجة حتمية ألا وهي أن أنظمة التكنولوجيا الهشة والمنظمات مرهقة إلى درجة المساومة على وظائف المهمة الأساسية في مواجهة التكنولوجيا المتغيرة والتهديدات المتطورة.

ويفترض أن تكون قدرة المهمة على الصمود مجال عمل ذا أولوية لمجتمع الدفاع، حيث توفر المرونة مسارًا مهما للحفاظ على المنفعة طويلة المدى لأنظمة المهام كثيفة البرامج، مع تجنب الهشاشة التنظيمية في استخدام التكنولوجيا والمخاطر الناتجة عن الأمن القومي.

ومن المرجح أن تواجه الولايات المتحدة وحلفاؤها مشهدًا دفاعيًا غير مسبوق خلال العقد الحالي، وهنا يرى خبراء المجلس الأطلسي أن هذه المرونة مبنية على ثلاث ركائز، أولها القوة، وهي قدرة النظام على إبطال تأثير الاضطراب، ثم الاستجابة، وهي قدرة النظام على توفير التغذية الراجعة ودمج التغييرات في حالة الاضطراب، وأخيرًا القدرة على التكيف، وهي القدرة على تغيير نظام ما لمواصلة العمل على الرغم من الاضطراب.

ويشير التقرير إلى أن الأنظمة هي أكثر من مجرد مجموع أجزائها (الأجهزة والبرمجيات) ولكنها أوسع

التعقيد تشتهه بوقوف حكومة اجنبية وراءها. ولكن موسكو نفت علاقتها بذلك.

ونكر خبراء المجلس الأطلسي في تقرير نشره موقع "ديفنس نيوز" الأميركي، أن المرونة هي التحدي الرئيسي لأنظمة المهام القتالية في مجتمع الدفاع نتيجة تراكم الديون التقنية، وأطر المشتريات القديمة، والفشل المتكرر في إعطاء الأولوية للتعلم على الامتثال.



الأمن القومي في مرمى الأعداء المجهولين

وقال المتحدث باسم مستشار البيت الأبيض للأمن القومي، جون إلبويت، إن "الإدارة الأميركية اطلعت على هذه المعلومات وتتخذ كل التدابير اللازمة لتحديد المشاكل المحتملة ذات الصلة بهذا الوضع وحلها".

وكانت شركة فاير أي الأميركية للأمن المعلوماتي التي غالبا ما يستند بها الزبائن لدى تعرضهم لهجمات إلكترونية، قد أقرت الأسبوع الماضي أنها تعرضت لعملية قرصنة بالغة

أدى التحول المفاجئ والهائل في سياسة العمل عن بُعد، وخاصة داخل وزارات الدفاع حول العالم، إلى عاصفة كاملة من التحديات السيبرانية التي تحتاج إلى معالجة جذرية. وقد كشفت أبحاث حديثة في هذا المضمار أنه من الضروري تعزيز المرونة التكنولوجية للقيام بالمهام المطلوبة والبقاء متيقظة لمواجهة التهديدات والاختراقات مهما كانت مصادرها.

لندن - مع تحول الجيوش نحو المنافسة في ما بينها سواء في حالة الحرب أو السلم، ستكون أنظمتها ومصاباتها الرقمية تحت ضغط أكبر من الأعداء التكنولوجيين، لاسيما ممن لديهم خبرات عسكرية أو لديهم انتماء إلى جماعات إرهابية.

ومن المتوقع أن تتعرض الأنظمة والشبكات إلى التنازع والتعطيل وحتى التدمير، مما يعني أن المسؤولين الدفاعيين في أي دولة بحاجة اليوم إلى بناء المرونة من البداية للعمل من خلال مثل هذه التحديات.

وقد حذر كبار مسؤولي الدفاع لعدة سنوات، ومن بينهم المسؤولون في البنتاغون وأيضًا مسؤولون أوروبيون، من أنهم متورطون في صراع يدور دون عتبة الصراع المسلح، حيث يقوم الخصوم بفحص الشبكات والأنظمة يوميا لأغراض التجسس أو التخريب.

وبعد بضعة أشهر من أزمة كوفيد - 19، أبلغ البنتاغون عن زيادة في الهجمات الإلكترونية حيث سعت الجهات الفاعلة في التهديد إلى استغلال أكثر من 4 ملايين موظف ومقاول يعتمدون الآن

بايدن أمام معادلة بيع السلاح وحقوق الإنسان في الشرق الأوسط

تسهم الاضطرابات في الشرق الأوسط في زيادة منسوب التسلح وإعادة المسائل العسكرية لتتصدر سلم أولويات الدول المعنية بتلك الصراعات التي تشكل منشطا رئيسيا لسوق السلاح في الولايات المتحدة، إلا أن محللين يرون أن الإدارة الجديدة تقف الآن أمام تحدي إحلال التوازن بين ما هو عسكري وآخر يتعلق بدعم أسس الديمقراطية في المنطقة.

● واشنطن - تُضعف الطبيعة المستمرة

لعقيدة السياسة الخارجية التدخلية الأميركية تجاه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مصداقية الولايات المتحدة داخل المجتمع العالمي لأنها تغذي الصورة النمطية السائدة بأن المزيد من الحروب يعني بيع المزيد من السلاح. وفي أغلب الأحيان، تبدو عقيدة السياسة الخارجية الأميركية مدفوعة بعقلية التدخل العسكري التي بلغت ذروتها، إذ أغرقت إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب أحضان حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة العربية بأسلحة متطورة بالمليارات من الدولارات. ومع تولي الرئيس المنتخب جو بايدن زمام القيادة بعد أسابيع من الآن، توجد فرصة لسياسة خارجية جديدة للولايات المتحدة تجاه المنطقة، حيث يرى الخبير الأمني الفرنسي ألكسندر لونغلو في تحليل نشرته مجلة "ناشيونال إنترست" الأميركية أن الإدارة الجديدة ستحتاج إلى توظيف الدبلوماسية والدعوة إلى حقوق الإنسان بدل المزيد من إبرام الصفقات العسكرية.

ومثلما تدعم مبيعات الأسلحة نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة، فإن إدارة بايدن عليها أن تدرك قوة المنظمات الدولية لبناء تحالفات تعزز حقوق الشعوب العربية. وهذه العملية تتطلب أجنحة سياسية واضحة للتقليل من منسوب التوترات بشكل أفضل مما هي عليه اليوم.

وقد أدى ذلك إلى تصعيد كبير في التوترات بين الولايات المتحدة وإيران والعراق، فضلا عن تدفق القوات الأميركية إلى العراق من قبل إدارة ترامب التي ادعت أنها ستنتهي سياسة "الحروب إلى الأبد".

وكانت الخارجية الأميركية قد أكدت في أغسطس الماضي، أن مبيعات الأسلحة إلى دول في الشرق الأوسط قانونية مئة في المئة، حيث قال مكتب المفتش العام بالوزارة حينها إنه لم يكتشف أي "مخالفات طارئة" من جانب الحكومة الأميركية إلى دول كالسعودية والأردن والإمارات.

ورغم ذلك فإن لونغلو يقول إن إخفاقات السياسة الخارجية في النطاق العسكري تعكس الحاجة لاتباع نهج جديد، حيث يجب أن يكون تركيز الدبلوماسية على المزيد من الحريات ونشر أسس الديمقراطية والتقليص قدر الإمكان من التوترات العسكرية. وثمة شق من الخبراء في مراكز الأبحاث يعتقدون أنه يمكن للجهود الدبلوماسية في مجال حقوق الإنسان أن تساعد في إعادة بناء الثقة في المنطقة مع الحفاظ في الوقت نفسه على القيم الأميركية في الخارج، وهذا يشمل، بالطبع، بناء التحالفات وضبط النفس العسكري لأن المنطقة لا تزال هشة بفعل انقراضات "الربيع العربي".

ويسود اعتقاد بأن بناء التحالفات والشعور المتجدد بالتعددية هما أمران مهمان بشكل خاص لنجاح مبدأ "الدبلوماسية أولا"، كما يرى لونغلو لأنه مقتنع بأن السياسة الخارجية الأحادية تجاه المنطقة أدت إلى النفور من سياسات الولايات المتحدة في الخارج.



جزء رئيسي من إرساء التحالفات



سرطان الفساد المتفشي يشكل خطرا على التنمية والازدهار

معركة السعودية ضد الفساد تدخل منعطفًا يكرس مبدأ القانون لا حصانة لأحد أمام حماية المال العام وتعزيز مبدأ الشفافية

فرضتها ظروف سياسية وإقليمية محددة تحولت لاحقا إلى سياسة تخدم أساسا رجال الدين وطبقة محددة من المسؤولين.



د. فواز رونديل

الفساد تراجع ولم يزل ولكنه أصبح أقل قبولا اجتماعيا

وعانت السعودية خلال عقود من استئثار ظاهرة الفساد نظرا لوجود عاملين هما ثراء الدولة من جهة، ووجود العديد من الإخلالات في الأجهزة الإدارية والمؤسسات الرقابية من جهة أخرى، وهو ما بدأت السلطات بالعمل على تلافيه خلال السنوات الأخيرة. ولكن الحملة الجديدة، التي تستهدف الجميع من مسؤولين كبار في مجال الدفاع وصولا إلى موظفين صغار في البلديات ومجاللات الصحة والبيئة، تعطي رسالة قوية من أن ولي العهد الشاب يضي قدما في سياسة الإصلاح حتى أن أحد المراقبين أكد أن الحملة تسعى للتأكيد أنه "لا يوجد سوى قيادة واحدة".

وإعطاء زخم أكبر للحملة، أصدر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في ديسمبر الماضي أمرا ملكيا وافق فيه على الترتيبات التنظيمية والهيكلي المتصلة بمكافحة الفساد المالي والإداري، وذلك في خطوة جديدة باتجاه الرفع من كفاءة المؤسسات في الاستجابة للتوجه الإصلاحية الشامل الذي تشهده البلاد والتصدي لظاهرة الفساد حماية لموارد الدولة.

وكان الأمير محمد أبلغ مجلس الشورى الشهر الماضي أن حملة مكافحة الفساد أعادت 247 مليار ريال (66 مليار دولار) في الأعوام الثلاثة الماضية بالإضافة إلى استرجاع أصول وعقارات وأسهم بمليارات وغيرها. ومع أن ثمة بعض التخمينات حول ما إذا كانت الحملة تهدف إلى إقصاء مسؤولين أميين لا يعتبرون مخلصين بما فيه الكفاية للحكام، فإنها ستساعد في المقابل على تعزيز خزائن الدولة وسط تراجع اقتصادي حاد، فقد أكد أكاديمي سعودي لم تكشف وكالة الصحافة الفرنسية عن هويته أن "الهدف الحقيقي ليس الفاسدين بل الغرامات ومصادر جديدة للدخل".

ويذهب ديفيد رونديل، الذي شغل في السابق منصب رئيس البعثة في السفارة الأميركية في الرياض، إلى هذا الرأي حين يقول "أظن أن ثمة عددا قليلا من المعارضين السياسيين في شبكة الفساد والأسباب الرئيسية للحملة هي إنهاء الفساد وتحفيز التنمية وجمع الأموال".

الفساد في أوساط صغار الموظفين، فقد أعلنت السلطات في نوفمبر العام الماضي عن إدانة عدد من المتهمين في قضايا فساد مالي وإداري، والتي اعتبرها المراقبون خطوة أخرى في مسار سيكون طويلا ومتشعبا وأن تطل مسؤولين من مختلف المستويات.

ومع استمرار الحملة، التي أدت إلى العشرات من الاعتقالات خلال الأشهر الأخيرة وصارت مبالغ مالية، فقد باتت تحظى بالثناء من السعوديين وخصص رقم هاتفي مجاني من أجل الإبلاغ عن أي شبهات فساد. وأكد مسؤول محلي رفض الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية أن "الرسالة التي يرسلها حكام السعودية للفاسدين هي لن تذهبوا إلى الريتز، بل ستذهبون إلى سجن حقيقي.. يخوف كل من يتلقى رشي من أن يأتي عليه الدور". وللتأكيد على جدية الحملة، أعلنت مسؤولين رفيعي المستوى، جاءت الحملة ضد الفساد في أقوى قراراتها باعتقال 11 أميرا ووزراء ومراء لشركات كبرى من بين الاتهامات الموجهة لهم غسل الأموال وتقديم رشاوى وابتزاز بعض المسؤولين واستغلال النفوذ لتحقيق مصالح شخصية.

مصادر جديدة للدخل

تملك السعودية، من بين بلدان مجلس التعاون الخليجي، أقدم تقاليد لرسم أهداف اقتصادية طموحة تخنزل في خطط خمسية. وكانت المملكة قد طبقت أول خطة تنمية خمسية في سنة 1970 وأنهت خططها التاسعة في سنة 2014. ومع ذلك تعتبر السعودية مقارئة بجيرانها متاخرة في تبني خطط أكبر حيث أعلنت كل من البحرين والإمارات وقطر عن خطط وطنية 2030 في عام 2008، وبعد أعلنت الكويت عن رؤيتها المستقبلية ويرجع بعض المحللين جزءا كبيرا من ذلك إلى خصوصية الوضع في السعودية وسيطرة نظرة خاصة

تجد السعودية نفسها في مواصلة تغيير حاسم في مجال مكافحة الفساد حتى لو أدى الأمر إلى مواجهه مع أفراد من العائلة الحاكمة ومسؤولين سواء كانوا كبارا أو صغارا، وهي ترى أن إدخال إصلاح جذري ومؤلم أفضل من معالجات سطحية وغير موضوعية ستعيق الأزمان وستقود تراكماتها في الأخير إلى نتيجة لا تحمد عقباها، ولكن يرسل إشارات أيضا بأن تطبيق القانون وتعزيز الشفافية لن يستثنيا أحدا مهما كان منصبه في الدولة.

● الرياض - في دليل على جدية مساعي تطويق ظاهرة الفساد وتفعيلا لما أكدته ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قبل ثلاث سنوات بأن "من يثبت عليه تورطه في قضايا فساد فسيحاسب، أبأ كان"، أطلقت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) حملة جديدة من المرجح أن تشمل شخصيات عليا في الدولة لطما كانت محضنة ضد أي محاسبة أو مساءلة.

الحملة أساسية من أجل توجيه الدولة الغنية بالنفط بعيدا عن ثقافة استمرت لعقود من الإسراف والمساءلة الضعيفة

ويذهب معظم المراقبين إلى التأكيد على أن استكمال هذا المسار، بغض النظر عن كونه سيسهم في دعم الاقتصاد، ستكون له تداعيات إيجابية كثيرة بينها تكريس دولة القانون وحماية المال العام وتسريع وتيرة الإصلاح وتعزيز مبدأ الشفافية والدفع قدما بتحقيق "رؤية الملكة 2030، ورد الحقوق إلى أصحابها.

الحملة مستمرة

تظهر مواصلة تعامل السلطات السعودية مع هذه القضية المهمة في سياق برنامج الإصلاح الشامل تغيرا في أسلوب عمل مؤسسات الدولة، لاسيما الملكة بمكافحة الفساد ومحاسبة المسؤولين عنه وتخلصها من مظاهر البيروقراطية التي كانت سببا في بطئها وقلة نجاعتها. وتطمح السعودية إلى إنجاز أكبر عملية إصلاح في تاريخها المعاصر تطل مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والدينية والاقتصادية، حيث تسعى إلى تنويع مصادر دخلها وتنمية ثروتها وإحكام طرق إدارتها واستثمارها في تنمية البلاد.

وبعد مصادرة مبالغ مالية نقدية كبيرة، كان بعضها مخبأ في أسقف زائفة وخزانات مياه، تثير الحملة الجديدة لمكافحة الفساد قلق شخصيات بارزة ومسؤولين في الدولة من أن



بلطجة أردوغان تفرم جهود الحل في ليبيا

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



وأن لا حل أمام الأوروبيين إلا الاعتراف بحقوقه التوسعية المزعومة في دول يقول إن له بها أقليات وجنورا ثقافية، ومنها ليبيا، التي يعتبرها ضيعة عثمانية قديمة أن له أن يستعيدها. ويريد أردوغان أن يبقى على وجوده في ليبيا ليلاعب به الإدارة الأميركية القادمة، التي يرى أنها ستترك الملف الليبي للأوروبيين، وهذا يبدو صحيحا، وكذلك لبيتروس الروس قدر الإمكان، وليرزعج المصريين وحلفاءهم الإقليميين، وليفرض أجنداته على دول الجوار، وهو إلى كل ذلك يريد إشباع نرجسيته المقتبة وأوهامه الإمبراطورية والإبقاء على الصورة التي ينظر بها إليه مناصروه من حزب العدالة والتنمية ومن القوميين الأتراك في الداخل والجماعات المتطرفة والإرهابية وعصابات الإسلام السياسي في الخارج.

لا يخفي أردوغان نظرتة الاستعمارية للبيبا، وهو يجد من يدعمه في ذلك من بين الليبيين أنفسهم؛ جماعة الإخوان التي لا تحظى برصيد شعبي ولا بخزان انتخابي ومع ذلك تريد حكم البلاد والسيطرة على مفاصل الدولة، وأمرء الحرب المتورطون في جرائم لا تسقط بالتقادم ويبحثون عن حماية دائمة من سلطة القانون في حال تفعيل مؤسسات الدولة من جديد، والحيثان الكبيرة من الفاسدين ولصوص المال الذين يستغلون بظلال أردوغان من خلال الدفع بالأموال التي يذهبونها من ثروة الشعب للاستثمار في تركيا والتجارة معها، وأصحاب النزعات الانفصالية العرقية والجهوية ممن يريدون تأجيل الحل السياسي إلى حين اللحظة التي تحقق لهم غاياتهم.

وفي المقابل، هناك أغلبية ساحقة من الشعب تعاني ويلات الفقر والمرض والحرمان، وهناك قوى وطنية عاجزة أمام سيل الخيانات الجارف في كواليس الحكم في طرابلس، وهناك جيش وطني مكثل بالقرارات والتوصيات الدولية، وهناك قبائل ضجيجها أكثر من طحينها، وهناك متاجرون بكل شيء، ومساقون في كل شيء، ومستفيدون من كل شيء، تجدهم في الشرق كما في الغرب، ومن مختلف التيارات الفكرية والتجارب السياسية، ومن النظام السابق، ومن إفرازات أحداث فبراير 2011، ومن لم يتبلور لديهم بعد مفهوم الوطن والسيادة، وهم يميلون إلى ظلال الغزاة والمحتلين والدخلاء أكثر من ميلهم إلى الدولة والمجتمع والشعب الذي ينتمون إليه.

لا أدري بالضبط، ماذا ستقول وليامز أمام قرار أردوغان بتمديد وجود قواته ومرتزقته في ليبيا، ولا كيف ستتحدث بعد الآن عن إنجازها بتحديد يوم 24 ديسمبر 2021 موعدا للانتخابات، وهل يعقل تنظيم انتخابات برلمانية ورئاسية تحت حراب عسكر أردوغان؟ ولا أفهم كيف سيكون عمل اللجنة العسكرية المشتركة بعد أن ثبت أن النظام التركي داس على اتفاق جنيف بقمييه، ولا كيف ستنتخب لجنة الحوار السياسي سلطات تنفيذية جديدة بينما العاصمة طرابلس تحت وصاية أجنبية معلنة، ولا كيف سيتجه الليبيون إلى المصالحة وبينهم من يستقون بدخيل أجنبي ويرون فيه الحاكم بامرهم.

لقد انتظر أردوغان اللحظة المناسبة ليأتي بفُرْمة إلكترونية، وضع فيها كل شيء: الحوارات والتفاهات والاتفاقيات والوعود والتعهدات والقرارات والبيانات والأجندات والحسابات ومصداقية الأمم المتحدة ومجلس الأمن والضغط الإقليمية والدولية والمواقف الأوروبية والعربية والأفريقية وضغط على الزر.



اليمن.. مخاطر التشرذم والاعتیاد

بالنظر إلى العقيدة التي تتبناها ميليشيا الحوثي وانتمائها الفج إلى الأجندة الإيرانية، وقد استوعبت الإدارة الأميركية المشكلة على الرحيل الصورة الكاملة، وذهبت في سبيل المساعدة على إنهاء الأزمة اليمنية إلى موضع الجرح مباشرة.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، فرض عقوبات على المسؤول العسكري في فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، حسن إيرلو، الذي أرسلته إيران إلى صنعاء في اليمن للعمل كضابط ارتباط مع حركة الحوثيين. ويتنظر من الإدارة الأميركية المرتقبة أن تواصل على نفس هذا الخط حتى في إطار ما تعد به من إعادة النظر والاعتبار إلى الاتفاق النووي مع طهران، لا يمكن التسامح مع سلوك إيران السلبى والتخريبى في المنطقة، الذي يقوض الاستقرار ويشحن فرص التطرف والخراب، وإلا فإنه لا أمل بانقضاء هذه الدوامة التي تكادها المنطقة وتدفع ثمنها أجيال متعاقبة محرومة من العيش الكريم والمستقبل الواعد.

أعطى وصول إيرلو إلى صنعاء إشارة واضحة عن عزم طهران زيادة دعمها للحوثيين، وعدم نية الأخير الخروج عن المظلة الأيديولوجية التي استسلم لها وخضع لتوجيهاتها، الأمر الذي انعكس على تكثيف الحوثيين هجماتهم غير المجدية على الأراضي السعودية، تزامنا مع دفعات مهزبة من الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية الإيرانية ومعدات عسكرية متنوعة أرسلتها طهران خلال الأشهر الأربعة الأخيرة، وبالتالي تعقيد المساعي الدولية للتوصل إلى تسوية للصراع.

قد لا يعيد التاريخ نفسه بالضرورة، لكنه يبقى كتابا مفتوحا ونابضا بالواقع. والواقع الراهن هو الآخر يمكن أن يقدم الدروس العليقة عن سوداوية النهاية المتوقعة في حال استمر ارتهان بلد ما إلى الأجندة الإيرانية، ولعل شواهد لبنان والعراق كافية لتتوقف ميليشيا الحوثي عن الاستمرار والإصرار على إلحاق اليمن وربطه بالمظلة الإيرانية.

أما وإن لم يقلع الحوثي عن سلوكه المشين بحق شركائه على الأرض اليمنية، فإن مواصلة قطع الطريق عليه ضرورة وطنية وأمنية تتطلب التنازل عن "المعارك الصغيرة" والكف عن مراهقات الهوامش الجانبية.

الخلافات داخل الصف اليمني في مواجهة الحوثي تسببت في الكثير من الأضرار في فعالية المشروع الوطني وأدت إلى اضطراب الصف الواحد وعززت أقدام الحوثي على الأرض ومكنته من السيطرة على صنعاء

يقرآن هذا مع السلوك المريب الذي تبديه تجمعات أيديولوجية تشترك مع الدوحة في الانضواء تحت لواء العداء للرياض وأبوظبي وبقية عواصم الاعتدال والاستقرار في المنطقة، وتستهدف عبر الإستراتيجية الإعلامية والسياسية وحتى الاستخباراتية، تفكيك جبهات المواجهة ضد الحوثي وإضعاف صلابة الموقف الوطني اليمني النابذ لتلويحات الهويات والمرجعيات المتنافية. منذ وقت مبكر، دعمت قطر الميليشيا الحوثية بالمال والسلاح والإعلام والعلاقات، وعملت على زعزعة الاستقرار في اليمن، ومنذ الأزمة الخليجية صارت هذه السياسة القطرية واضحة، ولا يعرف إذا كانت المصالحة المرتقبة ستنتهي هذه السياسة الرعناء وتوقف الدوحة عن مواصلة تورطها في اليمن. بالإضافة إلى طول أمد الأزمة، فإن الخلافات البينية داخل الصف اليمني المقابل لميليشيا الحوثي تسببت في كثير من الأضرار في سلامة وفعالية المشروع الوطني واضطراب الصف الواحد، وفي تعزيز أقدام الحوثي على الأرض وتعزيز سيطرته على العاصمة صنعاء وبقية المفاصل الحيوية على القرب اليمني، وإنهاء الخلاف وتثبيت مكتسبات اتفاق الرياض ضرورة تزداد إلحاحا بالنظر إلى ما يقاسيه الحوثي والراعي الإيراني من هشاشة وضع، وهو يتقلب على جمر الانتظار برفع أغلال العقوبات عن كاهله، لا يمكن أن يقبل المحيط العربي ولا المجتمع الدولي بجماعة ميليشياوية توالى طهران، وتقصى بقية الأطراف المحلية، وقد مُنح الحوثي فرصة أن يعيد دمج كيانه ضمن المجموع اليمني، لكن تعنته جرّ عليه عزم الإدارة الأميركية تصنيف الحوثيين المدعومين من إيران منظمة إرهابية، بعد فرضها عقوبات استهدفت مسؤولين منهم تورطوا في عمليات تعذيب نساء وأطفال.

تضعف فرص السلام بوصفه النتيجة المتوخاة من عمل تحالف دعم الشرعية، وأفضل أرضية لتحقيق استقرار اليمن وسلامة أهله،

عمر علي البدوي
صحافي سعودي

لم يعد في وسع "تحالف دعم الشرعية" أن يتسامح مع الخلافات التي تُشتت الجهد العسكري والسياسي وتُعيق إنهاء أزمة اليمن، ولا التساهل في إطالة أمد الاقتتال بين الأطراف المتنافسة، بما يحقق لميليشيا الحوثي وداعميه في طهران أن يتمددوا ويعززوا من مشروعهم ويضاعف من متاعب اليمنيين ويتركهم في حالة حرب مفتوحة وبلا أجل مسمى، فيما الحوثي هو المستفيد الوحيد من بقاء الأمور على ما هي عليه.

على الفرقاء اليمنيين أن يتوقفوا عن لعبة التناقص الهامشية، بينما يترقب قلب اليمن من باس المتاعب المتراكمة، وحتى لا ينصرف عنه المشغولون باستقراره وإرساء السلام فيه، لاسيما وأن تراكم الأحداث التي تغفل المنطقة يتسبب في انزواء الأزمة اليمنية عن صدارة المتابعة والاهتمام، بعد أن تراجعت الآن عن عناوين الأخبار، وأضحى تفصيلا مهما في خانة المتابعة الخيرية، الأمر الذي يعطي مؤشرا مقننصيا عما يمكن أن تؤول إليه المسألة.

ولأجل اليمن، من الضروري أن تنجح أردوغان؟ ولا أفهم كيف سيكون عمل اللجنة العسكرية المشتركة بعد أن ثبت أن النظام التركي داس على اتفاق جنيف بقمييه، ولا كيف ستنتخب لجنة الحوار السياسي سلطات تنفيذية جديدة بينما العاصمة طرابلس تحت وصاية أجنبية معلنة، ولا كيف سيتجه الليبيون إلى المصالحة وبينهم من يستقون بدخيل أجنبي ويرون فيه الحاكم بامرهم.

لقد انتظر أردوغان اللحظة المناسبة ليأتي بفُرْمة إلكترونية، وضع فيها كل شيء: الحوارات والتفاهات والاتفاقيات والوعود والتعهدات والقرارات والبيانات والأجندات والحسابات ومصداقية الأمم المتحدة ومجلس الأمن والضغط الإقليمية والدولية والمواقف الأوروبية والعربية والأفريقية وضغط على الزر.

لقد انتظر أردوغان اللحظة المناسبة ليأتي بفُرْمة إلكترونية، وضع فيها كل شيء: الحوارات والتفاهات والاتفاقيات والوعود والتعهدات والقرارات والبيانات والأجندات والحسابات ومصداقية الأمم المتحدة ومجلس الأمن والضغط الإقليمية والدولية والمواقف الأوروبية والعربية والأفريقية وضغط على الزر.

لقد انتظر أردوغان اللحظة المناسبة ليأتي بفُرْمة إلكترونية، وضع فيها كل شيء: الحوارات والتفاهات والاتفاقيات والوعود والتعهدات والقرارات والبيانات والأجندات والحسابات ومصداقية الأمم المتحدة ومجلس الأمن والضغط الإقليمية والدولية والمواقف الأوروبية والعربية والأفريقية وضغط على الزر.



ما يحدث في العراق ليس مجرد انتهاكات



فيه الفعاليات الشبابية ومنظمات المجتمع المدني داخل العراق، وتنتقل فعالياته إلى الراي العام العربي والدولي، لا شك أن في مقدمة المعارضين والمعوقين لهذه الفكرة الزعامات السنية لأن ذلك سيخرب علاقاتها النفعية مع أولياء أمورها زعماء شيعية السلطة في بغداد، إضافة إلى اعتراضات مسؤولي المنظمات الاجتماعية داخل العراق المترقّقة على هيأت دول ومنظمات تعتبر السلطة في العراق دولة ديمقراطية يجب دعمها وليس فضح انتهاكاتها. هل ينتظر العراقيون المزيد من الجرائم المخلفة في قتل الشباب أو تغيب الناشطين في شمالي ووسط وجنوبي العراق ونهب ثروات البلد الذي تحولت حكوماته إلى رهينة للقروض لسد نفقات الرواتب، لكي يستفيق العالم من نفاقه المغلف باكثوية أن النظام في العراق ديمقراطي يجب دعمه، ويقول إن ما يحدث في هذا البلد جرائم ضد الإنسانية وليست انتهاكات لحقوق الإنسان.

العراقية الحرة في المرحلة المقبلة التي ستكون أقسى وأمن. منذ سبعة عشر عاما يتعرض القطاع الكبير من سكان العراق، وهم العرب السنة، إلى القتل والقمع والحرمان من الحقوق، ولا بد أن يصنف أمميا ضمن الجرائم الإنسانية، مثل تلك التي حصلت في رواندا بجنوبي أفريقيا في موجة التمييز العنصري، وحرب البيض الغرباء ضد السكان الأصليين السود، أو حرب البوسنة الطائفية وحكم مرتكبوها في المحاكم الدولية كجرائم ضد الإنسانية. مثل هذا التوصيف، والنشاط المنظم الفاضح مغطّل داخل العراق لتواطؤ ممثلي العرب السنة في واجهات السلطة والبرلمان مع شيعية الحكم، إلى جانب تواطؤ ممثلية الأمم المتحدة ونفاق الدول الغربية للنظام القائم في بغداد.

من خلال هذه السطور، نطالب بتحويل حقيقة ما يحصل في العراق ضد العرب السنة وضد شباب ثورة أكتوبر من الشيعية من جرائم ضد الإنسانية، إلى شعار لعمل وجهد سياسي إعلامي يسحب شرعية القتل والفاسدين، تشارك

المليون عائلة عراقية تحت رحمة أسوأ الظروف المناخية والصحية وفقدان الخدمات الإنسانية في مناطق إقليم كردستان، ومع ذلك هم يرفضون عمليات إعادتهم الإجبارية إلى مدنهم التي تنفذ حاليا أمام مرأى مدعي تمثيلهم المؤنثاتي لأغراض انتخابية، خوفا من خلف واعتقال شبابهم من قبل الميليشيات التي توطنت في مدينتهم وأسكنت الآلاف من الإيرانيين في مساكنهم. سلطة الأحزاب تعلم أن وجود ممثلية الأمم المتحدة في العراق يعطيها غطاء أمميا بالشرعية، رغم بعض البيانات الإنشائية الباهتة للممثلة الخاصة للأمم المتحدة في العراق، جينين هينيس بلاسختار، بين فترة وأخرى، ولأن هذه الأحزاب واثقة من استمرارها لما بعد الانتخابات المقبلة، المسماة مبكرة، وهي في حقيقتها تقصير لعمر حكومة مصطفى الكاظمي الذي رغم خدماته وأعطيته لهم لا يعجبهم. لهذا أدخلت تلك الأحزاب إلى البرلمان مشروع تكميم الأقواق بما سمي "قانون جرائم المعلوماتية" في تطويع مقصود لكي يصبح أداة بوليسية ضد الأصوات

السياسة الطائفية قسّمت المواطنين إلى فئتين، الأولى تحت العنوان الشيعي الموالي لسلطة الأحزاب تنتعّم بالعطايا والمكاسب والهبات والحرية في ابتزاز المواطنين في مجالات الكسب المشروع والهيمنة عليها وسرقتها. والفئة الثانية العرب السنة الممنوعون من أبسط حقوقهم الإنسانية في المواطنة. المئات من القرارات والتعليمات منحت المكاسب المالية الكبيرة التي حولت الحفاة المشردين واللاجئين الأميين إلى أصحاب "مولات" ومتاجر وعقارات وفنادق تحت عنوان الخدمة الجهادية، أو لسكنهم في منتجج "رفحا" السعودي هربا من الجيش، أو ضمن ما يعرف بالانتفاضة الشيعانية. أصبحت أعدادهم بالملايين، وبعضهم كان هاتفا في المسيرات المليونية التي مجّدت صدام. أخيرا تم تشريع قانون تقاعد جديد جعل الراتب الشهري للمشمولين برفحا مليوناً ونصف المليون دينار شهريا لكل فرد منهم أي حوالي 1250 دولارا وبذلك يكون للعائلة منهم المكونة من أب وأم وثلاثة أبناء سبعة ملايين ونصف المليون دينار أي 6300 دولار شهريا.

قرأت قبل أيام تصريحا لأحد المسؤولين العراقيين يقول فيه: نحن نحرم على المتوفين الذين شاركوا في الحرب العراقية الإيرانية الحصول على حقوقهم التقاعدية لأنهم بعثيون وتابعون لنظام صدام، وأعدادهم لا تقل عن المليون عراقي.

وصل التمايز الطائفي درجة حتى حرمان المفسولين السياسيين في زمن نظام صدام من غير الشيعية، أو غير المواليين للأحزاب، من شمولهم بقانون الفصل السياسي الذي تديره لجنة التحقيق الخاصة في مجلس الوزراء وهي خاضعة لدوافع طائفية غير نزيهة، وحرمانهم من حق التقاعد لقاء خدماتهم الوظيفية للدولة العراقية المستقطعة للخدمة التقاعدية. هل يمكن وضع قضية النازحين عن سكنهم الأصلي في مدن محافظات الموصل وصلاح الدين والأنبار وديالى وكروك تحت باب عنوان ناعم هو "حقوق الإنسان"، أم أنه مسلسل مجازر وحشية وضعت أكثر من مليون ونصف

الإنسان وإنما لوضع العرب السنة تحت طائلة الاتهام بالإرهاب حتى يثبت من يقاد منهم إلى المعتقلات العكس. معادلة الانتهاكات الصارخة التي تسير في العراق أكبر من قضية معايير حقوق الإنسان على أهميتها في التوصيف الأكاديمي والحقوق، المتورط فيها النظام السياسي القائم بأحزابيه الحاكمة وميليشياتها النافذة. أمثلة لا تُعد ولا تحصى في تشريع قوانين وإصدار تعليمات يساق ويغيب من خلالها الآلاف من الشباب العراقيين إلى السجون والمعتقلات السرية ولا يعرف أهلهم مصيرهم، وهي كثيرة، لو أرادت المنظمات العالمية تستطيع البحث عنها والكشف عما يحصل داخلها من تعذيب وإعدامات تتجاوز ما نتحدث عنه الأحزاب من بطولات أشخاصها الوهمية في مواجهتها لقمع نظام صدام حسين.



أمثلة لا تُعد ولا تُحصى في تشريع قوانين وإصدار تعليمات يساق من خلالها الآلاف من الشباب إلى السجون والمعتقلات السرية، تستطيع المنظمات العالمية، لو أرادت، البحث عنها والكشف عما يحصل داخلها

المثال الأبرز "جرف الصخر" التي تحولت إلى حصن ميليشياوي فيه معتقلات ومقرات تعذيب سرية، بعد منع أهل المدينة من العودة إلى مساكنهم وأراضيهم. لا يتمكن أي مسؤول حكومي أو داعية سياسية سني من الوصول إليها، ولم تقترب منها ممثلية الإسراء الشيعي والولاء لأهل البيت لكنهم يخثرون من تراثهم ما يعزز تطبيق منهج الكراهية والثار، تحت إمرتهم جميع وسائل الدولة العسكرية والمدنية في السلاح والسجون والقوانين التي تظلمت بعد عام 2003 ليس لحماية

العراق.. المشكلة في النظام وليست في الأشخاص

طويل في دعم الكليبتوقراطيين (الحكام اللصوص)، الذين طالما كانوا بجانب أي منافس سياسي استراتيجي، إلا أن ثمن هذه الصفقات، الذي عادة ما يكون بالدم، قد أدى إلى إعادة تقييم الأوضاع. "الفساد ليس معضلة سياسية أساسية ففسب، بل هو أكبر مسبب للمشكلات الأمنية التي بتوجب علينا مواجهتها". في كل وزارة حكومية يكمن الفساد في اتفاقيات غير مكتوبة مع أحد الفصائل.. الصديرون يملكون وزارة الصحة، ومنظمة بدر طالما سيطرت على الداخلية، بينما يسيطر تيار الحكمة على النفط. وعادة ما يواجه بعض القادمين الجدد صعوبة في التأقلم مع هذه الأوضاع، إذ أن أحد الوزراء التكنوقراط السابقين ممن أمضوا عقودا في الخارج، وهو الدكتور علاء العلوان، اكتشف حين تسلم منصبه أن الوزارة تتعاقد لشراء لقاحات بقيمة 92 مليون دولار، لكنه وجد طريقة أخرى لشراء اللقاح نفسه بقيمة 15 مليون دولار، وقال "عندما قمت بذلك، تم شن حملة ضدي".

لقد كان يحاول أن يسدّ الفجوة بين ثروة العراق النفطية والنظام الصحي المتهاكك، بينما كان معارضوه مهمتهم بمصالحهم الحزبية فقط. ووجد الوزير في النهاية أن هاتين الفلسفتين لا يمكنهما التماسي معا، لذا قدّم استقالته من منصبه.

الكثيرون يعثون "الفساد السمة الجديدة الثالثة للسياسة العراقية.. التحدث عنه يعرضك أنت أو أفراد عائلتك للقتل"، ولذلك فإنهم حين يتحدثون إلى الصحافيين يطلبون عدم ذكر أسمائهم، لأن بنادق الميليشيات التابعة للفاستين ستكون لهم بالمرصاد. خلاصة القول إن الوضع في العراق لن يستقيم ولن يستقر أو ينصلح إلا بإزالة نظام المحاصصة وإقامة بديل وطني يشرع في إصلاح ما أفسده النظام الذي لديه مشكلة مع جميع العراقيين، كما قال الضاري، وكما أدرك ذلك شباب ثورة أكتوبر، الذين يصرون على مواصلة احتجاجهم رغم القمع الذي يواجهونه من سلطة الفاسدين.

يكابد فيه العالم جائحة كوفيد - 19. والتعامل مع هذا الفايروس بخلق فرصا جديدة لاستغلال ضعف الرقابة، حيث يتم تسريب الأموال بعيدا عن الناس في أوقات هم أجوح ما يكونون إليها".

وعلقت الصحيفة على قول غوتيريش بأن الأمر مضاعف ربما المئات من المرات في العراق، حيث تداعيات الفساد وهدر المال العام وتهريب العملة. توافقت هذه الأيام مع نقشي البواب وشح الموارد المالية، فترك ذلك كله آثاره المدمرة على حياة الناس.

وترى الصحيفة أن المطلوب الآن ليس حديثا إنشائيا بنهايات سائبة، بل خطوات وإجراءات ملموسة تقود البلد إلى الثورة والخلاص من حكم الفاسدين الذين دمروا البلاد وافقروا العباد.

إن هذا جزء بسيط من الإجماع على فساد النظام في العراق وعدم صلاحيته لبناء بلد متقدم مستقر، كما أنه يمثل الإجماع على ضرورة تغييره، فهو يعتمد في حماية نفسه على ميليشيات لا تقيم وزنا لقانون ولا تحترم أنظمة دولة.

وفي مقال نشرته نيويورك تايمز في 6 أغسطس الماضي، قالت الصحيفة إن من دعم هذه الميليشيات ومكنها هو الطبقة السياسية الجديدة التي لا تسعى إلا إلى الثراء. وعندما تولّى عادل عبدالمهدي الحكم سنة 2018، وسط ترحيب به كمصلح محتمل حاول ضمّ الميليشيات إلى الدولة لكنها فاقته براعة وسيطرت عليه. وقد تضمنت حكومته أشخاصا لهم ارتباطات بإحدى أسوأ شبكات الكسب غير المشروع التي ابتلت البلاد بها.

وهذا يؤكد أيضا أن الخلل في النظام برمته لا في الأشخاص الذين يتولون المسؤولية فيه، فاسدين كانوا أم نزيهين. وتحمل الصحيفة في مقالها الولايات المتحدة مسؤولية اعوجاج النظام العراقي وفساده وعدم صلاحيته للبلد، فهي تقول "طالما كان الفساد في سجل الدبلوماسية الأميركية يحمل معنى مبهما: فهو مستهجن في العلن لكن يتم غش الطرف عنه في الواقع، بل ويعد شرا لا بد منه. إذ للولايات المتحدة تاريخ

العراقي الشيخ جمال الضاري، في كلمة القاها بمؤتمر في موسكو يوم 15 فبراير الماضي، المشكلة في أن النظام السياسي الحالي لديه مشكلة مع الجميع، موضحا أن النظام الحاكم "استخدم العنف على الشيعية اليوم كما استخدمه على السنة والاكرا، فهو لم يخدم العراق ولم يلَبّ آمال العراقيين".

وفي حديث له مع قناة "فرانس 24" العام الماضي، قال الضاري إن "على المرجعية في النجف الاستماع إلى صوت الشعب الرافض لهذه العملية السياسية، بل والدستور الذي كتب بصيغة طائفية".

ويعتقد الضاري أن "الحل يأتي عبر مؤتمر دولي جامع، وعلى الولايات المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها في إعادة البلد إلى وضعه الطبيعي"، واعتقاده هذا يعني أن النظام هو المشكلة، وأنه يجب استبداله بنظام يقوم على المواطنة لا على المحاصصات الطائفية.

ونقلت صحيفة "مدارات الثورة"، الموجهة إلى المتظاهرين، عن الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد قوله "إن الفساد فعل إجرامي لا أخلاقي وخيانة للأمانة المستودعة من الشعب، وإن ضرره يكون أشد جسامة في أوقات الأزمات، كما في الوقت الحالي، الذي

عبدالرزاق الدليمي، قال لي: إن النظام واختيار الأشخاص المتوافقين معه صنوان، ولذلك لا يمكن لنظام أن يحقق مآلاته ما لم يتم اختيار العناصر المسجمة مع حيثياته، وهذا التصور يمكن أن يشكل قاعدة تعتمدها الأنظمة، لكن هذا لا يمنع من وجود حالات قد تعدّ شاذة إلا أنها منتشرة، لاسيما في تجارب العالم الثالث، حيث يتم ترتيب النظام ليناسب أشخاصا بعينهم. ثم، لاحقا، يتحول الموضوع إلى مأسسة نظام يبيحث عن الأشخاص القادرين على التعايش في بيئته. يبدأ نظاما هجيناً، ثم يتحول إلى نظام معتمد له قواعد التي يجب أن تراعى عندما يتم التفكير في اختيار من يعملون معه.

الموضوع إذن، لا ينحصر فقط في طبيعة النظام أو كفاءة الأشخاص. هناك العديد من التجارب التي تدل على وجود هذا الاعتلال بين نظام جيد وأشخاص غير أكفاء أو العكس، وفي الحالتين فإن مصير النظامين هو الفشل.

الكثير من الذين انخرطوا في العملية السياسية بعد احتلال العراق وكان لهم ماضٍ نزيه، ادعوا، إن صدقا أو كذبا، أنهم انخرطوا ليعيدوا الميل فيها ويصلحوها ثم ما لبثوا أن وجدوا أنفسهم منغمسين في فسادها.

يلخص الأمين العام للمشروع الوطني



د. باهرة الشيكلي
كاتبة عراقية

الكثيرون يظنون أن الخلل في الشخص الذي يتولى المسؤولية في العراق، وحين يُغيّر هذا الشخص ويأتي شخص آخر، حتى لو كان على قدر يسير من الكفاءة والإخلاص، ستنتصلح الأمور، لكن هذا الشخص يفشل لأن الخلل ليس فيه وإنما في تركيبة النظام نفسه.

أنجز الاحتلال الأنجلو - أميركي للعراق القسم الأول من مراميه، إذ أتم الغزاة المهمة على أفضل وجه وعلى نحو نموذجي، حل الجيش العراقي والمؤسسات الأمنية والثقافية والإعلامية وتزامن ذلك مع حملة دموية لتصفية الكفاءات العلمية وتدمير البنى الصناعية والإنتاجية، إلى جانب ما سُمّي بقانون اجتثاث البحث الذي أقصى الآلاف من الأكاديميين والخبراء والكوادر العاملة في دوائر الدولة والقطاعات الأخرى. وأغلبهم، كما ثبت بعد ذلك، لم يكونوا بعثيين منظمين.

شمل القسم الأول من مشروع الاحتلال فتح أبواب البلاد على مصراعها أمام جيوش الوكالات الاستخباراتية الدولية، وشركات الأمن المشبوهة ومراكز المرتزقة. وسقط جراء العنف الدموي والفئة الداخلية عشرات الآلاف بين قتل وجريح، وعهدت الإدارة الأميركية تنفيذ القسم الثاني (موت العراق) إلى الجواسيس من الأحزاب والميليشيات والمترقّة ممن تولوا السلطة في البلاد عبر مجلس الحكم الانتقالي البغيض والحكومات الست المتعاقبة، التي أجهزت على قطاعات البلاد الأكاديمية والتعليمية والكفاءات الاقتصادية والصناعية والزراعية، وفق منهج واضح الأهداف والغايات أوصل العراق إلى مرحلة زوال الدولة وإفلاسها.

من هنا بدأ الاعتلال في النظام الجديد.

في حديث مع العميد الأسبق لكلية الإعلام في جامعة بغداد الدكتور



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

اكتشاف نفطي جديد يعزز احتياطات الأردن

دعم خطط الاستثمار في الطاقة المتجددة لتقليل كلفة واردات الوقود الأجنبية



زخم الطاقة المتجددة فوق الرهانات

1700 كيلومتر لنقل النفط، بكلفة تقدر بنحو 18 مليار دولار وسعة مليون برميل يوميا.

وتشتري الحكومة الغاز المنتج محليا بمبلغ 4 دنانير (5.6 دولار) لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، وفقا لوزارة الطاقة والثروة المعدنية، وهي تسعيرة تعدل شهريا ضمن قائمة أسعار المشتقات النفطية التي تعلن عنها الحكومة.

ووفق البيانات الرسمية، فقد تراجع إنتاج البلاد من الغاز الطبيعي بنسبة 39 في المئة خلال السنوات الخمس الماضية، حيث تقلص الإنتاج العام الماضي إلى 3.3 مليارات قدم مكعبة العام الماضي، بدلا من 4.6 مليارات قدم مكعبة في 2014.

بنحو 100 مليون دينار (141 مليون دولار)، ستغطي غالبيتها من خلال تمويل ذاتي من قبل الشركة.

وسرّع الأردن خطواته مع الجانب العراقي في قطاع الطاقة، فبعد زيارة الملك عبدالله الثاني إلى بغداد في يناير الماضي، وهي الأولى له منذ 10 سنوات، تبعه وفد حكومي رفيع المستوى لمناقشة قضايا الطاقة والاقتصاد.

وتوجت تلك اللقاءات باتفاق بين البلدين على خفض رسوم البضائع إلى بغداد عبر ميناء العقبة مقابل تخفيض سعر النفط العراقي لعمّان.

وكان الجاران قد أبرما في أبريل 2013، اتفاق إطار لمشروع أنبوب بطول

قدم مكعب يوميا، وهذا يرفع إنتاج حقل الريشة إلى 16 مليونا والذي يشكل 5 في المئة من الاستهلاك اليومي للبلاد.

ويستورد الأردن، الذي يحتاج في المتوسط إلى 350 قدم مكعبة يوميا، كل حاجته من الغاز حاليا من مصر عبر خط الغاز العربي لتوليد أكثر من 85 في المئة من استهلاكه للكهرباء.

وبدأت عمان منذ سبتمبر من العام الماضي في تنفيذ عمليات ضخ تجريبية ناجحة من الغاز المصري إلى الأردن بناء على تفاهات مشتركة.

وقدّرت الشركة سابقا الاحتياجات التمويلية اللازمة لتطوير حقل الريشة خلال الفترة ما بين 2019 وحتى 2030

الإنتاج الفعلي من هذه الآبار لا يكفي الطلب المحلي المتزايد رغم الطموحات بتجاوز الاكتفاء الذاتي وبلوغ مرحلة التصدير.

وتدفع نتائج الاكتشافات المسؤولين إلى التفاؤل بأن تساهم البئر في رفع إنتاجية الحقل، ليغطي كميات أعلى من استهلاك الأردن من الغاز.

وكتب رئيس الوزراء عمر الرزاز حينها عبر صفحته الرسمية على تويتر تغريدة قال فيها إن "الأخبار المشجعة تتوالى من حقل الريشة".

وأوضح أن نتائج تقييم أول بئر غاز تحفرها شركة البترول الوطنية منذ 2011 في المنطقة، أكدت أن البئر تنتج 7 ملايين

كسب الأردن رهانه على عمليات الحفر والتقيب باكتشاف كميات وأعادة من الغاز الطبيعي في حقل الريشة الشرقية مع العراق، ما يعزز احتياطات البلد ويساعد في التقليل من الاعتماد على واردات النفط لتغذية قطاع الكهرباء والصناعات في المملكة.

استثمار ما يزيد على 240 مليون دولار. وأضاف لتلفزيون المملكة أن تكثيف العمليات أدى إلى زيادة الكميات بنسبة 70 في المئة على الأقل. وكان المسؤولون الأردنيون يأملون منذ فترة في أن تؤدي عمليات الاكتشاف والحفر المكثفة في حقل الريشة إلى اكتشاف احتياطات ضخمة من الغاز القابل للاستخراج، مما يساعد على تقليل الاعتماد على واردات النفط لتغذية قطاع الكهرباء والصناعات في الأردن.

وقالت زواتي إن خطة مدتها عشر سنوات جرى الإعلان عنها العام الماضي تهدف إلى تأمين توليد ما يقرب من نصف الكهرباء بالبلاد من مصادر الطاقة المحلية مقارنة بنسبة 15 في المئة حاليا.

وأضافت أن ذلك كان جزءا من الجهود المبذولة لتنويع مصادر الطاقة المحلية من خلال توسيع الاستثمارات في الطاقة المتجددة والنقل الصخري لتقليل واردات الوقود الأجنبية المكلفة.

وينفق الأردن، الذي يستورد الآن ما يزيد على 93 في المئة من إجمالي إمدادات الطاقة، 2.5 مليار دينار (3.5 مليار دولار) سنويا على الطاقة، وهو ما يشكل ما يقرب من 8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في البلاد ويضغط على اقتصادها.

وكان الأردن قد اكتشف العام الماضي بئرا جديدة في نفس حقل الريشة للغاز، ما عزز آمال السلطات بفتح الباب لمصدر محلي جديد قد يكون مجديا للطاقة.

ويعتبر بند الطاقة في الموازنة العامة للدولة من أكبر هواجس الحكومة بسبب كلفة الاستيراد المرتفعة وأثرها على عجز الميزان التجاري وارتفاع أسعار السلع.

وأعلنت الحكومة في مايو 2019 أن شركة البترول الوطنية اكتشفت بئرا جديدة في الحقل، الذي يضم 44 بئرا منها 12 بئرا تنتج نحو 9.5 ملايين قدم مكعب. وبعد ذلك الاكتشاف ارتفع عدد الآبار المنتجة في الحقل إلى 13 بئرا، لكن

عمان - حصّد الأردن ثمار الجهود المبذولة لتنويع مصادر الطاقة المحلية باكتشاف كميات وأعادة من الغاز الطبيعي في حقل الريشة الشرقية، ما يدعم خطط توسيع الاستثمارات في الطاقة المتجددة والنقل الصخري لتقليل واردات الوقود الأجنبية المكلفة.

وقالت وزيرة الطاقة الأردنية هالة زواتي في تصريحات صحافية إن "شركة البترول الوطنية، التي تمتلك فيها الحكومة حصة أغلبية، اكتشفت كميات جديدة وأعادة من الغاز الطبيعي في حقل الريشة على حدودها الشرقية مع العراق".



وأضافت زواتي في بيان أن "عمليات الحفر في بئر جديدة، ضمن عدة آبار في حقل الريشة أظهرت نتائج واعدة.. وتظهر النتائج النهائية لأعمال فحص وتقييم كميات الإنتاج اليومي المتوقعة للبئر قبل نهاية العام الحالي".

ويقول مسؤولون إن حقل الريشة ينتج ما يقرب من 5 في المئة من استهلاك المملكة من الغاز الطبيعي البالغ حوالي 350 مليون قدم مكعب يوميا لتوليد الكهرباء.

وأضافت زواتي "جهود شركة البترول الوطنية أثمرت عن تدفق كميات من الغاز من البئر الجديدة من شأنها رفع إنتاجية الحقل".

وقال محمد الخصاونة، مدير عام شركة البترول الوطنية، إنه تقرر منذ العام الماضي تكثيف عمليات البحث عن الغاز في المنطقة الصحراوية الشرقية التي تركتها شركة النفط البريطانية العملاقة "بي.بي" عام 2014 بعد

أبوظبي تحوز على صفقة للاستثمار في شبكة تابعة لتليكوم إيطاليا

منحت الحكومة الإيطالية أكبر صندوق سيادي في إمارة أبوظبي تأشيرة الاستثمار في شبكة تابعة لشركة الاتصالات تليكوم إيطاليا ما يعزز زخم الصفقات ذات العوائد المستدامة في ظل اقتناص فرص مشاريع تدعم تدفق الإيرادات.

وقال مصدر رابع إن البيع المزمع سيعطي أبوظبي حصة غير مباشرة بـ10.3 في المئة من الشبكة في صفقة قيمتها نحو 500 مليون يورو (608 مليون دولار).

وتتمتع الحكومة الإيطالية بسلطة منع العروض غير المرغوب فيها في قطاعات تعتبر ذات أهمية استراتيجية مثل الاتصالات والبنوك والصحة.

ووافقت تليكوم إيطاليا في أغسطس على أن تباع إلى كي.آر. الأميركية للاستثمار حصة 37.5 في المئة في شركة حديفة التأسيس هي فايبركوب، التي

حصل أكبرصندوق سيادي في إمارة أبوظبي على الضوء الأخضر للاستثمار في شبكة تابعة لشركة الاتصالات تليكوم إيطاليا في إطار استراتيجية شاملة، لترسيخ دعائم الاقتصاد على أسس مستدامة وتعزيز العوائد المالية من بوابة تحفيز القطاعات الأكثر ربحية.

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة لرويترز الاثنين إن "الحكومة الإيطالية منحت أكبر صندوق سيادي في إمارة أبوظبي ضوءا أخضر مشروطا للاستثمار في شبكة تابعة لشركة الاتصالات تليكوم إيطاليا".

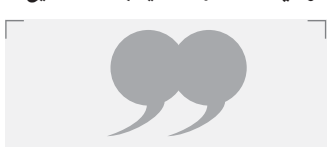


فرصة استثمارية واعدة

الصين تعاقب علي بابا بسبب عمليات الاستحواذ

مشغل المتاجر المتعدد الأقسام إين تايم، واستحواذ شينا لبيتراثور على ميديا نيوكلاسيك، واستحواذ هيف بوكس على شينا بوست سمارت لوجستيك.

ومع ذلك، لم تقبّ سامر أي من عمليات الاستحواذ أو تلغيها، وذلك لأنها لا تلغي المنافسة وتتبع الغرامات من عدم قيام الشركات بتقديم الأوراق المطلوبة بموجب قوانين الاحتكار الحالية بشكل صحيح.



بكين تعلن خطة لمكافحة الاحتكار وتُفرض غرامات مالية وتدقيقات على صفقات علي بابا



وقالت سامر في بيان نُشر عبر الإنترنت إن منصات الإنترنت ليست خارجة عن رقابة قانون مكافحة الاحتكار، في تعليق يستمر في تنبيه عملاقة الإنترنت في الصين.

وقالت سام "إنها تراجع وتحقق في الصفقات الأخرى بناء على المعلومات التي تفيد بأن البعض من الشركات استحوذت على قدر كبير من القوة التشغيلية في قطاعات معينة، وهي عملية تتوقع أن تكون طويلة وتشمل عديد الشركات".

بكين - بدأت الصين في تنفيذ خطة لمكافحة احتكار شركات التكنولوجيا، في خطوة جديدة بعد عقود من التسهيلات حيث تهدف السلطات إلى تنظيم القطاع وفرض ضوابط للمنافسة.

وفرضت الهيئة الصينية لتنظيم السوق "سامر" غرامة على مجموعة علي بابا وشركة مدعومة من تينسنت بسبب عدم تقديم التصريحات المناسبة للسلطات بشأن عمليات الاستحواذ السابقة.

وناشي الغرامات بصفقتها إشارة أخرى إلى أن بكين تتخذ موقفا أكثر صرامة من شركات التكنولوجيا الكبرى في البلاد.

وحذرت الصين شركات الإنترنت الاثنين من أنها لن تتسامح مع الممارسات الاحتكارية وأن تستعد للمزيد من التدقيق، حيث فرضت غرامات وأعلنت عن تحقيقات في صفقات تشمل علي بابا. وقالت إدارة الدولة لتنظيم السوق

"سامر" إنها فرضت غرامة على علي بابا وشينا لبيتراثور المدعومة من تينسنت وهيف بوكس بقيمة 76464 دولارا لكل منها لعدم الإبلاغ عن الصفقات السابقة بشكل صحيح لمراجعات مكافحة الاحتكار.

ويشير تحرك سامر بالرغم من القيمة الصغيرة للغرامات إلى نية المنظمين الصينيين تنظيم شركات التكنولوجيا، التي نما العديد منها إلى حد كبير دون عوائق على مدى السنوات القليلة الماضية، وتحولت إلى أجزاء رئيسية من الحياة اليومية في الصين.

ونشرت سامر الشهر الماضي مسودة للوائح تتطلع إلى وقف الممارسات الاحتكارية لمنصات الإنترنت، ومثلت المسودة أحد المقترحات الأكثر شمولاً في الصين لتنظيم شركات التكنولوجيا الكبيرة.

وتتعلق قضايا سامر بخطوة علي بابا للاستحواذ على الحصة الكبرى في

المستثمرين سيلتزمون بما فيه المصلحة الوطنية للبلاد. وتتمتع الحكومة بسلطات تدقيق خاصة تمكنها من منع العروض غير المرغوب فيها في قطاعات تعتبر ذات أهمية إستراتيجية.

500 مليون يورو قيمة الصفقة التي ستحصل بموجبها أبوظبي على حصة بنحو 10.3 في المئة

ووافقت تليكوم إيطاليا في أغسطس على أن تباع إلى "كي.كي.آر." حصة 37.5 في المئة في شركة حديفة التأسيس التي ضمت إليها شبكة للربط بين الكابن الموجودة في الشوارع والمنازل.

وسبق وأعلنت وزارة الصناعة الإيطالية أن هيئة فنية معنية بالتدقيق في الاستثمارات الأجنبية والأصول الاستراتيجية للبلاد تعتزم الاستماع إلى آراء تليكوم إيطاليا بخصوص الأمر في أوائل ديسمبر.

وترغب الحكومة في أن تدمج تليكوم إيطاليا شبكتها للخطوط الأرضية، التي تمتد من مراكز التحويل إلى المنازل، مع منافستها أوبن فاير.

يذكر أن اللجوء إلى الاستثمار المشترك ممارسة عادية تستخدمها الصناديق للحد من المخاطر.

ويستهدف الصندوق الاستثمار، في مجالات إدارة الأصول والتمويل المتخصص والبنية التحتية المالية ومن المتوقع أن يكون للمستثمرين حضور فعلي في سوق أبوظبي المالي ما يدعم در الأرباح.



الخبز هو المعركة التي لا يهابها التونسيون

تونس تنقل أعباء الميزانية إلى جيوب المواطنين

اللجوء إلى الحلول الترقيعية عبر زيادة الأسعار لسدّ العجز الضخم

على المقرضين الدوليين في الأعوام الأخيرة.

ويشير الخبير الاقتصادي رضا الشكندالي لـ "العرب" إلى أن "القانون الجديد غير اجتماعي، كما لا تحمل فصوله تحفيزاً على الاستثمار".

وفي ظل توجه الحكومة لتقليص الدعم، يتوقع الشكندالي زيادة مرتبة في أسعار بعض المواد الأساسية والمحروقات، فيما استبعد أن تنجح الشراكة بين القطاع الخاص والعام، الذي يرتكز عليها قانون الموازنة أيضاً، في ظل المناخ السياسي والاجتماعي المتوتر.

ويشكل بند الدعم مجال صراع بين الحكومات والاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر منظمة نقابية عمالية في البلد، حيث ترفض المنظمة رفع الدعم وزيادة الأسعار، الأمر الذي من شأنه أن يؤجج الطبقات الشعبية.

وبرأي الشكندالي فإن "مناخ الأعمال غير مهيا، حيث لا توجد ثقة بين رجال الأعمال والحكومة غير المستقرة ودون برامج إصلاح واضحة".

وتسأل الخبير الاقتصادي عز الدين السعيداني في حديثه لـ "العرب"، "كيف بالإمكان تمويل عجز الموازنة في ظل صعوبة الاقتراض من الخارج، بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة والتصنيف السلبي لدى وكالة موديز".

وأكدت وكالة موديز للتصنيف الائتماني مؤخرًا، تصنيف تونس عند مستوى "بي2" مع نظرة مستقبلية سلبية، في وقت تشهد فيه البلاد ضعفا اقتصاديا، هيكليا عززته التبعات السلبية لتفشي جائحة كورونا.

وبعني تصنيف "بي2"، وجود مخاطر ائتمانية، لكنها تسبق المرحلة الأكثر خطورة في التصنيفات، وهي "سي.أي.أي"، الحاملة لمخاطر ائتمانية عالية، وتعاني من وضعية ضعيفة.

وفي وقت سابق رفض البنك المركزي الاستجابة لطلب الحكومة بتمويل عجز الموازنة عبر طبع الأوراق المالية، منتقدا العجز الكبير في 2020 (14 في المئة من إجمالي الناتج المحلي) واللجوء المبالغ فيه إلى التمويل الخارجي في قانون الموازنة التكميلي.

ويستنتج الخبراء أن قانون الموازنة لا يحمل إجراءات اجتماعية من شأنها أن تخفف من وطأة الاحتجاجات المنددة بتجديد الأوضاع المعيشية في ظل ارتفاع مؤشر الفقر والبطالة والتوزيع غير العادل للتنمية، ما يبقى الأزمة الاقتصادية على حالها.

وحصصت الموازنة 7.1 مليار دينار (2.6 مليار دولار) أي ما يقارب 5.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي نفقات رأسمالية في مشاريع تنموية، و15.7 مليار دينار (5.8 مليار دولار) لخدمة الدين العمومي. وهي براي الخبراء نفقات غير كافية لسد العجز وتحفيز الاقتصاد المتعثر.

وكان البرلمان قد أسقط أيضا مقترحات لجنة الفلاحة والأمن الغذائي والتجارة والخدمات، المتعلقة أساسا بتعزيز دور الدولة في النهوض بالقطاع الزراعي وتطويره وتخصيص البنك الوطني الفلاحي نسبة لا تقل عن 20 في المئة من حجم تمويلاته الاستثمارية.

وشملت المقترحات المرفوضة منح امتياز جبائي يتعلق باقتناء السيارة الأولى، وحماية منظومات الإنتاج الزراعي، وإحداث صندوق للإصلاح التربوي، والتشجيع على التشغيل.

وأثار إسقاط هذه القوانين جدلا واسعا داخل الأوساط الشعبية والاقتصادية، التي اعتبرت قانون الموازنة على مقياس رجال الأعمال، ويعمم تهميش الطبقات محدودة الدخل.



محسن حسن
المطلوب هو إيجاد برنامج تمويل مع صندوق النقد الدولي

ويشير الخبير الاقتصادي محسن حسن لـ "العرب" إلى أن "القانون جاء بهدف أحادي وهو التحكم قدر الإمكان في التوازنات المالية وإيقاف نزيف المالية العمومية ولم يحنو على أي بعد تنموي واستثماري واضح".

ويتساءل حسن كيف بوسع الحكومة معالجة الدين العمومي، الذي يقدر في حدود 18.7 مليار دينار، وبالنسبة للحكومة يشكل الدين الخارجي مازقا حقيقيا حيث يقدر بـ13 مليار دينار (4.79 مليار دولار). ويقول حسن "ما يثير القلق هو أن علاقتنا بصندوق النقد الدولي لم تعد كالسابق، وتونس ستجد صعوبة كبيرة في الخروج للأسواق العالمية في ظل الأوضاع الداخلية المتردية".

وشدد الخبير على أن "المطلوب هو الانطلاق وبسرعة في العمل على إيجاد برنامج تمويل مع صندوق النقد، ومن شأن ذلك أن يفتح باب التعاون مع بقية المؤسسات العالمية".

وانتهى برنامج التمويل التابع لصندوق النقد الدولي الممتد لأربعة أعوام في الربيع الماضي، ولا يوجد برنامج آخر في الأفق لتمويل موازنة تونس، التي اعتمدت بشكل كبير

عق قانون الموازنة التونسية خيبات آمال التونسيين، نظرا لعدم حمله لأي مؤشرات اجتماعية ونقله لأعباء ارتفاع النفقات إلى كاهل المواطنين، حيث من المحتمل زيادة أسعار المواد الأساسية لسد عجز قياسي في الموازنة في ظل انهيار التصنيف الائتماني وصعوبة الخروج للسوق المالية العالمية.



أمينة جبران
صحافية تونسية

تونس - يجمع خبراء اقتصاد على أن قانون الموازنة للعام 2021 واصل في سياسة الترفيع، حيث لم يتضمن تحفيزا على الاستثمار، وغرق في سياسة الاستهلاك والإنفاق، ما يهدد برفع أسعار المواد الأساسية وتاجيع الاحتقان الشعبي، فضلا عن تعسير مهمة الحصول على تمويل في أعقاب فشل الحكومات المتعاقبة في إدارة الاقتصاد.

صادق البرلمان التونسي على ميزانية للعام 2021 وحجمها 52.6 مليار دينار (حوالي 19.4 مليار دولار)، بارتفاع بنحو 1.8 في المئة عن موازنة 2020 وعجز بنحو 8 مليارات دينار (6.3 مليار دولار) أي أكثر من 7 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

ويطرح العجز القياسي تساؤلات عن هوامش تحرك الحكومة لردم الفجوة المالية في ظل حالة الركود الاقتصادي المتفاقم في أعقاب مكافحة كورونا، وزيادة النفقات الحكومية رغم تحذيرات صندوق النقد الدولي.

ويقول الخبراء، إن قانون الموازنة الجديد يقدم امتيازات ضريبية للشركات الكبيرة وذات الربحية العالية، مقابل إسقاط فصول اجتماعية تدعم الطبقات الهشة بعد جمع الموارد لذلك من ضرائب على حصص شركات كبيرة.

وقال محمد عمار رئيس الكتلة الديمقراطية وعضو لجنة المالية في البرلمان إن "قانون الموازنة كارثي ودون روح أو رؤية اقتصادية".

وتابع عمار في تصريح لـ "العرب"، "هو قانون للرضيات.. حيث قدم امتيازات جبائية جديدة لبارونات المال والأعمال على حساب الفقراء".

وندد عمار بالقانون الذي يدعمه التحالف الحكومي لإقصائه الفصول الاجتماعية. وتوقع أن "يحمل تأثيرات سلبية، وستخاطر الحكومة في مواجهة قانون مفلس إلى زيادة في المواد الأساسية والمحروقات".

وبين أن الزيادة حاليا تشمل مادة السكر، متوقعا زيادة في أسعار مواد أخرى.

وفي هذا السياق وقع إسقاط مقترح خصم فوائد رقاغ الخزينة على البنوك والمؤسسات المالية من المورد بنسبة 35 في المئة، ومعلوم الإجازة على مستغلي المقاهي والحانات وكل المحلات التي تتبع مشروبات تستهلك على عين المكان، وأيضا معلوم لفائدة ميزانية الدولة من البنوك والمؤسسات المالية وشركات التأمين وإعادة التأمين.

المغرب يراهن على الشمول المالي لتقليص تفاوتات الخدمات المصرفية

التركيز على نماذج تمويل جديدة عبر المحمول لخفض الكلفة

تمويل الشركات الصغيرة جدا يعزى إلى درجة تعرضها للمخاطر.

ولضمان شمولية الخدمات المالية، تم تنفيذ استراتيجية وطنية بأهداف محددة في أفق 2023 و2030. وترتكز استراتيجية تسريع الشمول المالي على الدور الذي يمكن أن تضطلع به البنوك من خلال توسيع دائرة عملائها عبر وضع تصورات لمنتجات وخدمات ملائمة.

وهكذا يتعين التركيز على ثلاثة محاور تتعلق، أولا، بتطوير نموذج للتمويل البديل بتكلفة أقل من خلال الترويج للخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول والخدمات المصرفية الإلكترونية، علاوة على إزالة الطابع المادي ورقمنة الخدمات المالية، والتي من شأنها تعميم الوصول إلى الخدمات المالية بأقل كلفة.

ولاحظت الشراوي أن الإستراتيجية الوطنية تروم تعزيز دور مؤسسات القروض الصغرى في تمويل المشاريع ودعم المشاريع الفردية، مؤكدة في هذا الصدد على أن عدم وضوح الرؤية، وغياب نظام للتقييم الائتماني، والغموض على مستوى المعلومات هي عوامل "ساعدت على تراكم القروض المتعثرة، وصغبت عملية تدبير المشاريع الاستثمارية".

وبالنسبة إلى الشراوي، فإن "البنوك تعزز تحت إشراف بنك المغرب، دورها التقليدي في تمويل الاقتصاد، من خلال تطوير منتجات مالية مناسبة، مدعمة بمنتجات للحماية من المخاطر".

يراهن المغرب على الشمول المالي لفك العزلة المصرفية على سكان المناطق القروية وذلك عبر تركيز بدائل تواكب خصائص المحافظات والمواطنين، في خطوة تهدف إلى تطوير الآخار عبر القنوات المالية الرسمية، ووضع حلول تمويلية للشركات ومكافحة التمويل الموازي.

الرباط - فرض كسب تحدي الشمول المالي على المغرب اعتماد نماذج بديلة تتلاءم مع خصوصيات المواطنين مثل الدفع الإلكتروني والرقمنة، لزيادة اندماج المواطنين في المنظومة المالية ولتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتابعت أن "هناك عدة عوامل تفسر هذه التفاوتات، وتتمثل في صعوبة الوصول إلى البنوك في المناطق المعزولة، حيث لا تستفيد 75 في المئة من المناطق القروية من هذه الخدمة، وارتفاع كلفة الخدمات، إضافة إلى غياب العروض المخصصة لسكان هذه المناطق".

وأشارت إلى أن "مثل هذا الوضع يعيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يساهم في تعزيز اقتصاد مواز خارج الدائرة الاقتصادية الرسمية، والذي قد يؤثر على المعلومات المرتبطة بالمعاملات المالية".

وقالت إن "إحجام البنوك عن



هدم بقايا صوامع القمح في بيروت ينهي معلما اقتصاديا وتاريخيا

مبيئا أن "الخبراء أكدوا أن كل الحبوب الموجودة داخل ما تبقى من الصوامع غير صالحة للاستهلاك البشري والحيواني". وقال وزير الاقتصاد راوول نعمة، في مؤتمر صحافي حينها "بعد حصولنا على إذن من الجيش لدرس واقع مبنى الإهراءات، تبين لنا أنه متضرر وبشكل خطرا على السلامة العامة".

وأشار قرار الهدم جدلا واسعا، حيث ترفض أوساط شعبية ذلك معتبرة أن هدم الصوامع سيمسح عقودا من فساد السياسيين ممن أهملوا القطاع مفضلة أن تظل كما هي عليه لتذكر بالفساد. ويرى اللبنانيون أن ثقافة الإفلات من العقاب سادت منذ فترة طويلة في البلد مع ندرة تقديم المسؤولين عن الهجمات العنيفة والتفجيرات والاعتقالات إلى العدالة، فيما تحوم الشكوك حول التطورات.

ويسري كثيرون أن الحكومة تريد طمس الصوامع والمضي قدما وكان شيئا لم يحدث. فيما يدعو البعض إلى أن تبقى الصوامع المدمرة تذكيرا بما فعله السياسيون طيلة عقود من الفساد. وتسبب انفجار الميناء في اله أغسطس، في تدمير الهياكل الإسمنتية، نتيجة اشتعال 2750 طنا من نترات الأمونيوم كانت مخزنة بطريقة غير آمنة في مستودع لنحو ست سنوات، في ما أصبح من أكبر الانفجارات غير النووية في التاريخ.

ومن المنتظر أن تنطلق دولة الكويت في إعادة بناء الصوامع، حيث سبق أن قال السفير الكويتي لدى لبنان، عبدالعال القناعي، خلال تصريحات صحافية إن بلاده "ستعيد بناء صوامع القمح". وأضاف "ارتأينا أن أفضل طريقة وأنسب مجال للبدء بالمساعدات المادية، هي إعادة بناء الصوامع التي توفر المخزون الاستراتيجي من القمح للشعب". وأوضح أن الصوامع كانت قد بنيت أساسا في العام 1969 بقرض من الصندوق الكويتي للتنمية، وتتضمن 42 صومعة إسطوانية كل منها بقطر 8.5 متر وارتفاع 36 مترا.

بيروت - وجهت الأزمة الاقتصادية وانفجار مرفأ بيروت ضربة مزدوجة لصوامع تخزين القمح، حيث انهارت هياكلها في وقت تدرس فيه السلطات بدء عمليات هدمها بالكامل، الأمر الذي أثار استياء شعبيا في وقت تستعد فيه الكويت لتنفيذ عمليات الترميم.

وتسبب انفجار مرفأ بيروت في امتزاج اظتان من القمح والذرة المخزنة في الإهراءات مع التربة والركام، بعدما دمر الانفجار الضخم جزءا منها، وشكل ذلك صدمة للمواطنين نظرا لرمزية هذه الصوامع التاريخية ودورها في تنشيط الاقتصاد.

وتؤكد دراسة أجريت بتكليف من الحكومة إثر الكارثة، أن الصوامع التي يبلغ عمرها 50 عاما يمكن أن تنهار في أي لحظة ويجب هدمها، مما أثار جدلا عاطفيا بين سكان المدينة حول كيفية الحفاظ على ذكرى الماساة.

وفي ظل هذا الركام، أعلنت حكومة تصريف الأعمال في لبنان، في وقت سابق، أنها قررت هدم صوامع القمح المتصدعة في مرفأ بيروت، تقاديا لإنهيارها.

ودمر انفجار هز مرفأ بيروت في اله أغسطس الماضي، جزءا كبيرا من الصوامع التي تتسع لنحو 120 ألف طن،



مشهد يمثل وصمة عار على جبين الفاسدين

بريكست بلا اتفاق يترك بريطانيا وحيدة في مواجهة الإرهاب

لندن تقامر بفقدان حق الاطلاع على البيانات الأوروبية لتعقب المتطرفين



إرهاب الداخل عابر للحدود

مع التهديدات الإرهابية المتطورة التي نواجهها“. وأضافت: “تلك العملية ستستمر، ولا يجب أن يشك الرأي العام البريطاني في أننا سنستخذ أقوى تحرك ممكن لحماية أمننا القومي“. ويرى مراقبون أن ارتفاع التهديدات الإرهابية في بريطانيا لا يمكن عزله عن أنشطة الجماعات الإسلامية المتطرفة التي توظف المجرىات السياسية والانتقالية في البلاد، خاصة وأن المملكة المتحدة تحتضن العديد من التنظيمات المتطرفة وعلى رأسها الإخوان المسلمون الذين نجحوا حتى الآن عبر علاقاتهم وشبكات تمويلهم في تفادي تصنيفهم جماعة إرهابية داخل بريطانيا.

وتتعامل السلطات البريطانية مع الجماعات الإسلامية بمرونة عززت من تلك الصورة المربكة لمستقبل الأمن بعد أن تركت جماعة الإخوان تتوسع بشكل كبير مع استثمارات متعددة اتاحت لها قنوات لترويج أيديولوجيتها المتطرفة.

وتتصاعد مخاوف بعض الساسة من التوغل الإخواني الواضح في المجتمع البريطاني ما دفعهم لمطالبة الحكومة بحظر أنشطتها وحل مؤسساتها، إن أنها تعتمد على شبكة موسعة ومعقدة عابرة للحدود تستفيد منها لتهديد الأمن القومي الداخلي لبريطانيا.

وأفادت منصة “The national” في فبراير 2020 بأن النائب عن الحزب الاتحادي الديمقراطي بايرلندا الشمالية، إيان بيزلي صرح بأنه سيناقش ضرورة إقصاء الإخوان مع وزيرة الداخلية، لرؤيته بمسؤولية الجماعة عن انبثاق جماعات عالمية متطرفة.

واكد بيزلي أن المملكة المتحدة في دفاعها عن حرية الاعتقاد الديني تسمح بوجود مؤسسات مسيسة تقودها الحكومة التركية والقطرية، وبالتالي فإن لندن يجب عليها الحظر السريع للإخوان لما تمثله من خطورة على أمن أوروبا والعالم.

ويمثل وضع اقتصاد جماعة الإخوان تحت المراقبة الحكومية إبان نزوة انتشار فايروس كورونا خوفا من استخدام التبرعات والتمويلات النشطة خلال تلك الفترة لدعم الجماعات المتطرفة، بحسب وزارة الداخلية في مايو 2020، مدخلا يؤكد بأن الحكومة البريطانية تعي بأن الجماعة قد تكون فاعلة في هذا الإطار ما يفتح الباب حول أسباب ترك الباب مفتوحا لتوسعها في النفوذ المجتمعي والفكري والإعلامي.

أن تكون ملاذا لمطرفي ومجرمي القارة، مع عدم تمكنها من تسلم الجناة على أرضها ما قد يزيد من معدل الجريمة. وبناء على ذلك يرجح أخصائيو أمنيون أن وضع الإرهاب سيهتز لفترة داخل المملكة المتحدة، إذا أن الجماعات الإسلامية المتطرفة تتحرك وفق مجريات الظروف السياسية وتغير الاستراتيجيات الأمنية. وسجلت بريطانيا ارتفاعا في عدد المشتبه فيهم بالتشدد الإسلامي، لأول مرة منذ أربع سنوات، وذلك ضمن أكبر برنامج حكومي خاص بالإشراف على التطرف والوقاية من الإرهاب. وأكدت وزارة الداخلية البريطانية، في إحصاءات نشرتها في 26 نوفمبر 2020، أنها درست خلال الفترة بين مارس 2019 ومارس 2020 ملفات قرابة 1.5 ألف شخص، بسبب مخاوف متعلقة بالتشدد الإسلامي، ما يتجاوز به في المئة رقم العام السابق.

تفاقم التطرف

رفعت بريطانيا مستوى التهديد الإرهابي في البلاد إلى “خطير”، وهو ثاني أعلى مستوى، بعد الهجمات الأخيرة في النمسا وفرنسا. ويعرف مستوى التهديد الخطير بأن وقوع هجوم يُعتبر مرجحا للغاية. كان المستوى في السابق عند “كبير”، مما يعني احتمال وقوع هجوم. وجاء القرار الذي اتخذته وزيرة الداخلية بريتي باتيل بعد أن قام رجل كان قد حاول الانضمام لتنظيم داعش بعملية اقتحام وسط العاصمة النمساوية فيينا مسلحا بسلاح ناري آلي وحزام ناسف مزيف، فقتل أربعة أشخاص قبل أن تربيته الشرطة قتلا. وقالت باتيل في بيان “اتخذنا بالفعل خطوات مهمة لإصلاح سلطاتنا وتعزيز الأدوات للمتعامل

مواطنيها لمواجهة العدالة بينما سلمت دول الاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة 9853 مدانا، بعدما كان تسليم شخص واحد يستغرق العديد من السنوات قبل هذا الاتفاق، ما يعني أن لندن من المحتمل

وتحتوي منصة “يوروبول” على معلومات ثمينة حول الإرهابيين والمجرمين وكذلك تحليلات الجرائم والبيانات التي تحول دون وقوع المزيد من الحوادث بداخل الاتحاد وتسهيل القبض على المتورطين في القضايا المختلفة. وإلى جانب ذلك ستخسر بريطانيا منصة (ECTC) المركز الأوروبي لمكافحة الإرهاب المؤسس في 2016 ليكون الأداة المتخصصة ليوروبول لمكافحة الإرهاب وشبكة الإنترنت. وتتبع مصادر تمويله والدعاية له على شبكة الإنترنت.

وفي ظل معاناة بريطانيا خلال الأشهر الأخيرة من أزمة مهاجرين واحتمال استغلال أزمة اللاجئين من جانب العناصر الإرهابية للتسلل إليها، تقامر لندن بالخروج أيضا من نظام شغل المعلوماتي الذي يتيح لها الوصول إلى قاعدة البيانات الخاصة للمهاجرين عبر الحدود الأوروبية. ويوفر نظام معلومات شغل تحذيرات لأجهزة الشرطة وحرس الحدود حول الأشخاص الخطيرين وهو يمكن سلطات إصدار التأشيرات والهجرة من التعرف عليهم لرفض دخولهم منطقة شغل أو الخروج منها، وكذلك يتيح للدول الأعضاء التعرف على المركبات ولوحات ترخيصها وجميع المعلومات عن اتجاهها، ويمتلك قاعدة بيانات مهمة لبصمات اليد والحض النووي وصور الوجه للمفقودين والجناة.

وبلعب هذا النظام دورا كبيرا في ملف الإرهاب والهجرة ومساعدة مسؤولي حرس الحدود بشأنها. وتأتي مذكرة الاعتقال الأوروبية (EAW) كأحد أهم الاستحقاقات التي ستخسرها بريطانيا والتي يتم بموجبها تسليم الجناة والمحكوم عليهم قضائيا بين دول الاتحاد دون إجراءات معقدة، وتسري هذه الاتفاقية منذ 2004 نحو أسرع بين جهاز “إم.إي.5” والشرطة والسلطات المحلية وكذلك القطاع الخاص. وقال مساعد مفوض شرطة سكوتلاند يارد، نيل باسو في تصريح نقلته صحيفة التايمز في 18 أغسطس 2019 أن “أمن المملكة سيعاني كثيرا إذ خرجت لندن من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق يضمن لها التعامل مع المراكز الأمنية التي طورت خصيصا لمعالجة قضايا الإرهاب والتي كان لها تأثير كبير على الحد من وقوع الهجمات“.

ويجمع المعنيون بالأمن بأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق سيجعلها أكثر عرضة للإرهاب، وربما يعود ذلك إلى فكرة أن الإرهاب لم يعد مستوردا بل أصبح محليا، في ضوء بيانات العمليات الإرهابية التي ضربت أوروبا مؤخرا.

ويرى هؤلاء أن حرمان بريطانيا من الوصول إلى قاعدة البيانات التي تتيح لها مشاركة المعلومات مع الشرطة الأوروبية بشأن المشتبه بهم يساهم بشكل مباشر في فشل استراتيجيتها الجديدة لمواجهة الإرهاب المسماة “كونتيسنت”، والتي أعلنت عنها في 4 يونيو 2018 إذ أنها تعتمد على تبادل المعلومات على نحو أسرع بين جهاز “إم.إي.5” والشرطة والسلطات المحلية وكذلك القطاع الخاص. وقال مساعد مفوض شرطة سكوتلاند يارد، نيل باسو في تصريح نقلته صحيفة التايمز في 18 أغسطس 2019 أن “أمن المملكة سيعاني كثيرا إذ خرجت لندن من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق يضمن لها التعامل مع المراكز الأمنية التي طورت خصيصا لمعالجة قضايا الإرهاب والتي كان لها تأثير كبير على الحد من وقوع الهجمات“.

الأوروبي. بيد أن تحقيقات مماثلة عبر أنظمة بديلة، ستستغرق 66 يوما في المتوسط، وفقا للادلة التي قدمتها شرطة العاصمة إلى لجنة اللوردات في وقت سابق من هذا العام.

مزايا أوروبية ثمينة

طبقا لمؤشر الإرهاب الدولي خلال الأعوام من 2015 حتى 2019 ظهرت المملكة المتحدة في مراتب متقدمة من حيث أعداد الضحايا الناجمين عن العمليات الإرهابية على أرضها، ففي 2015 كانت لندن في المرتبة الأولى أوروبيا مسجلة الرقم 28 عالميا بين 124 دولة تمت دراسة نسب الإرهاب بداخلها، بينما في 2016 تراجعت للمرتبة الثانية أوروبيا بعد فرنسا التي منيت بضربات قوية على خلفية أحداث باريس التي وقعت في 2015 على أيدي تنظيم داعش، وحافظت على ذات النسبة الأوروبية في إحصائية 2017 محتلة المرتبة 35 عالميا.

لكن شهد عام 2018 تصاعد للإرهاب في المملكة وفقا للإحصائية لتعود إلى المرتبة الأولى أوروبيا وتصعد سبع درجات عالميا لتحتل من المرتبة 35 إلى 28 محافظة على ذات الترتيب خلال عام 2019، ما يعني في مجمله أن نسب الإرهاب لا تزال مرتفعة في لندن.

ويجمع المعنيون بالأمن بأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق سيجعلها أكثر عرضة للإرهاب، وربما يعود ذلك إلى فكرة أن الإرهاب لم يعد مستوردا بل أصبح محليا، في ضوء بيانات العمليات الإرهابية التي ضربت أوروبا مؤخرا.

ويرى هؤلاء أن حرمان بريطانيا من الوصول إلى قاعدة البيانات التي تتيح لها مشاركة المعلومات مع الشرطة الأوروبية بشأن المشتبه بهم يساهم بشكل مباشر في فشل استراتيجيتها الجديدة لمواجهة الإرهاب المسماة “كونتيسنت”، والتي أعلنت عنها في 4 يونيو 2018 إذ أنها تعتمد على تبادل المعلومات على نحو أسرع بين جهاز “إم.إي.5” والشرطة والسلطات المحلية وكذلك القطاع الخاص. وقال مساعد مفوض شرطة سكوتلاند يارد، نيل باسو في تصريح نقلته صحيفة التايمز في 18 أغسطس 2019 أن “أمن المملكة سيعاني كثيرا إذ خرجت لندن من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق يضمن لها التعامل مع المراكز الأمنية التي طورت خصيصا لمعالجة قضايا الإرهاب والتي كان لها تأثير كبير على الحد من وقوع الهجمات“.

يضع انفصال لندن عن الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في ديسمبر الجاري أجهزة الأمن البريطانية أمام تحديات جمة مع فقدانها حق الاطلاع على البيانات الأوروبية لمكافحة الإرهاب وتعقب المتطرفين. ويرى مراقبون أنه من دون القدرة على تبادل البيانات عبر الحدود ستراجع قدرة الأجهزة الأمنية في مكافحة الجريمة والإرهاب وستكون أبطأ بكثير، ما يفاقم المخاطر على الأمن القومي للمملكة المتحدة.

لندن - مع تنامي مخاطر التهديدات الإرهابية في أوروبا عقب هجمات فرنسا والنمسا، تمثل المعلومة جسر الزاوية الرئيسي في تشكيل الاستراتيجيات الأمنية لمواجهة تهديدات الأمن القومي، إلا أن بريطانيا تغامر بفقدان حق الولوج إلى البيانات الأوروبية لمكافحة الإرهاب وتعقب المتطرفين حال انفصالها عن أوروبا دون اتفاق، ما يضاعف التحديات الأمنية ويفاقم من احتمالات تعرضها لهجمات إرهابية.

ويطرح فقدان حق الوصول للبيانات الأوروبية سؤالاً مهماً حول ماهية الخسائر التي قد تلحق ببريطانيا، في وقت يؤرق فيه ارتفاع منسوب العمليات الإرهابية في القارة العجوز دول الاتحاد الأوروبي مجتمعة، فما بالك بحكومة بريطانية تتجه لعزل نفسها، إذ تقرن بروكسل مواصلة التعاون الأمني مع لندن باتفاق بريكست شامل يبدو أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون غير متحمس له.

ويؤكد مراقبون أنه في حالة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، ستصبح الشرطة عاجزة بنحو متزايد عن التعامل مع الجريمة في البلاد، لأن ذلك يعني قطع اتفاقيات مشاركة البيانات الحالية مع الاتحاد الأوروبي.

وبينما لا تزال المحادثات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي متواصلة مع وجود إشارات سلبية تقلل من احتمال التوصل لاتفاق، تزايد القلق من بريكست دون اتفاق، حيث يمكن أن تكون له تداعيات خطيرة على قدرة لندن على محاربة الإرهاب والجريمة عبر الحدود. ويعتقد هؤلاء أنه من دون القدرة على تبادل البيانات والاستخبارات عبر الحدود، ستراجع القدرة على تطبيق القانون بشكل مستمر، لافتين إلى أن ذلك يشمل كل شيء، بدءاً من تسليم المجرمين، إلى إخطار التنبيهات، ومطابقات مسرح الجريمة والبحث في السجل الجنائي الذي سيكون أبطأ بكثير.



بيتر ريكيتس

الشرطة ستصبح كمن يحاول التعامل مع الجريمة في عالم سريع الحركة بيد واحدة مقيدة خلف الظهر

وحاليا، يمكن للشرطة في المملكة المتحدة مثلا الحصول على بصمات الأصابع ومعلومات الحمض النووي من نظرائها في الاتحاد الأوروبي بغضون 15 دقيقة، عن طريق استخدام “نظام بروم”، فيما أكدت شرطة لندن أنه قبل توفير هذا النظام، كان الأمر يستغرق أربعة أشهر للحصول على المعلومات ذاتها.

ويقول بيتر ريكيتس، مستشار الأمن القومي السابق إن الشرطة البريطانية ستصبح كمن يحاول التعامل مع الجريمة في عالم سريع الحركة بيد واحدة مقيدة خلف ظهرها. وأضاف أن التراجع عن اتفاقيات ما قبل الاتحاد الأوروبي لم يعد قابلا للتطبيق في عالم زادت فيه تحركات السكان بسرعة.

وفي الوقت الحالي، تستطيع الشرطة البريطانية التحقيق فوراً في الجرائم، من خلال نظام معلومات السجلات الجنائية

محافظ مصري بخلفية عسكرية يظفر بجائزة التميز العربي

عادل الغضبان

رجل السيسى النموذجي في الحكم المحلي



● تنامي المشروعات وتكاملها في السنوات التالية يجعلان من بورسعيد نموذجا لمحافظة مصرية رائدة نجحت في اللحاق بركب التطور والتنمية من خلال الأدوات المتاحة للمنظومة الحكومية في مصر.



● نموذج رجل الدولة التنفيذي الذي يعي ويدرك جدية القيادة السياسية المصرية في التطوير الشامل حضاريا وبشريًا ويعمل باعتباره ركنًا من أركانها، نموذج يحاول الغضبان إعادته بعد أن عرفته مصر مبركا.

فالرجل هنا لا يلتفت إلى مكاسب ذاتية ولا يبحث عن شعبية بقدر اهتمامه بتأدية دوره في تيسير وتنفيذ كافة المشروعات المحققة لأهداف الدولة، لذا فإنه يرجع ما تحقق، وفقا لكلمته في حفل استلام جائزة التميز، إلى العمل الجماعي القائم على تكامل أدوار كافة العناصر الحكومية المسؤولة، مكررا أن

سبيلها في العمل في مصر.



الغضبان لا يثبت تميزه في

بورسعيد وهو محافظ لها

وحسب، بل إنه اختبر فيها

بشكل عملي قبل تعيينه

محافظا، إذ تولى عقب

احتجاجات يناير 2011، وكان

وقتها برتبة عميد، مسؤولي

تأمين مدينة بورسعيد، وظل

حاكما عسكريا لها قرابة ثلاث

سنوات

عانى الغضبان خلال فترة احتلال إسرائيل لسيناء من مشكلة التهجير، وشعر بمرارة ترك الأرض بسبب انعدام الأمن، وقاسى مع أسرته وجع الاغتراب المكاني وأدرك جيدا قيمة الأمن وأهمية الاستقرار. كما ذاق فرحة النصر المتحقق في أكتوبر 1973 وأدرك أهمية التضحية والغذاء في سبيل الوطن، ما دفعه إلى حب الخدمة الوطنية والسعي لنيل شرف ارتداء البزة العسكرية.

ورغم أنه كان من الطلبة المتفوقين في الدراسة، وحصل على مجموع عال يؤهله لدخول كلية الهندسة، إلا أنه فضل الانضمام إلى كلية الدفاع الجوي، وتخرج فيها ضابطا متخصصا في أنظمة الدفاع الجوي، وأصبح خبراته بالحصول على عدة دورات عسكرية في روسيا وأوكرانيا، إلى جانب دورات أخرى متخصصة في إدارة الأزمات باكااديمية ناصر العسكرية في القاهرة.

المعطلة. وقد اختيرت بورسعيد في العام الماضي لتجربة مشروع التأمين الصحي الشامل الجديد، وجاء ذلك الاختيار بناء على كونها أول محافظة رقمية في مصر، حيث تحولت كافة الخدمات الحكومية فيها إلى خدمات إلكترونية، ما جعلها جديرة بأن تكون حقل تجارب أساسيا للكثير من مشروعات التطوير.

الغضبان مُنْسَجِمٌ مع السياق العام للدولة المصرية المهتم بإرساء قيم المواطنة بين جميع المواطنين عبر تيسير بناء الكنائس وفق القانون المنظم، ليقم وضع حجر أساس لبناء كنيسة باسم الأنبا أنطونيوس، وأخرى باسم الأنبا بولا، وهو ما شهده البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة

المرقسية في مصر. في ظل جائحة كورونا، ظهر الغضبان بمقابلة باحث للطمأنينة بإشرافه بنفسه على تطبيق الإجراءات الاحترازية والتجول كل يوم في الأماكن العامة لمقابلة جديده التنفيذ، بل وزيارة المستشفيات والمراكز الصحية للتأكد من التزام العاملين فيها بجديده تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين.

أعاد الغضبان نموذج رجل الدولة التنفيذي الذي يعي ويدرك جدية القيادة السياسية المصرية في التطوير الشامل حضاريا وبشريًا ويعمل باعتباره

ركنا من أركانها، ومثل هذا النموذج عرفته مصر مبركا في الأزمنة التي شهدت خلالها فترات مشاركة أوسع للقيادات العسكرية في المناصب المدنية.

بـ"ظهر"، كان دافعا لإنشاء أكثر من خمسين مصنعا جديدا. المحافظة المطلة على قناة السويس والبحر المتوسط تبدو كمدينة عصرية، تتميز عن القاهرة والمدن الكبرى مثل الإسكندرية، بانتظام شوارعها وتجهيزها بالبنية التحتية الجيدة، والتي تسمح بصرف مياه الأمطار في فصل الشتاء على خلاف باقي المدن التي قد تشهد تعطلا للدراسة عند سقوط الأمطار نتيجة تراكمها. شهدت المدينة في عهد الغضبان بناء واستكمال أكثر من 50 ألف وحدة سكنية جديدة، مع إنشاء مصنع ضخيم لتدوير القمامة، وإنتاج خامات كيميائية أساسية، ما جعل المدينة لأول مرة في تاريخها مصدرة للخامات إلى الخارج.

تطوير الإنسان

لم تقتصر بصمات الغضبان على الجوانب الإنشائية والمشروعات البنيائية فقط، إنما امتدت لتطوير القدرات البشرية لأهل المحافظة من خلال تطبيق نظم جديدة للتعليم والتدريب بما يمثل نموذجا مبدئيا لتجربة تطوير التعليم المصري، مع التركيز على القرى الجنوبية المتاخمة للمدينة والتي اتسمت دوما بانتشار الأمية ونذرة فرص العمل. ولم يكن غريبا في هذا المضمار إعداد وتنفيذ 21 برنامجا تدريبيا وتأهيليا للشباب وفر العديد من فرص العمل، واستوعب جانبا من الطاقات

برتبنة عميد، مسؤولة تأمين مدينة بورسعيد، وظل حاكما عسكريا لها قرابة ثلاث سنوات، واعتبره أبناء المدينة الباسلة بمقابلة الحامي لها، خلال أحداث الفوضى التالية. وعندما قامت ثورة يونيو 2013 ضد حكم الإخوان تكررت تهديدات التنظيمات الإرهابية لاستهداف الجرى الملاحي لقناة السويس، وقررت قيادة القوات المسلحة اختياره قائدا لقوة تأمين الجرى الملاحي للقناة، فاشرف وقتها على إنشاء سور عازل لصفتي القناة، ثم عين مستشارا لرئيس هيئة قناة السويس لشؤون الأمن.

صقلت تلك المهام المتتالية التي تولاهما الرجل قبل اختياره محافظا لبورسعيد في ديسمبر 2015 قدراته وخبراته، وكشفت عن مستوى كبير من الاحتمال البريطاني، ثم ضد العدوان الثلاثي سنة 1956، وضربت بها الأمثال في المقاومة الشعبية، وتوصف دوما بالباسلة، ضمن مدن قناة السويس الأخرى، السويس والإسماعيلية.

ثقة بلا حدود

تجلت قناعة وثقة الرئيس عبدالفتاح السيسي في محافظ بورسعيد في أول زيارة قام بها للمدينة في ديسمبر سنة 2016، حيث كان يقوم بافتتاح جسر عائم يربط شرق القناة بغربها، وقال أمام الناس إنه يُقدر اللواء الغضبان ويعرف تماما مدى قناعته، ويعتبره مثالا يحتذى به باقي المحافظين.

لم تكن تلك العبارة مجرد كلمات مجاملة اعتيادية، فالرئيس المصري معروف بجديته الشديدة في التعامل مع المهام التنفيذية، ولا يقبل تهاونا، ولا يمدح أحدا دون أن يكون ذلك الممدوح مستحقا لكل كلمة.

أما بصمات الغضبان فكانت واضحة على المدينة ولكل زواياها، بعد أن أسهم في تنفيذ أحد أكبر المشروعات الحكومية الناجزة في المحافظة في قطاع النقل البحري من خلال موانئ جديدة بطول 5.5 كيلومتر، فضلا عن تجهيز أكبر منطقة لوجيستية على مساحة 30 ألف كيلومتر مربع، لتعمل إلى جوار أنفاق التعمير والتنمية التي أنشئت لربط شبه جزيرة سيناء بباقي البلاد.

وجعل تنامي المشروعات وتكاملها في السنوات التالية بورسعيد نموذجا لمحافظة مصرية رائدة نجحت في اللحاق بركب التطور والتنمية من خلال الأدوات المتاحة للمنظومة الحكومية في مصر، وهو ما كان لافتا للجان التحكيم في الجائزة العربية، فمَشروع الغاز الطبيعي شرق المدينة والمعروف

أبرزها جائزة لأفضل وزير عربي، وأخرى لأفضل محافظ، وثالثة لأفضل موظف حكومي وموظفة حكومية.

وقد بدا فوز بورسعيد غريبا، باعتبارها محافظة شبيهة منسية، بعيدة عن اهتمام الحكومات السابقة لمحدودية مساحتها التي لا تتجاوز 1350 كيلومترا مربعا، وقلة عدد سكانها، مقارنة بباقي المحافظات المصرية، إذ لا يزيدون عن 770 ألف نسمة.

القائد والمدينة الباسلة

أنشئت بورسعيد كمدينة سنة 1859، وهي تنسب إلى الوالي المصري محمد سعيد، وظلت على مدى تاريخها متفاعلة مع الأحداث الوطنية الكبرى في مواجهة الاحتلال البريطاني، ثم ضد العدوان الثلاثي سنة 1956، وضربت بها الأمثال في المقاومة الشعبية، وتوصف دوما بالباسلة، ضمن مدن قناة السويس الأخرى، السويس والإسماعيلية.

تعرضت للعدوان الإسرائيلي عام 1967 واضطر أهله للهجرة إلى القاهرة ومدن الدلتا، طلبا للاستقرار، ثم عادوا مرة أخرى بعد حرب أكتوبر 1963، وقام الرئيس الراحل أنور السادات بتحويلها إلى منطقة حرة لفتح مجالات عمل تجاري متميز لأهلها، لكن مع تضرر التجارة العالمية وتطور الصناعات في مصر فقدت المدينة مزاياها الخاصة بالإغفاء الجمركي، وعانى أهلها من نقص الموارد وتراجع فرص العمل.

ورغم أهميتها إستراتيجيا، إذ تطل على قناة السويس وتمثل نقطة تماس مع شبه جزيرة سيناء، تعرضت إلى إهمال وتجاهل الحكومات لأكثر من عشرين عاما، ورات الحكومة الحالية في إطار مشروعاتها التنموية ضرورة تحويلها إلى نموذجا مبدئي لمحافظة عصرية تمثل حقل تجارب لمشروعات تنموية كبرى.

اختبر الغضبان في بورسعيد بشكل عملي قبل تعيينه محافظا، إذ تولى عقب احتجاجات يناير 2011، وكان وقتها



● فوز بورسعيد ببدا غريبا، باعتبارها محافظة شبيهة منسية، بعيدة عن اهتمام الحكومات السابقة لمحدودية مساحتها، وقلة عدد سكانها.

مصطفى عبيد
كاتب مصري

شهدت بعض الدول العربية، مؤخرا، اتساعا كبيرا لدور المحافظ أو المسؤول المحلي، مع تطور مفهوم اللامركزية الإدارية، والسعي لتوسيع سلطات هؤلاء ليصبح كل منهم أقرب إلى حاكم شبه مكتمل الصلاحيات في محافظته، وخاصة إن كانت تلك المحافظة بعيدة عن العاصمة. في ظل ذلك التطور برز، خلال السنوات الماضية، محافظون أكفاء في مصر لغتوا الانظراف بقدراتهم على تلبية احتياجات ومطالب أهالي المحافظة، ويحجم ما نفذوه من مشروعات تنموية بدت متسقة مع عجلة المشروعات التنموية التي تتبناها الحكومة المصرية. منهم عادل الغضبان محافظ بورسعيد، الواقعة في شمال شرق القاهرة، والذي حاز على جائزة التميز الحكومي في العالم العربي التي أطلقتها حكومة دبي، وهي تعد الجائزة الأولى من نوعها والأكبر على مستوى العالم العربي في مجال التطوير الإداري والتميز المؤسسي الحكومي، واستقبلت نحو خمسة آلاف مشاركة حكومية، مع استثناء دولة الإمارات العربية، تأكيداً وضماناً للحداية، وتضمنت الجائزة عدة فروع



جائزة التميز التي تقدمها

دبي تعد الأولى من نوعها على

مستوى العالم العربي في مجال

التطوير الإداري الحكومي،

وتتضمن فروعاً عدة أبرزها

جائزة أفضل وزير عربي، وأفضل

محافظ، وأفضل موظف

رحيل جون لو كاريه ملك روايات التجسس

تجربة استثنائية جعلته واحدا من أفضل 50 كاتباً بريطانيا منذ العام 1945.

ومن رواياته الشهيرة أيضاً رواية "سمكري خياط جندي جاسوس" التي ترجمها يزن الحاج، وتعتبر من أهم أعماله.

وتدور أحداث الرواية، التي تعدت طبعاتها، في أجواء الحرب الباردة وتتناول الصراع بين المخابرات البريطانية والمخابرات الروسية في أوروبا. وقد تحولت على غرار أعمال الكاتب الأخرى إلى فيلم سينمائي.

بحبكة متقنة من أساذ كبير في هذا النوع الروائي يقدم لو كاريه صورة لتلك المرحلة التي عاشها شخصياً قبل أن يصبح أحد أبرز كتاب رواية التشويق التي تجعل القارئ مركزاً بكل أحاسيسه لمتابعة الخطوط التي ينسجها ببراعة وشغف.

ويعتبر لو كاريه أستاذاً في فن رواية الجاسوسية، فالتدقق المستمر للانفعالات والمشاعر يرفعه فوق معظم الروائيين الآخرين في هذا النمط من الروايات.

أغلب أبطال روايات لو كاريه هم من الوكلاء السريين الذين يعملون كموظفين سياسيين وغالباً ما تنقسم أعمالهم بنوع من الغموض الأخلاقي، ولذا يعمل الكاتب على اكتشاف الدراما النفسية أكثر من الدراما المادية.

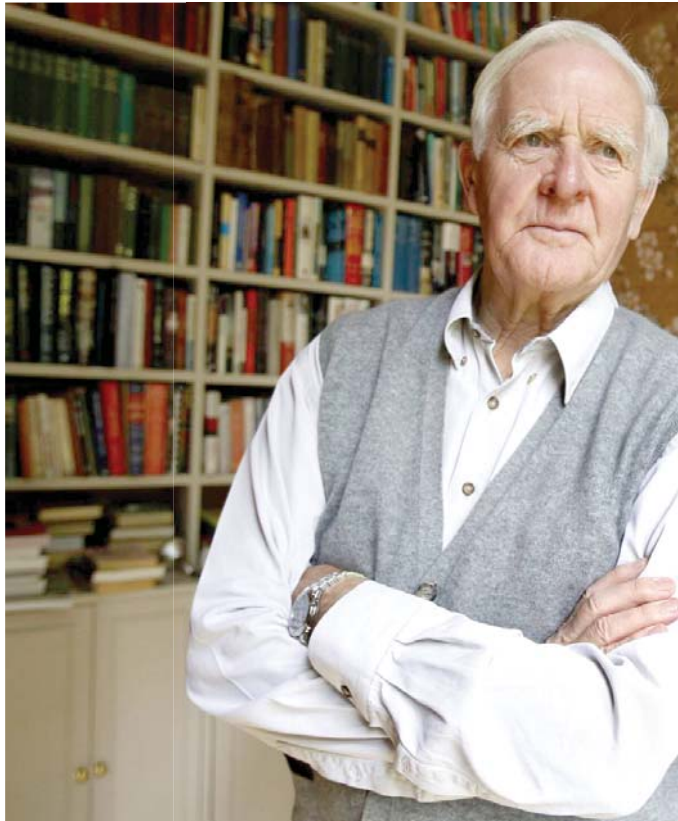
**جون لو كاريه يعد أشهر
كتاب الرواية الجاسوسية؛
فالتدقق المستمر للانفعالات
والمشاعر في أعماله يرفعه
فوق معظم أقرانه**

في أعماله يؤكد الكاتب جون على ضعف الديمقراطية الغربية والخدمات السرية التي تحميها، علاوة على ذلك لا تركز رواياته على العنف الذي تنقسم به الأعمال المصنفة ضمن أدب الجوسوسة، ولا يورد العنف إلا كأداة لرسالة يريد من خلالها إيصال المغزى من عمله.

ومن أشهر شخصيات الكاتب شخصية جورج سمابلي، الذي نجده في العديد من كتب لو كاريه حيث لعب دوراً أساسياً في 5 روايات من أعمال الكاتب. كتب لو كاريه خلال حياته 22 رواية، منها رواية "الاستغاثي المخلص" (2001) وغيرها، وتمت ترجمتها إلى 36 لغة.

وسلط الكاتب في رواياته المشهورة الضوء على حقيقة العمل الروتيني لرجال المخابرات بعيداً عن المغامرات المثيرة.

وحاز لو كاريه على الكثير من الجوائز الأدبية، وفي عام 2008 أدرجته صحيفة "التايمز" في المرتبة 22 ضمن قائمة أبرز الأدباء البريطانيين بعد الحرب العالمية الثانية.



من جاسوس إلى أشهر روائي بريطانيا

لندن - توفي جون لو كاريه ملك روايات التجسس البريطاني عن عمر 89 عاماً جراء إصابته بالتهاب رئوي حاد، وفق ما صرّحت به عائلته ووكيل أعماله. قال جون غيلر رئيس مجموعة "كورتيس براون" ومقرها في لندن "بحزن كبير أعلن عن وفاة ديفيد كورنويل المعروف في العالم بأسره باسم جون لو كاريه بعد مرض قصير (غير مرتبط بكوفيد - 19) في منطقة كورنويل مساء السبت 12 ديسمبر 2020. عن سن التاسعة والثمانين. وتنتج أفكارنا إلى ابنائه الأربعة وعائلاتهم وزوجته العزيزة "جاين".

وأضاف "خسرنا قامة كبيرة في الأدب الإنجليزي" مشيداً بـ"لطفه وحسه الفكاهي وذكاؤه". وأكدت العائلة وفاة الروائي الشهير جراء "التهاب رئوي حاد مساء السبت بعد معركة قصيرة مع المرض".

ولد لو كاريه في إنجلترا عام 1931. وبدأ دراسة اللغات الأجنبية في جامعة برن السويسرية أواخر الأربعينيات، وتخرج عام 1954 في جامعة أكسفورد، وبدأ في هذه الفترة التعاون بشكل غير رسمي مع المخابرات من خلال التجسس على الطلبة اليساريين.

وعمل لو كاريه خلال فترة بين عامي 1956-1958 مدرسا للغتين الفرنسية والألمانية في كلية إيتون.

وفي عام 1958 التحق لو كاريه بجهاز الاستخبارات البريطاني "MI5" وفي العام اللاحق انتقل إلى جهاز الاستخبارات الخارجية "MI6"، وعمل على مدى خمس سنوات كوكيل سري تحت التغطية الدبلوماسية في ألمانيا الغربية.

ونشر الكاتب روايته الأولى "دعوة للموتى" عام 1961 تحت الاسم المستعار جون لو كاريه الذي كان يستخدمه على مدى سنوات خلال عمله الاستخباراتي. وقد عرف لو كاريه شهرة عالمية مع صدور روايته الثالثة "ذي سباي هو كايم إن فروم ذي كولد" (الجاسوس الآتي من البرد) في العام 1964 التي كتبها في سنن الثلاثين حين كان "الملل ينهش" جراء نشاطاته كدبلوماسي في سفارة بريطانيا بيون في ألمانيا، وقد استفاد في تأليفه لهذه الرواية من تجربته للعمل الاستخباراتي في ألمانيا.

وبيعت أكثر من 20 مليون نسخة من الرواية التي تروي قصة أليك ليماس وهو عميل بريطاني مزودج انتقل إلى ألمانيا الشرقية. وقد حوّلت إلى فيلم سينمائي من بطولة ريتشارد بورتن وشكلت بداية تعاون طويل للكاتب مع أوساط السينما والتلفزيون.

وكانت مسيرة لو كاريه كعميل سري قد توقفت بعدما وُشي به العميل البريطاني المزدوج كيم فيليبي إلى جهاز الاستخبارات السوفيتي مع مواطنين آخرين له. واضطر جون لو كاريه يومها إلى الاستقالة من جهاز "إم.أي.6".

كتب لو كاريه ثلاث روايات قبل أن يترك عمله ويتفرغ كلياً للكتابة. ليقدم

الكتابة للصغار لا يثريها التعريب وقمقم التراث

كيف يجتذب الأدب المراهقين ويدفعهم إلى الاهتمام بالثقافة الجادة؟



التكنولوجيا الحديثة سقرت الأطفال من الأدب

وتعود أصول هذه الأعمال إلى أغاني التراث وحكاياته الشفاهية، ومع ظهور الطباعة حمل أدب الأطفال مضامين أخلاقية ودينية.

ووصل أدب الطفل إلى نزوة نضجه وتخصصه في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. مع انتشار القصص والأبيات الكلاسيكية للصغار، التي تحمل قيماً تربوية راقية وجماليات فنية تشويقية ممتعة في آن، وتحولت مجموعة كبيرة منها إلى حلقات مصورة وأفلام ومسلسلات.

وثمة أمر آخر يجعل الوضع الحالي كارثياً بخصوص انتشار أدب الأطفال وتأثيره، هو تراجع دور المدرسة النظامية، وغياب حصص القراءة والمطالعة والكتابة، وقد صار الحديث عن عودة هذه الأنشطة وهما مستحيل التحقق، خصوصاً بعد الاتجاه العام إلى تحويل العملية التعليمية برمتها إلى صيغة إلكترونية، ليس للكتاب الورقي دور محوري فيها، حتى على صعيد المواد العلمية ذاتها.

تغيير المناخ

وسط هذه المصاعب والمطبات كلها، وغيرها، هناك متمسكون بالأصل من الكتاب المصريين والعرب المعاصرين، الحريصين إلى يومنا هذا على مخاطبة الأطفال والناشئة بقصصهم وحكاياتهم وقصائدهم في كتب ومجلات مطبوعة، والوصول بأدب الأطفال تدريجياً إلى منعطف جديد، حيث يتغير المناخ الثقافي والاجتماعي المحيط كله، وليس فقط الخطاب الموجّه إلى الطفل.

من بين هؤلاء، القاصّة المصرية نجلاء علام، التي كتبت للأطفال وأشرفت على الإدارة العامة لثقافة الطفل، ولجنة ثقافة الطفل، وترأست هيئة تحرير مجلة "قطر الندى" للأطفال.

وتؤكد علام لـ"العرب"، أنه على أدب الطفل والناشئة أن يستفيد من وسائل الميديا والتكنولوجيا الحديثة ويطور من أدبائه، ويبحث عن خطاب ثقافي وأدبي ومعرفي يتواءم مع طفل اليوم، فقد "رهن هذا الأدب نفسه فترات طويلة حبسها للتراث والتخفي وراء الحيوانات والطيور، كما اقترن بالتوجيه المباشر وكأنه نصوص مدرسية، ولا بد من تخطي هذه المرحلة".

إن الطفل بطبيعته محب للمعرفة وشغوف بالقراءة إذا أتيح له مناخ مشجع عليها، وإذا استطعنا تقديم كتاب أو مجلة تحترم ذائقته وعقله وعصره. وتضيف علام "في هذا الصدد، يمكن اقتراح مشروع متكامل يقوم على

رغم أهميتها البالغة في الحياة الثقافية فإن الكتابة للطفل والناشئة في العالم العربي ليست بالمستوى المرجو ولا الكم الكافي، حيث يعاني أدب الطفل من عدة صعوبات تبدأ من تطور القراء الصغار وانفتاحهم التكنولوجي واللغوي، وابتعاد الكتاب عن هذا الجنس الأدبي، وصعوبات النشر وغيرها، لكن هناك من أوجد حلولاً مبتكرة.

صدقي وعبدالنواب يوسف ويعقوب الشاروني.

تتعدد وجوه الأزمة، وعلى رأسها تطور عقلية الطفل بشكل مذهل بعد ثورة المعلومات والاتصالات، وتضاؤل حظوظ النشر الورقي الموجه للأطفال والناشئة من كتب ومجلات؛ أمام موجات الفنون والتقنيات العصرية: الكوميكس، الرسوم المتحركة، الدراما المصورة في المسلسلات والأفلام، وإبهار التطبيقات الرقمية ومواقع الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي، التي استولت على انشغالات الصغار والكبار.

مع رحيل الرّواد والمؤسسين، وندرّة المؤلفين والناشرين الحريصين على التخصص في الكتابة للطفل ومواجهة العقبات المصنيّة بجهد كبير وخطاب متطور مغاير.

تكاد الساحة المصرية والعربية تبدو فارغة من المشروعات الكتابية الكبرى للطفل، التي تأخذ طابعاً شعبياً أو قومياً مثلما كان الحال في الماضي غير البعيد، حيث السلاسل الدورية العملاقة التي أحدثت تأثيراً كبيراً لدى ملايين المراهقين، وإن كان بعضها مقتبساً من أعمال أجنبية، مثل سلسلة "المغامرين الخمسة"، التي جرى تمصيرها عن سلسلة لندنية كانت تصدر باسم مشابه.

ولا يكاد يقوم بهذا الدور الجماهيري الواسع على مستوى المنشورات الورقية غير كُتاب روايات الجريمة والرعّب والإثارة من مؤلفي "الببست سيلرز"، من أمثال أحمد مراد ورفاهة.

والمثير أن القصص التي يكتبها أبناء هذا الجيل لم يكن يُقصد بكتابتها في الأساس التوجه إلى المراهقين والصغار، وليست فيها الخصائص المعروفة لأدب الأطفال والناشئة، لكنها لبساطتها وخفتها تلمست قراءها من هذه الفئة العمرية لدى طلاب المدارس والجامعات، مستغلة خلق المشهد من الكتابة التخصصية، ما زاد من تعميق أزمة الكتابة للأطفال والمراهقين، بتعميم مضامين استهلاكية غير ملائمة لبناء الوعي والمعرفة.

ويشمل الأدب الموجه إلى الأطفال والناشئة، وفق تعريفاته الأكاديمية؛ القصص والقصائد وسائر الكتب والمجلات المؤلفة خصيصاً للصغار، والمصنفة عملياً بحسب الفئة أو عمر القارئ.



شريف الشافعي
كاتب مصري

ماذا يقرأ المراهقون والناشئة العرب، وكيف يمكن اجتذابهم عبر الكتب والمجلات إلى دائرة الثقافة الجادة؟ سؤال يفرض ذاته بقوة على المشهد، فبعد رحيل "رجل المستحيل" نبيل فاروق في مصر منذ أيام، ومن قبله محمود سالم، وأحمد خالد توفيق، انتهت مرحلة سلاسل "المغامرين الخمسة" و"الشياطين الـ13" و"ملف البوليسية وأدبيات الجاسوسية بشكلها التقليدي وخيالها المستوردة والمغرّبة.

**تجديد محتوى أدب الطفل
يجب أن يتم بعيداً عن
تعريب الأفكار الغربية
عن مجتمعاتنا وبمناخ عن
اجترار التراث**

اعتمد عدد كبير من الكتاب على النهل من التعريب، والاقتباس من القصص الأجنبية التي استطاعت أن توجد لها مكاناً في البيئة العربية، وتجذب خيالات الكتاب، واليوم لم يعد هناك اهتمام بالنهل أو الاقتباس، ما أوجد وضعاً ثقافياً صعباً أمام الناشئة، وجعلهم يتجهون بأنفسهم إلى حيث يريدون، فقد تراجعت الكثير من حواجز اللغة، وتكسرت موانع الحدود، عقب الطفرة التي أحدثتها شبكة الإنترنت. من هم ورثة عقول القراء الصغار حالياً ومستقبلاً؟ وما سبيل تجديد الرسائل الموجّهة إلى الطفل العصري الذكي، الرافض للوصاية والتلقين والخيال الثابت المحدود والأفكار الجاهزة الوافدة من الغرب أو المستعارة من قمقم التراث على السنة الطيور والحيوانات؟

ندرة المبدعين

الكتابة للأطفال والمراهقين هي الأكثر حساسية، ويتبناها كبار الأدباء حول العالم، ويقاربونها بحذر بالغ لفرط خطورتها وأهميتها، وهذا ما يعيق ازدهارها من الوجهة النوعية بندرة مبدعيها ومروّزها من طراز، كامل كيلاني وجاذبية

حرب النجوم تُشعل شاشات رمضان 2021

ثنائيات قوية في الدراما المصرية وطفرة في البيئة الشامية والكوميديا الخليجية



البيئة الشامية تتصدر المشهد الدرامي السوري

رجب وبطولة كل من عبد الهادي الصبّاغ وسلمى المصري وزهير رمضان ورنا عبد الكريم وهافال حمدي وجمال العلي وغيرهم.

بين الاجتماعي والكوميدي

على مستوى الدراما الخليجية، تقوم الفنانة الكويتية المخضرمة حياة الفهد ببطولة مسلسل "مارغريت"، الذي ستخوض به السباق الماراثوني الرمضاني 2021، وتجسد فيه شخصية بريطانية تاريخية في حقبة زمنية ماضية، وهو من تأليف الأخوين علي ومحمد شمس ومن إخراج باسل الخطيب، ويشترك في بطولته نور وحسين المهدي علي وزينب غاري ونواف النجم.

ويقوم الفنان سعد الفرج ببطولة مسلسل "مطر صيف" الذي يناقش قضية اجتماعية عائلية حول ما يدفعه الآباء من ضريبة نتيجة أخطاء الأبناء، عبر قصة درامية اجتماعية خليجية تلامس أرض الواقع، وما يحدث فيها من مشكلات داخل العائلات، وخصوصاً مع الآباء ووجود الأبناء. وهو من تأليف ياسر حمداني، ويشترك في بطولته نور وحسين المهدي وحصة النبهان وأحمد مسعد.

كما سيكون للجمهور الخليجي والعربي خاصة موعد مع الفنانة زهرة عرفات من خلال مسلسل "الروح والربة" من تأليف أنغال الدويسان ويشترك في بطولته عبدالله التركماني وهبة الدري ويعقوب عبدالله وريم أرحمة.

وهو عمل اجتماعي تقع أحداثه في تسعينات القرن الماضي، حيث يتناول العلاقات الإنسانية بين الأبناء وآبائهم والإخوة ومشكلاتهم، والعلاقات الزوجية والصعوبات التي تواجه الأهل في تربية الأطفال والمراهقين.

وبعيداً عن الدراما السورية، فإن مسلسل "بوطار"، والذي يشتركه بطولته كل من محمد العجيمي وإبراهيم الحربي، بحلقات متصلة منفصلة صاغها الكاتب بندر السعيد ويتصدى لإخراجها ثامر العسلاوي، فيما يقوم الفنان عبدالناصر درويش ببطولة سيتكوم كوميدي جديد يحمل عنوان "علاء الدين"،

بالنظر إلى الفنانين علي التميمي وأحمد العوان وسلطان الفرج ونيفين ماضي ونورة العقيلي، وهو من تأليف جمال سالم ومن إخراج بطار سليمان.

وتقوم الفنانة هدى حسين ببطولة مسلسل "الناجية الوحيدة" للمخرجة هيا عبدالسلام ومن تأليف منى النوفلي، ويشاركها البطولة فيه كل من جمال البرهان ولياء طارق ومحمد العلوي.

رضا وهمام رضا وحازم زيدان وأندريه زهير رمضان وسحر فوزي ورنا أبيض ورضوان عقيلي وعيبر شمس الدين وتولين البكري وسلمى المصري ونظلي الرواس وقاسم ملح ونجاح سفكوني وعلي كريم وفاتح سلمان وهدي شعراوي وجمال شموط وتيسير إدريس وسماح سريه وطارق مرعشلي.

ويشهد هذا الجزء تصاعد الأحداث في زمن الاحتلال الفرنسي لسوريا عام 1945 ضمن إطار بيئي شامي مبني على الحب والكراهية والعنف وجب التملك وسيطرة القوى على الضعيف.

وهناك أيضاً "حارة القبة" للمخرجة رشا شربتلي، وتعود أحداثه زمنياً لمطلع القرن الماضي، وتحديداً فترة حملة "السفربرك" وهي الحملة التي شنتها الدولة العثمانية على القوات البريطانية.

ويشارك في بطولته كل من عباس النوري وصباح الجزائري وسلوم حداد وسلافة معمار وشكران مرتجى ونادين تحسين بيك وخالد القيش وفادي صبيح ونادين خوري وإسمات رزق وقاسم ملح ورواد عليو ووفاء موصلي ورهف الرحبي وآخرون.

الاستلهام من التاريخ

أما مسلسل "العرجي" فسيجمل تنالاً مختلفاً عن الأعمال الدرامية السورية التي تناولت ملامح البيئة الشامية، وذلك عبر استعراضه فترات زمنية مختلفة وليست محددة.

وتتمحور قصة المسلسل حول شخصية عبدو الذي يعمل كقائد للعربات التي تجرها الخيول كحرفة ثابتة في دمشق، وحينما يقع في حب فتاة اسمها ناجية وترفضه، يحاول عبدو فعل المستحيل للوصول إلى قلبها والتقرب منها، وهو من تأليف عثمان جحا وإخراج سمير حسين، وبطولة باسم ياخور وكاريس بشار وسلوم حداد وحنان اللولو.

وسيقدم المخرج سيف الدين السبيعي مسلسل "على صفيح ساخن"، بطولة عابد فهد وسلافة معمار وباسم ياخور، والقصة للمؤلف يامن الحلبي، وهو ينتمي لنوعية الأعمال الدرامية الاجتماعية، حيث يستعرض عدداً من المشكلات الحياتية والقضايا الاجتماعية البارزة بسوريا.

وكذلك هناك الجزء الثاني من مسلسل "سوق الحرير" من إخراج المثنى صبح، وبطولة كل من بسام كوسا وسلوم حداد وكاريس بشار وآخرين، ومسلسل "الكندوش" الذي يعدّ أول تجارب الفنان حسين تحسين بيك في مجال التأليف، ويشترك في بطولته أيمن زيدان وسلاف فواخرجي وصباح الجزائري وسامية الجزائري وكندا حنا وشكران مرتجى وحسام تحسين بيك وأيمن

كورونا، وتدور أحداث المسلسل في الفترة من 2005 إلى 2013، حيث يحاول الطالب الريفي فهمي عبد الهادي التسليح بالمخالبية في الحياة، لكنه يصطدم بالواقع المرير ويتخلى الجميع عنه، لينتقل إلى منتقم. ويشارك في بطولة العمل كل من ربهام عبدالغفور وحسين فهمي، وهو من إنتاج "العدل غروب"، ومن تأليف مدحت العدل ومن إخراج محمد جمال العدل.

إلى ذلك، أعلن الفنان محمد رمضان عن تفاصيل مسلسله الجديد "موسى"، وهو من نوع الدراما الصاعدة من إخراج محمد سلامة وتأليف ناصر عبدالرحمن ومن إنتاج "سينرجي"، ويشاركه في بطولته كل من ياسمين رئيس وشيرين رضا وباسم سمرة، إضافة إلى الفنانة سمية الخشاب التي تعود من خلاله إلى الظهور بعد ثلاث سنوات من الغياب. ويتم حالياً تصوير مسلسل "تقاطع طرق" الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي، وهو من بطولة منى زكي ومحمد فراج ومحمد ممدوح والتونسية عائشة بن أحمد ومحمد التاجي ومايان السيد وحنان يوسف، وعدد كبير من النجوم، ومن تأليف وإخراج تامر محسن.

وسيتشهد رمضان القادم عرض الجزء الثالث من "أفراح إبليس" الذي تدور أحداثه كذلك في بيئة صاعدة. وتم تصويره قبل عام، وهو من بطولة جمال سليمان وصابرين ومنى عبدالغني وكمال أبو ريرة، ومن تأليف مجدي صابر وإخراج أحمد خالد أمين.

وتدور أحداثه حول رجل أعمال من الصعيد تربطه علاقة قوية بإحدى الشخصيات المهمة في القاهرة، فتوجد بينهم مصالح مشتركة ولوجود هذه المصالح يحصل رجل الأعمال على دعم قوي مما يسهل عمل مصنع حديد وصلب ثم يصبح هو المسؤول الوحيد عن الحديد. ومن أجواء الصعيد كذلك، ستقوم الممثلة روبي ببطولة مسلسل "بدر البور"، بالاشتراك مع أسري ياسين ومحمد ممدوح، وهو من إنتاج صادق الصباح وتأليف مريم نعيم، وتدور قصته في فترة الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي داخل محافظتي سوهاج وأسيوط.

ويقوم الممثل عمرو يوسف ببطولة مسلسل "قصة كفاح طيبة" تأليف محمد وخالد وشيرين دياب، إخراج حسين المنباوي، والذي يعتبر أول تعاون إنتاجي بين المصعد للخدمات الإعلامية وشركة أروما للمنتج تامر مرتضى، ويتناول قصة أحسن وتحريره لجنوب وشمال مصر وطرد الهكسوس من طيبة، كما يعدّ أول عمل مصري للجيل الحديث يتناول حياة الفراعنة بشكل واقعي. وقد كان المسلسل يحمل عنوان "الملك" الذي تبين أنه العنوان ذاته للمسلسل الجديد لمحمد إمام من تأليف محمد صلاح عزب وإخراج شيرين عادل وإنتاج شركة "سينرجي" وتسرد قصته كفاح أحد الشباب.

أما عن الدراما السورية لرمضان القادم، فسيتكون من أبرز أعمالها "باب الحارة 11" للمؤلف مروان قساووق

وإخراج منال الصفيي. وفي ذات السياق، أعلنت شركة "سينرجي" عن إنتاجها مسلسل "القاهرة كابول" تأليف عبدالرحيم كمال وإخراج حسام علي، وبطولة طارق لطفي وفتي عبدالوهاب وخالد الصاوي وحنان مطاوع ونبل الحلفاوي، وتدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي ويعتمد على ثلاث شخصيات رئيسية وهم إعلامي ورجل أمن وطني وإرهابي.

ومن ملفات المخبرات العامة المصرية، ستقدم شركة "سينرجي" أيضاً مسلسل "هجمة مرتدة" بطولة أحمد عز وهند صبري وحشام سليم وماجدة زكي وصالح عبدالله وأحمد فؤاد سليم، ومن تأليف باهر بوبدار وإخراج أحمد علاء.

وسيلتقي النجمان أحمد السقا وأمين كرارة في مسلسل "نسل الأغراب" بعد تعاونهما السابق في فيلمي "هروب اضطراري" و"حرب كرموز".

و"نسل الأغراب" من نوع الدراما الصاعدة، ويعتبر ثاني أعمال المخرج محمد سامي الكتابية كمؤلف، بعدما قدم العام الماضي مسلسل "البرنس" للنجم محمد رمضان.

ومن الأعمال الجديدة "عش الدبابير" الذي يجمع في بطولته للمرة الأولى النجمين مصطفى شعبان وعمرو سعد ويمشاركة الفنانة منة شلبي، وهو من تأليف محمد سيد بشير، ومن إخراج أحمد خالد موسى، وإنتاج صادق الصباح، وهو التعاون الثالث للصباح مع مصطفى شعبان والثاني مع أحمد خالد موسى، والأول مع عمرو سعد.

وتدور أحداث المسلسل حول شخصين تربطهما صداقة قوية يواجهان صعاباً ومشكلات كبيرة مع عدو لهما يحاول أن يسيطر عليهما ويتحكم فيهما، ممّا يجعلهما يدخلان معه في صراعات.

وسيتكون لشعبان حضور ثانٍ من خلال مسلسل "حتى لا يطير الدخان" الذي تم تأجيله من الموسم الماضي بسبب أزمة

بحضور بارز لعدد كبير من نجوم السينما المصرية مثل أحمد السقا وكريم عبدالعزيز ومحمد رمضان وياسر جلال وأحمد عز ومنى زكي وغادة عبدالرازق، وبعودة عدد من الغائبين خلال السنوات الماضية وفي مقدّمتهم يحيى الفخراني وهند صبري، وبعناوين تتراوح بين الدراما الصاعدة والمخاطباتية والتاريخية، وبين البيئة الشامية والكوميديا الخليجية، ستتشكل موائد إفطار الصائمين في رمضان 2021 بالعشرات من المسلسلات التي ستتنافس في ما بينها حول نسب المشاهدة.

الحبيب الأسود

يُنتظر أن يمثل رمضان القادم مواجهة مفتوحة بين نجوم الصف الأول في مصر والوطن العربي عامة، وخاصة من نجوم السينما الذين اتجهوا إلى الدراما التلفزيونية باعتبارها قادرة على تعويض حالة الركود التي يعرفها الفن السابع، في ظل أزمة كورونا التي أصابت صالات العرض بكساد كبير نتيجة اعتماد إجراءات التوقي من الفايروس المستجد. وسيكون للمشاهدين العرب موعد خلال الموسم الدرامي الأكثر متابعة مع الجزء الثاني من المسلسل المصري "الاختيار"، وهو يتناول قصة حياة الشهيد عمرو صلاح الذي استشهد في حادثة الواحات عام 2017 بعد مواجهة بين قوات الشرطة وعناصر إرهابية، وهو من بطولة كريم عبدالعزيز وأحمد مكي وإنتاج "سينرجي"، وتأليف هاني سرحان وإخراج بيتر ميمي.

أجواء صعيدية

سيشهد الموسم أيضاً عودة الفنان يحيى الفخراني من خلال مسلسل "نجيب زاهي زركش" الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي عائلي، ويشترك في بطولته كل من أنوشكا، رامز أمير، كريم عفيفي، إسلام إبراهيم، محمد محمود وضيقة الشرف هالة فاخر، وهو من إنتاج "سينرجي"، أيضاً، وتأليف عبدالرحيم كمال وإخراج شادي الفخراني.



«الكندوش» يعد أول تجارب الفنان السوري حسين تحسين بيك في مجال التأليف الدرامي

وتكشف الفنان والسيناريست إسلام حافظ عن تعاوده مع شركة "سينرجي" على مسلسل جديد يحمل عنوان "بين السماء والأرض" عن قصة الروائي العالمي نجيب محفوظ وسيناريو وحوار إسلام حافظ وإخراج محمد العدل وبطولة ليلى علوي مع عدد من الفنانين، فيما ستقوم غادة عبدالرازق ببطولة مسلسل "دم الغزال" للمخرج محمد أسامة ويشاركها البطولة عمرو عبدالجليل، ولم تكشف يسرا عن عنوان مسلسله الجديد وهو من إنتاج شركة "العدل غروب" ومن تأليف أحمد عادل وإخراج سامح عبدالعزيز، لكن آخر المعطيات تشير إلى الاتفاق مع هيفاء وهبي على أن تشارك في بطولته.



أحمد السقا وأمين كرارة يلتقيان في «نسل الأغراب»

ملحمة «خورفكان 1507» إلى القاعات الإماراتية

فيلم تاريخي يسرد مقاومة الإماراتيين للغزو البرتغالي في القرن السادس عشر



عمل ملحمي يسرد قصة نضال شعب



إنتاج ضخم استغرق إنجازه عامين

فيلم “إنقاذ السفينة تاي تانك” عام 2012، وهو فيلم روائي حظي عند عرضه بقبول واسع من قبل الجمهور، وحاز عنه العديد من الجوائز في مهرجانات دولية ومحلية، كما حظي فيلمه “محكمة القرن” الذي قدمه عام 2016 بالكثير من النقاش والجدل الواسع في بريطانيا لكونه يَؤرِّخ لحياة أحد أبرز زعماء الانفصال الإيرلندي عن بريطانيا في بداية القرن الماضي باتريك بيرس، والذي تم إعدامه ورفاقه من دون محاكمة حقيقية.

أما آخر أفلامه الوثائقية فهو فيلم “أنا دولرز” والذي اعتمد خلاله على شريط مسجل تروي فيه الناشطة دولرز برايس تجربتها المؤلمة أثناء الانخراط في تنظيم الجيش الجمهوري الإيرلندي خلال سبعينات القرن الماضي، ولعل مدعاة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون الإماراتية إلى الاستعانة به في إخراج فيلم “خورفكان 1507”.

يدعو إلى تحويل اتجاه الأسطول وغزو المدينة، ولا يرى ضرورة لهذا الأمر، بل يعتبره مجرد رغبة في قتل الناس وسفك دمائهم دون أن يكثرث لشيء، وهو ما يجعله شخصية مغايرة ترى ما لا يراه دي البوكيرك، الذي لا يرى في قتل الناس إلا إرهابا وتنكيلا دون جدوى”.

وقال مخرج العمل موريس سويني “أردنا من خلال هذا الفيلم أن نظهر اتحاد أهالي البلدة ومقاومتهم للمحتل من خلال تقانيهم في الدفاع عن أنفسهم، وبالأخص خلال الغزو الذي تعرّضت له بلدتهم آنذاك، وكانت هذه هي أهم الأفكار التي أردت أن أبرزها من خلال هذا العمل”.

وسويني هو أحد المخرجين العالميين المتميزين في مجال السينما الوثائقية تحديدا، وهو يمزج عادة بين الوثائقي والخيالي في أفلامه، وله كذلك عدد من الأفلام الروائية المميزة. ومن بين أبرز أفلامه خلال السنوات الأخيرة

وتابع “شخصية الحاج سليمان التي جسّدتها في الفيلم، هي نموذج للرجل الإماراتي الذي يضحي بكل شيء من أجل بلاده، فهي تمتلك العطاء والخير والتماسك وقت الشدة، فهذا الرجل وعبر مختلف الظروف التي مرّت على البلدة حافظ على رباطة جاشه، واستطاع بحكمة وبصيرة أن يكون مصدر قوة وعزيمة كبيرة لأبنائه وجيرانه ومحيطه”.

وبدوره، قال بطل العمل رشيد عسّاف، الذي جسّد دور القائد البرتغالي دي البوكيرك “العمل هو إعادة تاريخ للمنطقة والطرح الذي تطرّق إليه يتحدّث عن واقع مواز، سواء على صعيد المشهدية السينمائية أو الواقع الذي يعيشه الوطن العربي، إلى جانب المعادلة الدرامية والإنسانية البسيطة التي حقّقها، والتي تتجلّى في نقل واقع عاشه كل أولئك الناس، ولا نعرفه فننذكره الآن، فالفيلم هو عنوان بسيط ورسالة لكل شخص عربي بأن هذه هي أوطاننا وبدمائنا نحميها”.



ومن جانبه، قال الممثل السوري قيس الشيخ نجيب، الذي جسّد شخصية القائد دي كامبو “تمتلك الشخصية التي جسّدتها لأحد قادة الأسطول الحربي، فلسفة خاصة وبها شيء مختلف عن قائّد الحملة دي البوكيرك، فهذا القائد

عامين، قصة المدينة بعد مرور 27 عاما من إحراقها، أي خلال الفترة من 1507 وحتى 1534، حيث استمرت الحياة وأعاد أهلها بناء ما تهدّم منها من جديد، ونهضت أسواق التجارة والمحاصيل وازدهرت العمارة وتحزّرت من سيطرة “هرمز” التي كانت خاضعة آنذاك لحكم البرتغاليين، لتتوالى المواقف ويكتشف الفيلم عن سلسلة من الأحداث التي شكّلت نقطة مضيئة في تاريخ المنطقة.

سرد سينمائي مبهر

يَصوِّر الفيلم في مقدّمته حالة تناعم العيش التي كانت تتميِّز بها خورفكان حسبما ورد في مقدّمة كتاب القاسمي، لتسرد أحداث العمل قصة المدينة المسالمة التي يسكنها عدد من القبائل المحلية وبعض من أهالي الدول المجاورة مثل الهند، حيث يعيشون جميعا في جو من الوئام والتعايش. وسرعان ما تغيّرت الأحداث عند ظهور الأسطول البرتغالي المكوّن من ست سفن يقودها ذي البوكيرك ومجموعة من النبلاء، وهم يطاردون قاربا محليا “سنبوك” يحاول الهرب شمالا ناحية هرمز. وعندما وصل خورفكان انعطف خلف جزيرة صيرة خورفكان أو ما تسمى حاليا “جزيرة القرش” ليخبر الأهالي بأن البرتغاليين قد اقتربوا من المدينة.

وعن الفيلم قال الفنان الإماراتي احمد الجسمي “العمل يروي تاريخ مدينة خورفكان، ويتحدّث عن ملحمة بطولية سطرها أبناؤها الذين عاصروا ذلك الوقت، ونحن اليوم نفتخر بهذه البطولات التي ترجمت مستقبلا مشرقا للأجيال”.

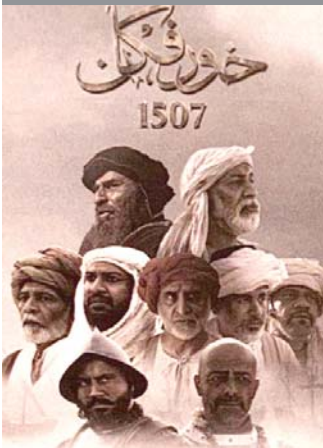
بالتزامن مع افتتاح مدرج خورفكان، تعرض هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، مساء الثلاثاء، الفيلم السينمائي التاريخي “خورفكان 1507” مقتبس عن المؤلّف التاريخي “مقاومة خورفكان للغزو البرتغالي - سبتمبر 1507” للشيخ سلطان بن محمد القاسمي، وذلك تمهيدا لعرضه بقاعات السينما الإماراتية في السابع عشر من ديسمبر الجاري.

شخصي من قبل الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، إذ يجسّد العمل المكانة المهمة والتاريخية التي تمتلكها المدينة”. وتابع “ظل موقع المدينة الاستراتيجي المطل على بحر العرب والمنافذ المائية المهمة في الإمارة والدولة مطمعا لحملات السيطرة والاحتلال، لكنها كلها اندجرت على مشارف هذه المدينة، التي سطر أبناؤها مشاهد أصيلة في الدفاع عن الوطن، لهذا حرصنا على إنتاج هذا العمل الذي أراد من خلاله حاكم الشارقة أن يرسخ فكرة المقاومة التي أبدتها المدينة، ويعرض مشاهد التضحية والفداء التي قدّمها أهالي خورفكان في صدّ العدوان”.

وحول فكرة الفيلم أكّد خلف أن “جهود حاكم الشارقة في الاهتمام بخورفكان بدأت مبكرا في روايته الشهيرة: الحقد الدفين، والتي صوّرت واحدا من أكثر ملامح التضحية والفداء والبطولة، وتواصلت جهوده مع كتابه الجديد الذي يستند عليه الفيلم، ليكون هذا العمل شاهدا على مفصل مهمّ من مفاصل التاريخ، وعاملا في تشكيل وحدة أبناء الساحل الإماراتي الشرقي”. وشارك في فيلم “خورفكان 1507” النجم السوري رشيد عسّاف الذي جسّد دور القائد البرتغالي الفونسو دي البوكيرك، وأيضا قيس الشيخ نجيب وقاسم ملحو، وشارك فيه الفنانون الإماراتيون: أحمد الجسمي ومحمد العاصري وحبيب غلوم ومنصور الفلي وعبدالله بن حيدر وعبد الرحمن الملا ومحمد جمعة وأشجان وبدور، والطفلان عبدالرحمن المرقب في دور علي وعبدالله الجرن في دور عمر.

كما شارك في الملحمة السينمائية أكثر من ثلاثمئة شخص ما بين طاقم التمثيل وعمليات إنتاج الفيلم الذي تمت جميع مراحل تصويره على شواطئ خورفكان ومزارعها وجبالها ومدينتها القديمة، وتولّى عملية التصوير مدير التصوير العالمي الإيرلندي ريتشارد كيندريك، كما تمّ اختيار الأماكن بعناية فائقة لما تتميِّز به من شبه كبير بالمواقع التي حصلت فيها الأحداث الحقيقية.

ويتبنّع العمل وفق توليفة سينمائية متقنة صمّود مدينة خورفكان وتلاحم أبنائها بعد تعرّضها لغزو برتغالي قاده الجنرال البحري دي البوكيري على سواحل الخليج العربي ومسند دولة الإمارات العربية المتحدة الشرقية خلال القرن السادس عشر الميلادي. ويستكمل العمل الذي استغرق إنجازه



الفيلم السينمائي التاريخي «خورفكان 1507» مقتبس عن مؤلّف الشيخ سلطان بن محمد القاسمي

فيلم «أوسلو» يُبعد الفلسطينيين سليم ضو عن القاهرة السينمائي

أدت إلى التوقيع على اتفاقية المرحلة الانتقالية (أوسلو الثانية) عام 1995. ويشير موقع الشبكة التلفزيونية إلى أن فيلم “أوسلو” الماخوذ عن مسرحية بالعنوان ذاته للكاتب الأميركي جيه.تي. روجرز سيعرض في سنة 2021. ويملك ضو (70 عاما) رصيدا فنيا كبيرا –سواء في السينما الفلسطينية أو عبر مشاركاته في الأفلام العربية والأجنبية– بلغ نحو 65 فيلما ومسلسلا حتى الآن.

ومن أبرز أفلامه “السونو لا تموت في القدس” للمخرج التونسي رضا الباهي و”درب التبانات” للفلسطيني علي نصار و”تل أبيب على نار” للفلسطيني سامح زعبي، وكذلك الفيلمان القصيران “جواز سفر” و”الملجأ”. وبدأ ابن مدينة الجليل مشواره مع الفن في مسرح للأطفال في حيفا قبل أن يسافر إلى فرنسا حيث قضى فيها عدة سنوات، ثم عاد ليؤسس مسرحه الخاص الذي قدم من خلاله العشرات من الأعمال تمثيلا وإخراجا، من أبرزها “ساع سليم” و”الملك هو الملك” و”حلاق بغداد” و”وحيد”.

وعن قادم أعماله قال ضو إنه مرشح حاليا للمشاركة في الجزء الجديد من مسلسل ضخم يعرض حاليا على شبكة نتفليكس، إضافة إلى فيلمين فلسطينيين.



أحمد قريع حرمي من الاحتفاء بفوز «غزة مونامور» في مهرجان القاهرة السينمائي

قريع المفاوضات الفلسطيني الكبير في اتفاق أوسلو 1993”.

وأضاف “هو عمل ضخم ومسؤولية كبيرة لذلك درست النص جيدا، وتواصلت مع أبوعلاء (قريع) عبر الهاتف قبل نحو ثلاثة أسابيع وتحدّثنا طويلا للتحضير للشخصية”.

وأحمد علي قريع، الشهير بأبوعلاء، الذي يجسّد دوره ضو عي الفيلم، سياسي فلسطيني من مواليد أبوديس – القدس عام 1937، لعب دورا أساسيا في عملية السلام في الشرق الأوسط حيث شغل منصب المنسق العام للوفود الفلسطينية إلى المفاوضات متعددة الأطراف، وترأس الوفد الفلسطيني خلال المباحثات الفلسطينية الإسرائيلية في أوسلو بالزوريج، التي انتهت باتفاق إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي الذي وقعه بالأحرف الأولى محمود عباس عن الجانب الفلسطيني وشمعون بيريس عن الجانب الإسرائيلي في العشرين من أغسطس عام 1993. كما ترأس الوفد الفلسطيني في المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي التي أدت إلى التوقيع على اتفاق باريس الاقتصادي في باريس في التاسع والعشرين من أبريل 1994. وترأس أيضا الفريق الفلسطيني في المفاوضات التي

القاهرة السينمائي بجائزة اتحاد دعم السينما الآسيوية (نيبتاك) من مهرجان تورونتو السينمائي الدولي. ووصفته لجنة تحكيم تورونتو بـ”الحكاية الشاعرية والداقة والمحفّزة للتفكير في المشاعر غير المعلنة التي تصوّر حياتنا اليومية”. كما نال إشادات نقدية واسعة، حيث وصفته الصحافة الدولية “بالجوهرية” و”العمل الرائع والاستثنائي”.

وقال ضو “لديّ رصيد سينمائي كبير وشاركت من قبل في مهرجان القاهرة عام 1993 بفيلم ‘حتى إشعار آخر’ للمخرج رشيد مشهراوي الذي فاز حينها بجائزة الهرم الذهبي”. وأضاف “كنت أتمنى بالتاكيد المشاركة في أفلام مصرية، وبالفعل اقتربت من العمل مع صديقي الراحل نور الشريف، لكن للأسف لم يحدث ذلك”. وعن عدم تمكنه من التواجد في مصر لحضور عرض الفيلم بالدورة الثانية والأربعين لمهرجان القاهرة، قال إن ارتباطاته المهنية حالت دون ذلك، مشيرا إلى أنه سيسافر قريبا إلى مصر للمشاركة في أسبوع للسينما الفلسطينية.

وقال “أتواجد حاليا في العاصمة التشيكية براغ، حيث أشارك في فيلم من إنتاج شبكة ‘إنتي.بي.أو’ الأميركية بعنوان ‘أوسلو’، أوّدي فيه دور أحمد

يتواجد حاليا الفنان الفلسطيني سليم ضو بالعاصمة التشيكية براغ، حيث يُشارك في فيلم عالمي بعنوان “أوسلو” يجسّد فيه دور المفاوضات الفلسطيني أحمد قريع في اتفاق أوسلو 1993، الأمر الذي حرمه من الاحتفاء بفوز فيلمه الأخير “غزة مونامور” بجائزة أفضل فيلم عربي في الدورة الثانية والأربعين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

سامح الخطيب

القاهرة – قال الفنان الفلسطيني سليم ضو بطل فيلم “غزة مونامور” إن الفوز بجائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان القاهرة السينمائي أسعده كثيرا، وكان يمتنى التواجد شخصيا في مصر لولا ارتباطه بعمل عالمي جديد يؤدّي فيه دور المفاوضات الفلسطيني أحمد قريع. وقال ضو في مقابلة عبر الإنترنت من جمهورية التشيك إن دور الصياد عيسى في “غزة مونامور” أعجبه منذ القراءة الأولى للسيناريو، وأدّاه بطريقته الخاصة بالاتفاق مع المخرجين طرزان وعرب ناصر.

وأضاف أن تصوير الفيلم استغرق نحو أربعة أسابيع في الأردن إضافة إلى أسبوع في البرتغال، حيث صوّرت مشاهد ميناء غزة لأنه من الصعب التصوير في مياه البحر قبالة فلسطين أو الأردن. وأبدى ضو تأثره الكبير بالاتفاق الإيجابي لجمهور المهرجان مع دوره في

نصائح طبية

أخطاء شائعة تزيد من حدة نزلات البرد

كما يطالب الأطباء بالمحافظة على تناول الكثير من المشروبات الساخنة أثناء فترة الإصابة بنزلات البرد. ومع ضعف الشهية للطعام بشكل عام للمصابين بنزلات البرد، ينصح الأطباء بتناول كمية كافية من الطعام تحتوي على قدر كاف من السعرات، وهذه السعرات تمثل الوقود الذي يستخدمه جهاز المناعة من أجل محاربة الفيروسات وتساعد على التعافي بشكل أسرع.

واجتمعت الكثير من الأبحاث الطبية على أن تناول حساء الدجاج الساخن، وهي الوصفة التي دأبت عليها الأمهات حول العالم في تغذية أفراد العائلة بها أثناء المرض، يساعد بالفعل في تقليل الأعراض التي يعاني منها المريض.

ويفاقم الاستمرار بالتدخين من شدة مشاكل الحلق قد تجعل الأعراض أسوأ. لذا يجب التوقف عن التدخين فوراً لمجرد الشعور بأعراض نزلات البرد. كما أن التوتر والقلق سبب في عدم الشفاء السريع من الإصابة لأنهما يزيدان من الالتهابات وضعف المناعة.



ويرى الأطباء مع انتشار عدوى كورونا أهمية خاصة لتطعيم العديد من الأطباء وحتى الأشخاص العاديين هذا العام.

وأشار عالم الأمراض المعدية الألماني بيرند زالسبيرجر إلى أنه من المستحسن الوقاية من نزلات البرد وما شابه هذا الشتاء، وهو ما بقي على الأقل من الذهاب إلى المستشفى والعدوى.

وبالنسبة لتطعيم الأطفال ضد الأنفلونزا في ظل وباء كورونا، تقول عالمة الفيروسات الألمانية أولريكه بروتسر إنه إذا تم تطعيم الأطفال والشباب أيضاً ضد الأنفلونزا، فقد يساعد ذلك في تخفيف العبء عن النظام الصحي، وعدم تسببهم في نقل العدوى من هم أكبر سناً في المنزل كالآباء والأجداد.

توصية عامة: تتمثل التوصية العامة في الحصول على التطعيم من نهاية أكتوبر إلى بداية نوفمبر. والسبب في ذلك هو أن التأثير الوقائي الأمثل يبدأ بعد حوالي أسبوعين من الحقن وينخفض ببطء بعد ثلاثة أشهر، وهو الوقت الذي تبدأ فيه موجات الأنفلونزا بالانتشار، أي زيادة نشاط فيروسات الأنفلونزا.

لكن ما هي الحماية التي يقدمها التطعيم؟ تختلف هذه الحماية ومقدارها، لكنها بالتأكيد لا تحمي بشكل كامل، فقد تصل الحماية إلى نسبة 80 في المئة، ومع ذلك قد تكون سيئة عند عدم التوقع الصحيح لحالة الفيروسات التي تنتشر في الموسم المقبل.

القاهرة - حذر أطباء من أخطاء شائعة تزيد من نزلات البرد والأنفلونزا والدة التي تستمر فيها. ونبه الأطباء المصابين بالأنفلونزا من محاولتهم الشفاء العاجل التي قد تبوء بالفشل وتؤدي إلى استمرار الأنفلونزا لمدة أطول.

وتعد الأنفلونزا من الأمراض الشائعة خلال فصلي الخريف والشتاء. وفي الغالب تصنف كمرض بسيط، ولكن في بعض الحالات قد تصل خطورتها إلى حد الموت.

ويعتمد الجهاز المناعي على سلوكيات المرء لحمايته من نزلات البرد والأمراض الأخرى، ولتعزيز دفاعات الجسم ضد نزلات البرد يمكن القيام ببعض التغييرات الصغيرة التي لها تأثير معزز للصحة وعلاج سيلان الأنف، مثل مضغ العلكة، والتي تفيد في تطهير الأغشية المخاطية بشكل أكبر وتجعل استقرار مسببات الأمراض بها أكثر صعوبة.

وأكد معهد روبرت كوخ الألماني أن المجموعات المعرضة لخطر الإصابة بالأنفلونزا هي نفسها المجموعات المعرضة لخطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد إلى حد كبير، وهم كبار السن فوق ستين عاماً والذين يعانون من أمراض مزمنة مثل مرض السكري أو الربو.

ويحذر الأطباء من الاستمرار في الروتين اليومي في العمل أو الدراسة في محاولة لمقاومة الشعور بالإعياء، وقد يتجاوز البعض فيستمر في ممارسة نشاطه الرياضي أو العضلي المعتاد.

ولحاربة فيروس الأنفلونزا يحتاج الجسم إلى الحفاظ على طاقته التي تتولد من أخذ قسط من الراحة كاولوية والتوقف عن بذل أي جهد عضلي أو بدني.

ويصف الأطباء نصيحة "الزم البيت" بالذهبية لكل المصابين بنزلات البرد.

ويعد النوم الكافي المساعد الأكبر على التخلص من الأنفلونزا، حيث تؤدي قلة النوم إلى إضعاف جهاز المناعة. ووجدت دراسة طبية أن نقص ساعة واحدة من النوم ليلاً يعطي احتمالات أكبر بمقدار 4 أضعاف للإصابة بنزلات البرد.

ولا يحتاج المصاب لمراجعة الطبيب، لكن أعراض الأنفلونزا قد تكون أحياناً أكثر حدة، وهذه الأعراض قد تشمل ارتفاع درجة الحرارة، آلام في الجسم وتعباً شديداً، لذلك يتحتم تناول الأدوية التي يمكن الحصول عليها من دون وصفة طبية.

ويصف الأطباء الإصرار على تناول المضاد الحيوي بالخطأ الشائع للغاية، وهو يمثل كارثة طبية على المستوى الفردي والجماعي والبشري.

فالمضاد الحيوي يساعد على قتل البكتيريا، ونزلات البرد والأنفلونزا التي تسبب فيها بعض الفيروسات. ومع صعوبة تناول السوائل بسبب ألم الحلق، لكن عند الحفاظ على تناول قدر كاف من الماء، سيؤدي هذا إلى ترقيق طبقة المخاط الموجودة في الحلق وإلى تقليل الاحتقان.

لقاح ألماني ضد كورونا يقترب من الحصول على الموافقة

شركة «كيورفاك» تعلن أن لقاحها مبني على الحمض النووي وأثاره الجانبية محدودة



بارقة أمل جديدة

لفايروس كورونا المستجد، حسب ما أكدته بايوس كورون، وبعد سباق صعب مع الزمن خاضته شركات الأدوية العالمية للتوصل إلى علاج يقضي على كابوس الوباء المستجد، يبدو أن بدأت حملات التطعيم الأسبوع الماضي بأول لقاح تمت الموافقة عليه، وما يزيد الآمال بقرب نهاية الوباء إعلان شركة «كيورفاك» الألمانية للأدوية الحيوية إمكانية حصولها على الترخيص للقاحها الذي حقق نتائج واعدة في المرحلة الثالثة والأخيرة من التجارب السريرية.

وتهدف المرحلة الثالثة إلى إثبات فاعلية وسلامة ما يسمى بلقاح "إم آر إن إيه" الجديد ضد الفايروس.

وعلى غرار اللقاح الذي طورته شركتا "بيونتيك" الألمانية و"فايزر" الأمريكية، تشغل "كيورفاك" على مادة فعالة يطلق عليها اسم "إم آر إن إيه"، وهي نوع من الجزيئات الوسيطة التي تتضمن تعليمات إنتاج البروتينات.

وزود باحثو "كيورفاك" مادة "إم آر إن إيه" بتعليمات لإنتاج بروتين فايروس كورونا المستجد من أجل استخدامه في اللقاح المضاد للفايروس. وبعد التطعيم، تشكل الخلايا البشرية هذا البروتين الذي يتعرف عليه الجسم على أنه جسيم غريب، ليشكل الجسم أجساماً مضادة وخلايا مناعية أخرى ضده.

وعلى عكس اللقاحات التقليدية، حيث يُزرع المكون النشط باستخدام الفيروسات على مدى عدة أشهر ثم يُحقن في صورته الضعيفة، لا يستخدم لقاح "إم آر إن إيه" مسببات الأمراض الحية ومزارع الخلايا.

ويهدف هذا إلى تقليل من مخاطر الأمان المحتملة. ووقعت شركة "كيورفاك" عقدا مع المفوضية الأوروبية لشراء ما يصل إلى 405 ملايين جرعة لقاح. ولم تذكر الشركة عدد الجرعات التي ستحصل عليها ألمانيا. وتلقت "كيورفاك" تمويلاً من الحكومة الألمانية بقيمة 252 مليون يورو من أجل الأبحاث الخاصة بتطوير لقاح مضاد

المستجد. وهناك حوالي 168 لقاحاً مرشحاً قيد التطوير، وفق منظمة الصحة العالمية، بينها العديد من اللقاحات التي تعمل شركات التكنولوجيا الحيوية "الحديثة" على إعدادها.

ويعد لقاح كورونا الذي طورته شركتا "فايزر" الأمريكية و"بيونتيك" الألمانية أول لقاح مضاد لفايروس كورونا يحصل على تصريح طارئ من الولايات المتحدة، وأعلنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية أنه يمكن للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 16 عاماً أخذ هذا اللقاح الآن.

ويبدأ الأطباء في تطعيم مرضى كوفيد - 19 في إنجلترا بلقاح فايزر/

بيونتيك بداية من الأسبوع الجاري، مما يزيد من إتاحة العلاج الذي لم يكن متاحاً خلال الأسبوع الماضي إلا في المستشفيات.

وقالت خدمة الصحة الوطنية في إنجلترا إن أكثر من 100 منطقة في البلاد تتسلم اللقاح اعتباراً من الاثنين، بهدف بدء التطعيم بعد ذلك ساعات.

وسيجري التطعيم في مراكز محلية أنشئت حديثاً في القرى والبلدات والمدن التي تغطي كل جزء من البلاد بسبب متطلبات التخزين الخاصة بلقاح فايزر/ بيونتيك.

وستعمل الممرضات والمسعفون والصيدالة وموظفو خدمة الصحة الوطنية الآخرون جنباً إلى جنب مع الأطباء لتطعيم أولئك الذين تبلغ أعمارهم 80 عاماً فما فوق، بالإضافة إلى العاملين حسب ما أعلنت المديرية العلمية لوكالة الأدوية الأمريكية (إف دي إيه) في بيان.

ولم تخط إدارة الغذاء والدواء الأمريكية من قبل الضوء الأخضر للقاح جديد بهذه السرعة.

ومع اقتراب عملية التطعيم، تسعى الجهات التنظيمية لطمأنة الأمريكيين بأن اللقاح الذي تمت الموافقة عليه في زمن قياسي آمن ولم تتم التضحية فيه بالسلامة مقابل السرعة.

وقال رئيس إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية ستيفن هان خلال مؤتمر صحفي "عملنا بشكل سريع اعتماداً على الحاجة الماسة التي تقتضيها مواجهة هذه الجائحة، لا من أجل أي ضغوط خارجية أخرى".

وأظهر اللقاح فاعلية بنسبة 95 في المئة في منع تأثير كوفيد - 19 خلال مرحلة متأخرة من التجارب.

وتتالت الأخبار المتفائلة بإمكانية توصيل العلماء إلى مجموعة من اللقاحات الفعالة ضد كورونا، وبعد سباق صعب مع الزمن خاضته شركات الأدوية العالمية للتوصل إلى علاج يقضي على كابوس الوباء المستجد، يبدو أن بدأت حملات التطعيم الأسبوع الماضي بأول لقاح تمت الموافقة عليه، وما يزيد الآمال بقرب نهاية الوباء إعلان شركة «كيورفاك» الألمانية للأدوية الحيوية إمكانية حصولها على الترخيص للقاحها الذي حقق نتائج واعدة في المرحلة الثالثة والأخيرة من التجارب السريرية.

وتهدف المرحلة الثالثة إلى إثبات فاعلية وسلامة ما يسمى بلقاح "إم آر إن إيه" الجديد ضد الفايروس.

وعلى غرار اللقاح الذي طورته شركتا "بيونتيك" الألمانية و"فايزر" الأمريكية، تشغل "كيورفاك" على مادة فعالة يطلق عليها اسم "إم آر إن إيه"، وهي نوع من الجزيئات الوسيطة التي تتضمن تعليمات إنتاج البروتينات.

وزود باحثو "كيورفاك" مادة "إم آر إن إيه" بتعليمات لإنتاج بروتين فايروس كورونا المستجد من أجل استخدامه في اللقاح المضاد للفايروس. وبعد التطعيم، تشكل الخلايا البشرية هذا البروتين الذي يتعرف عليه الجسم على أنه جسيم غريب، ليشكل الجسم أجساماً مضادة وخلايا مناعية أخرى ضده.

وعلى عكس اللقاحات التقليدية، حيث يُزرع المكون النشط باستخدام الفيروسات على مدى عدة أشهر ثم يُحقن في صورته الضعيفة، لا يستخدم لقاح "إم آر إن إيه" مسببات الأمراض الحية ومزارع الخلايا.

ويهدف هذا إلى تقليل من مخاطر الأمان المحتملة. ووقعت شركة "كيورفاك" عقدا مع المفوضية الأوروبية لشراء ما يصل إلى 405 ملايين جرعة لقاح. ولم تذكر الشركة عدد الجرعات التي ستحصل عليها ألمانيا. وتلقت "كيورفاك" تمويلاً من الحكومة الألمانية بقيمة 252 مليون يورو من أجل الأبحاث الخاصة بتطوير لقاح مضاد

تويينجن (ألمانيا) - تخطو شركة "كيورفاك" الألمانية للأدوية الحيوية خطوة أخرى على الطريق نحو الحصول على الموافقة على لقاح كورونا الخاص بها.

وأعلنت الشركة الاثنين بدء المرحلة الثالثة من التجارب السريرية الضرورية للحصول على الموافقة بمشاركة أكثر من 35 ألف مشارك.

لقاح الحمض النووي أسرع وأرخص في الإنتاج من اللقاحات التقليدية، وأكثر أماناً لأنه لا يتم إنتاجه باستخدام العناصر المعدية

وعبر متحدث باسم الشركة عن توقعه ظهور النتائج الأولى لاختبارات المرحلة الثالثة في نهاية الربع الأول من عام 2021. وعقب بدء المرحلة الثالثة تحدث رئيس الشركة، فرانتس - فيرنر هاس، عن "نقلة نوعية في تطوير لقاح الشركة المرشح CnCoV".

وفي المرحلة الأولى، تم إعطاء اللقاح 250 متطوعاً من الأصحاء الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و60 عاماً لاختبار مدى تحمله وقدرته على إحداث المناعة. وفي المرحلة الثانية، تم تطعيم 690 متطوعاً في مراكز علاجية في بيو وبنما منذ أواخر

الإفراط في تناول السكر يعزز نمو الأورام السرطانية

وقفز استهلاك العالم للسكر من 124.3 مليون طن عام 2011 إلى 172.4 مليون طن عام 2018، كما أظهرت إحصائيات المنظمة الدولية للسكر.

ويعني ذلك أن معدل استهلاك الفرد للسكر في العام بلغ نحو 22.6 كيلوغراماً. ولا تقيس الإحصائيات استهلاك السكر في العالم فقط السكر الذي يضيفه الناس إلى الطعام والمشروبات. وإنما يوجد أيضاً ما يشير إليه الخبراء باسم "السكريات الحرة"، التي تشمل السكر المضاف إلى الأطعمة أثناء التصنيع، أو الأطعمة التي تحتوي على معدلات مرتفعة من السكر بصورة طبيعية مثل عصائر الفاكهة.

وأحد الأسباب الرئيسية لاستهلاك كميات كبيرة من السكر كانت دوماً أن السكريات تعد أطعمة رخيصة وفي متناول الكثيرين للحصول على الطاقة وإمداد أجسادنا بها.

يستهلكه البعض بإفراط من تعزير إيقاظ الخلايا السرطانية الموجودة في الجسم والمساهمة في نمو الورم بشكل سريع.

ولا تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها فحسب، فقد سبق وأن كشفت عدة دراسات كذلك عن أن السكر يغذي الخلايا السرطانية بالطريقة ذاتها التي يغذي بها جميع الخلايا الأخرى في الجسم.

وتنصح الإرشادات الصحية الحالية بالابتعاد عن السكر المضاف إلى الأغذية أكثر من خمسة في المئة من جرعة الشخص اليومية من السعرات الحرارية، خصوصاً بعد أن أثبتت مجموعة من الأبحاث أن السكر يعّد العدو الأول للصحة العامة، وفرضت الحكومات على استهلاكه المزيد من الضرائب، كما نصح بعض الخبراء بإلغائه تماماً من الأنظمة الغذائية.

وتقوم الفكرة على استهلاك الورم السرطاني للجلوكوز لأجل النمو، وتختلف هذه العملية تماماً عن نمو الخلايا غير السرطانية التي تستخدم الأكسجين لتحويل الجلوكوز إلى طاقة للجسم.

172.4 مليون طن معدل استهلاك سكان العالم من السكر في عام 2018

وتمكن الباحثون أثناء مجريات الدراسة التي استمرت تسع سنوات ونشرت مؤخراً في مجلة "اتصالات الطبيعة" (Nature Communications)، من التأكد من دور السكر الذي

بروكسل - لا يتمتع السكر بسمعة طيبة عندما يتعلق الأمر بالصحة الجسدية، فهو مسؤول عن زيادة الوزن، وظهور حب الشباب، والإصابة بمرض السكري وأمراض القلب، غير أن دراسة جديدة، أظهرت أن الإفراط في تناول السكر يمكن أيضاً من نمو الأورام السرطانية في الجسم.

ويشمل مصطلح "السكر" أنواعاً عديدة، مثل سكر المائدة، ومواد التحلية، والعسل، وعصائر الفاكهة، لكنه في الغالب يشير إلى تلك المادة التي تُستخلص وتُنقى لضاف إلى الغذاء والمشروبات لتحسين مذاقها.

وأظهرت دراسة طويلة المدى أجراها باحثون بلجيكيون أن الخلايا السرطانية الموجودة في الجسم تحصل على الطاقة من السكر المحمّر، الذي يشار إليه باسم "تأثير واربغ" (Warburge effect).



من المستحسن التقيح ضد فيروسات الأنفلونزا

صحف بلا «مصنع الأفكار» نموذج فرضه كورونا ليستمر

نتيجة لزيادة الإقبال على تلك الرقمية. وقال فيكتور بيكارد إن "الصحف التي تخفق في تحقيق أرباح من خلال الاشتراكات عبر الإنترنت، أي كل الصحف تقريبا باستثناء الصحف الوطنية الثلاث، لا يمكنها أن تفعل الكثير" لتحسين أوضاعها، ولذلك "سيستمر أصحابها في خفض التكاليف".

وابدت ماريجكي رولاند خشيتها من أن تصبح صيغة الاستغناء عن قاعة التحرير القاعدة و"النموذج" المهيمن على وسائل الإعلام الأميركية المكتوبة. إلا أنها مع ذلك، تَمَنَّ "إكتفاء الصحف بالاستغناء عن المباني لا عن الصحافيين"، معترفة بأن "ماكالاتشي" مالكة "موديستو بي" أبقت على فريق عملها منذ بداية الجائحة. لكنّ الحال ليست على هذا النحو في كل المؤسسات الصحافية، ف"هارتفورد كارنت" خسرت أكثر من ربع موظفيها منذ يناير، وفقا لعضو نقابة الصحافيين إميلي بريندلي التي تعتبر أن نموذج الصحيفة من دون قاعة تحرير "غير مقبول".

الصحف العملاقة ستُبقي على قاعاتها التحريرية، إذ نجحت في تغيير نموذجها الاقتصادي لتعويض الانخفاض في الإيرادات

وفي الإطار نفسه، لجأت المجموعات الصحافية الكبيرة أيضا في الأشهر الأخيرة إلى دمج الصحف وخفض توزيعها أو وتيرة صورها وإقفال مطابع.

وما زاد من حدة هذا التوجه بروز صناديق استثمارية في القطاع الاعلامي تنتهج أساليب متشددة، ومنها مثلا "الدين غلوبال كابيتال" الذي يملك نحو 100 صحيفة ويضع نصب عينيه "تربييون بابليشينغ"، وكذلك صندوق "تشاتهام أست مانجمنت" الذي استحوذ أخيرا على "ماكالاتشي" بعدما أشهرت إفلاسها.

وأشارت إميلي بريندلي إلى أن الاستثمار على الصحف يمكن أن يكون من قبل مجموعات من المستثمرين المحليين، وهو ما تعمل عليه "هارتفورد كارنت" راهنا.

ورأى الأستاذ في جامعة "نورث إيسترن" دان كينيدي أن لدى الصحف المناطقية ورقة يمكن أن تفيد منها وهي أن "الناس يتقنون بها أكثر مما يتقنون بوسائل الإعلام الصادرة على المستوى الوطني".

وقمة مخرج آخر ممكن، وهو تحوّل الصحف إلى شركات غير ربحية أو انضواؤها تحت لواء جمعيات أو مؤسسات.

لكن، على ما قال دان كينيدي، فإن مثل هذه التحولات تبقى رهن رغبة المالكين الحاليين في "تأمين مستقبل للصحافة".

واسف الأكاديمي لكون "المجموعات الكبيرة لا تكثرت"، مشيرا إلى أن "سولت ليك تريبيون" و"فيلادلفيا إنكواير" أمثلة نادرة على تحولات من هذا النوع. أما فيكتور بيكارد فشدد على أن اللجوء في نهاية المطاف إلى الإعانات الحكومية أمر ضروري. وقال "لا أعتقد أن السوق سيكون قادرا على أن يدعم (ماليا) مستوى الصحافة الذي يحتاجه المجتمع الديمقراطي".



الكثير من الصحف لن تعيد فتح قاعات تحريرها

نيويورك - برز توجه الصحف الأميركية إلى التخلي عن مكاتبها وقاعات تحريرها منذ سنوات لكنه بقي على نطاق محدود إلى أن جاءت جائحة كوفيد - 19، فسرعت هذا التوجه رغم احتفاظها بالصحافيين العاملين فيها، غير أن الدافع الفعلي لهذه الخطوة مالي أكثر مما هو صحي، ويثير جدلا كبيرا باعتبار قاعة التحرير بمثابة مصنع الأفكار للصحافيين.

بادرت "نيويورك دبلي نيوز" و"ميامي هيرالد" و"التيمور صن" أخيرا إلى فسخ عقود إيجار مكاتبها رسميا واعادتها إلى مالكيها في الأشهر الأخيرة، ومثلها فعلت نحو عشر صحف أخرى.

وبررت مجموعة "تربييون بابليشينغ" التي تملك عددا من هذه الصحف قرارها بـ"الحزن" الضروري في مواجهة فيروس كورونا المستجد. وأكد ناطق رسمي أن المجموعة "ستفكر مرة أخرى في احتياجاتها العقارية" بعد الوباء.

ولا يعتبر هذا التوجه قاصرا على المؤسسات الصحافية الأميركية، إذ انتشر في كافة أنحاء العالم ونفس الأسباب تقريبا، حتى بالنسبة للمؤسسات التي كانت بعيدة عن اتخاذ قرار العمل عن بعد أو اتخذته بشكل مؤقت، فإنها باتت تفكر في تكريس هذا النموذج بشكل دائم أو على الأقل في المرحلة القادمة ما بعد انتهاء الوباء، إذ يساهم في خفض النفقات في وقت تعاني فيه الصحف من أزمات مالية صعبة.

وأبدى معظم الصحافيين الذين قابلتهم وكالة فرانس برس اعتقادهم بأن الصحف لن تعيد فتح قاعات تحريرها. وقالت الصحافية النقابية التي تغطي الشؤون السياسية في "هارتفورد كارنت" (كونيتيكت) دانييلا التيماري تعليقاً على إغلاق "تربييون بابليشينغ" قاعة التحرير رسميا في مطلع ديسمبر الجاري "لا أعتقد أن الأمر مرتبط بالوباء، بغض النظر عما إذا كنا أظهِرنا أن بإمكاننا العمل من المنزل ومازلنا نصنع صحيفة".

وأضافت بحزن أن "قاعة التحرير هي مصنع الأفكار"، مذكّرة بأن الصحافة "عملية ضخوية، إذ أن الأفكار تنشأ من تبادل الصحافي الأحاديث مع زملائه".

ولاحظ أستاذ اقتصاديات الإعلام في جامعة بنسلفانيا فيكتور بيكارد أن "المجموعات الصحافية كامالاتشي وتربييون تستغل الفرصة لخفض تكلفتها".

واهتمت الأعمال السينمائية والتلفزيونية على مدى عقود بتقديم صورة عن الجو الذي غالبا ما يكون ساعرا في قاعات التحرير، ومن أبرزها "أول ذي برينزينتس من" إلى "سويتلايت" إلى "بنتاغون بيبرز".

ورأت محررة "موديستو بي" في كاليفورنيا، ماريجكي رولاند أن "وجود صحافيين معا في قاعة واحدة يحدث ما يشبه التفاعل الكيميائي". وأضافت رولاند وهي رئيسة نقابة الصحافيين في الولاية "ما من شيء أكثر إثارة للاهتمام وأكثر حيوية وغرابة في بعض الأحيان من أسرة التحرير. إنها خسارة كبيرة، وخصوصا للصحافة المحلية" في المدن والولايات.

أما الصحف العملاقة من مثل "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" و"وول ستريت جورنال" فستبقي على قاعاتها التحريرية، إذ نجحت في تغيير نموذجها الاقتصادي لتعويض الانخفاض في عائدات الإعلانات والانهييار في مبيعات نسخها الورقية

تحرير احتكار الإعلام السوداني لا يكفي لتشكيل صناعة قابلة للحياة

ارتباط المؤسسات الصحافية بالحكومة مستمر عبر الإعلانات



القارئ يبحث عن القضايا التي تمهه

تجيز حظر الصحف لعدة أيام، وهو ما كان يجري دائما، فلا يكاد يمر يوم دون حظر إحدى الصحف السودانية، أما قانون العام 2013 فنصّ على إمكان إغلاق دور الطباعة وفرض غرامات على الناشرين، وكانت تتم مصادرة الصحف من دون سابق إنذار ومن دون إعلام الناشرين بالأسباب، كما كان يتم استدعاء الصحافيين أمام النيابة العامة بلا إجراءات قانونية محددة، ومن غير الجاري "لا أعتقد أن الأمر مرتبط بالوباء، بغض النظر عما إذا كنا أظهِرنا أن بإمكاننا العمل من المنزل ومازلنا نصنع صحيفة".

وأضافت بحزن أن "قاعة التحرير هي مصنع الأفكار"، مذكّرة بأن الصحافة "عملية ضخوية، إذ أن الأفكار تنشأ من تبادل الصحافي الأحاديث مع زملائه". ولاحظ أستاذ اقتصاديات الإعلام في جامعة بنسلفانيا فيكتور بيكارد أن "المجموعات الصحافية كامالاتشي وتربييون تستغل الفرصة لخفض تكلفتها".

واهتمت الأعمال السينمائية والتلفزيونية على مدى عقود بتقديم صورة عن الجو الذي غالبا ما يكون ساعرا في قاعات التحرير، ومن أبرزها "أول ذي برينزينتس من" إلى "سويتلايت" إلى "بنتاغون بيبرز". ورأت محررة "موديستو بي" في كاليفورنيا، ماريجكي رولاند أن "وجود صحافيين معا في قاعة واحدة يحدث ما يشبه التفاعل الكيميائي". وأضافت رولاند وهي رئيسة نقابة الصحافيين في الولاية "ما من شيء أكثر إثارة للاهتمام وأكثر حيوية وغرابة في بعض الأحيان من أسرة التحرير. إنها خسارة كبيرة، وخصوصا للصحافة المحلية" في المدن والولايات.

أما الصحف العملاقة من مثل "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" و"وول ستريت جورنال" فستبقي على قاعاتها التحريرية، إذ نجحت في تغيير نموذجها الاقتصادي لتعويض الانخفاض في عائدات الإعلانات والانهييار في مبيعات نسخها الورقية

محدودة وانتقلت إلى النشر الإلكتروني، لكن الصحافة السودانية لم تواكب هذه الطفرة العالمية، كما أنها لم تغير قوالبها التحريرية لجذب القارئ. وتطفو على السطح مسألة ارتباط المؤسسات الصحافية بالحكومة من خلال توزيع الإعلانات، إذ ظلت طيلة 30 عاما أداة ترغيب وترهيب لإخضاع الصحف، فباتت الرقابة الذاتية أشبه ببرتوكول صحافي التزم به الصحافيون وساروا على نفس النهج حتى بعد ثورة ديسمبر 2018 التي أطاحت بنظام عمر حسن البشير.

وقال شيبور دسميث، نائب رئيس البعثة الهولندية بالخرطوم على هامش المؤتمر العالمي لحرية الصحافة 2020، إن الصحافة السودانية لم تستمتع بالحرية المتاحة بعد، حيث لا تزال هناك رقابة ذاتية تفرضها الصحف والصحافيون على أنفسهم رغم زوال الخطوط الحمراء. وأشار إلى وجود صعوبات عديدة تواجه الصحافيين.

ونوه إلى أن هناك دورا مهما للغاية لوسائل الإعلام، على وجه الخصوص خارج الخرطوم، مما يستوجب اللجوء إلى الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، وأضاف "ليس بالضرورة سوء الإدارة والتخطيط في المؤسسات الصحفية البارزة والشهيرة التي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت".

ويعتبر إصلاح القوانين من أهم عوامل تحرير الصحافة السودانية ودفعها نحو التطوير، إذ كانت الصحف محاصرة بجملته من القوانين التي تقيد حرية الصحافة والتعبير، أبرزها قانون العام 2009 الذي تضمن مواد عقابية

لم تتخطّ المؤسسات الصحافية السودانية الظروف التي عاشتها في ظل النظام السابق، الأمر الذي أثر عليها سلبا في مرحلة التحول الديمقراطي، ولم يتغير الأداء، وتحاول الحكومة بإعلان التوجه نحو فسخ المجال للإعلام الخاص وإزالة القيود التشريعية أمام وسائل الإعلام، إعطاء دفعة للصحافة لتطوير أدائها.

الذي منعهما من التطور مع التحول الديمقراطي. ولم يتغير أداء الصحافة السودانية، فهي عبارة عن تكرار للأخبار التي يتم تداولها في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، ولا تناقش أفكارا جديدة ولا تهتم بقضايا حساسة تشغل اهتمام المواطن.

ويربط البعض مشكلة التمويل بضعف أداء الصحافيين، فعوامل تراجع الإعلان المستمر وتدني نسبة مبيعات النسخ تسبب في عجز الصحف عن توفير تكاليف الطباعة والنشر والتوزيع والورق والحبر، وهي أيضا لا تساعد الصحافيين على الابتكار والإنتاج الصحافي الجيد.

ويقول معظم الصحافيين إنهم يعملون باجور زهيدة تحرمهم من العمل الميداني المبتكر والتدريب ومن الأفاق المهنية المفتوحة والمجزية. كما أن سوء الإدارة والتخطيط في المؤسسات الإعلامية جعلها غير قادرة على تشكيل صناعة قابلة للحياة عبر خدمات متكاملة من صحيفة ورقية، وموقع إخباري واديو وتلفزيون.

ويضيفون أن الصحافة الورقية بشكلها التقليدي تتراجع في العالم كله وكبريات الصحف في البلدان الغربية قلصت الجانب الورقي في نسخ ورقية

الخرطوم - أعلن وزير الثقافة والإعلام السوداني، فيصل محمد صالح، أن الوزارة تتجه إلى "تحرير احتكار الإعلام بإعطاء مجال للإعلام الخاص وإزالة القيود التشريعية حتى تتعدد وسائل الإعلام"، وذلك في ظل حديث عن بقاء الصحافة السودانية أسيرة المنظومة السابقة وعدم مواكبة التحول الديمقراطي.

وقال صالح خلال الاحتفالية الختامية حول تطوير خارطة طريق لإصلاح الإعلام في السودان "نريد إعطاء أجهزة الإعلام قدرا كبيرا من الاستقلالية لتكون مملوكة للدولة والمجتمع" وأكد على أهمية وضع خطة وطنية للتدريب.

ويشير حديث صالح إلى رغبة الحكومة في إنهاء احتكار الدولة لوسائل الإعلام والصحف، إذ ما زالت بشكلها الحالي تعاني من نقاط ضعف عديدة على صعيد المحتوى والتأثير لدى الرأي العام، ومن أزمات مالية أهكت الناشرين الذين اضطروا إلى رفع أسعار الصحف والإعلانات فيها في يوليو الماضي، والذي لم يكن حلا ناجعا للأزمة.

ويقول متابعون لأوضاع الصحافة والإعلام في السودان، إن المؤسسات الصحافية ضعيفة ولم تتخطّ بعد الظروف التي عاشتها الصحف الورقية في ظل الانتظمة الشمولية، الأمر

«ريديت» تستحوذ على «دابسماش»

لتوسيع نفوذها في سوق الفيديو القصير

المزمنة الشفوية للموسيقى الشعبية أو الرقص مع أغانياتهم المفضلة، بأنه "صاحب المركز الثاني" بين تطبيقات مشاركة الفيديو عبر الإنترنت. ولم تكشف أي من الشركتين عن المبلغ الذي دفعته ريديت للاستحواذ على دابسماش، رغم أن موقع أخبار التكنولوجيا "ذي إنفورميشن" كان قد ذكر في وقت سابق من هذا العام أن

«دابسماش» صاحب المركز الثاني بين تطبيقات مشاركة الفيديو عبر الإنترنت يشهد صعودا ملحوظا

ودابسماش احتراما عميقا لما يجمع المجتمعات معا". وأضاف "تعمل دابسماش على رفع مستوى المبدعين الذين لا يحظون بتمثيل كاف، بينما تعزز ريديت الإحساس بالانتماء إلى المجتمع عبر الآلاف من الموضوعات والاهتمامات المختلفة". وتأتي المعلومات عن الصفقة في وقت تتسابق شركات التكنولوجيا الكبيرة للحصول على مساحة في السوق الضخمة لتطبيقات مشاركة الفيديو على الإنترنت بعد نجاح تطبيق تيك توك الذي يتعرض لضغوط مستمرة من الحكومة الأميركية على خلفية ملكيته الصينية وحديث عن انتهاك الخصوصية من خلال البيانات.

ووصفت الصحافة المتخصصة دابسماش الذي يتيح للمستخدمين

«ريديت» للتواصل الاجتماعي على تطبيق «دابسماش» للفيديوهات القصيرة المنافس لـ«تيك توك»، في ظل سعي شركات التكنولوجيا الكبرى إلى حجز مكان لها في سوق تطبيقات الفيديو القصيرة التي تشهد منافسة كبيرة وتدر أرباحا طائلة بسبب الإقبال عليها خصوصا من فئة المراهقين والشباب.

وتشهد منصة دابسماش صعودا ملحوظا حيث تسجل مقاطعها القصيرة أكثر من مليار مشاهدة شهريا، بسبب التزامها التنوع والترويج للأصوات التي لا تحظى بتمثيل واسع.

وقال ستيف هافمان، الرئيس التنفيذي لريديت، "تتشارك ريديت

السارق في العراق يعاقب على فعلته حسب مكانته

بغداد - استفز الحكم الصادر من القضاء العراقي بحبس وزير التربية السابقة في حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي، سهي العلي، سنة واحدة مع وقف التنفيذ، لهدرها 41 مليار دينار عراقي ما يعادل نحو 33 مليون دولار، العراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعود قضية "التأمين الصحي" إلى منتصف العام الجاري، عندما احتجرت السلطات العراقية ثمانية أشخاص، بينهم وكيل وزارة التربية للتحقيق في القضية التي أثارت جدلا عاما. وينص قانون العقوبات العراقية، المادة 340 على أنه "يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو بالحبس كل موظف أو مكلف بخدمة عامة أحدث ضررا عمدا باموال أو مصالح الجهة التي يعمل فيها أو يتصل بحكم وظيفته أو باموال الأشخاص المعهود بها".

وتسأل العراقيون عن سبب إصدار مثل هذا الحكم المخفف بحق الوزارة السابقة، على الرغم من عظم الجريمة التي ارتكبتها، مؤكدين أن صدور الأحكام المخففة يأتي ضمن مجاملات سياسية بين الكتل والأحزاب التي تضغط على القضاء في مثل تلك الحالات.

وضّح تويتر مقارنات بين الحكم على الوزارة السابقة وبين حكم سنة مع التنفيذ لتفاه طفل يبلغ من العمر 12 عاما في محافظة المثنى الجنوبية عام 2016 بتهمة سرقة عدة علب من المناديل الورقية، ما أثار سخطا شعبيا دفع البعض إلى المقارنة بين هذا الحكم وتبرئة مسؤولين كبار من الفساد. وقال مغرد:

الحكم على وزير التربية بحكومة

عبدالمهدي سهي العلي سنة مع وقف التنفيذ لهدرها 41 مليار دينار! وعندنا طفل حكم عليه سنة مع التنفيذ لأنه سرق باكيت كلينكس! الله يصخم وجوهكم يا من بيضوا وجه الخروف الاسود والابيض وحتى الجلاديين.

واعتربت صفحة على فيسبوك:

العراق الآن Iraq Al Aan
هل القضاء العراقي عادل عندما حكم على هذا الطفل بالسجن سنة



النط للمتنفذين فقط

أبرز تغريدات العرب

nada9sa

تخلّوا لو «إسرائيل» غريب مواطنة فلسطينية لكنها تقيم في إسرائيل وتم قتلها داخل تل أبيب، هل تعتقدون أن قانون اليهود الذي يلعبه الفلسطينيون والعرب ويكفرون به سيخرج القلعة من السجن ويضع دمه هكذا بكل بساطة؟ تبا لكم يا من تردون أن الإسلام كرم المرأة ثم ترون قتلها باسم الشرف شرفا!

Official_fathy

"عني أنت فشلت في الارتباط من أيام رسائل الابتدائي، مروراً بالتليفون الأرضي وإيميلياهو ورسائل شريط ميلودي والبوك في الفيسبوك، وفريد من التلغرام أن ينصفك!"

lubnaAlkhamis

كل لحظة هي اللحظة المناسبة لتنهض.. كل ساعة هي الساعة المناسبة لتنم.. كل يوم هو اليوم المناسب لتحاول من جديد.. العالم لا يعترف بأعدائنا وظروفنا.. فضلا عن كونه لا ينتظر توقيتنا المناسب.

Fatimah_M_SF

كوني قوية، ابتسمي دائما، كل شيء سيمر وكأنه لم يكن، لا تحزني فهناك دائما مخرج لكل شيء وأنت تستطيعين أن تتجاوزي أي لحظة سيئة لا تدعيها تسلب منك ابتسامتك، فانت لطيفة للغاية ابتسمي دائما.. "رسالة لكل امرأة بدأت مصاص الحياة ترهقها وتضعفها.

وفي تغريدات فرق باسل حسين رئيس مركز كلواذا للدراسات وقياس الرأي العام العراقي بين نماذج الفساد. وقال إن "الفساد ينقسم إلى نموذجين: النموذج الأول وهو الأفريقي الذي يهرب الأموال من البلد إلى الخارج. أما الثاني فهو النموذج الآسيوي الذي يفسد لكنه يتم تدوير أموال الفساد أو الجزء الأكبر منه داخل البلاد وهذا النموذج يطبق في إقليم كردستان لذلك نجد فسادا ونوعا من التنمية في كردستان لكن لن تجد إلا الخراب في الجانب العربي".

الدوحة - أثار تغريدة للكاتب القطري فيصل المرزوقي على تويتر ودّع فيها متابعيه البالغ عددهم قرابة 195 ألف متابع، وهو جمهور كبير بالمقارنة بعدد سكان قطر، تنفيذا لحكم قضائي، جدلا واسعاً.

وكتب المرزوقي، الذي يضع صورة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني كصورة لحسابه مهوورا بتصريحه لقناة س.بي.أس الأميركية "فخور بشعبي"، بكل أسف وصلني اليوم خبر تثبيت حكم محكمة الاستئناف بشأن تغريدة والحكم بالسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات". وأعلن أيضا مصادرة حسابه على تويتر بالإضافة إلى تغريمه 30 ألف ريال قطري.

وأضاف المرزوقي:

الحمد لله على كل حال، ولكل من قد أخطأ بحقهم من حيث لا أعلم سامحوني، ولكل من أساء إليّ أقولها من القلب مسووح أستودعكم الله.

ولم يعلن المرزوقي عن التغريدة التي أغضبت السلطات وحوكم بسببها، ولم يتضح إن كانت ترتبط بانتقاد نظام التعليم قبل أشهر، أم بانتقادات أخرى وجهها إلى المسؤولين عن سوق الأسهم القطرية، كما زعم مغردون.

وقال المرزوقي في تغريدة منتقدا نظام التعليم في بلاده في 10 يونيو الماضي:

لا شيء يوارى فساد التعليم. وانتقد معلق:

@EL_FASAD

المغرد والكاتب فيصل المرزوقي كانت له مقالات تبادرة أتى بها على وزارات سيادية في بلده، ورغم ذلك لم يستشط إلا غضب مسؤول في وزارة تعنى بتأهيل النشر، بعد أن أثار رأيا حولها. ولا يعلم عن حقيقة تلك الادعاء، ولم يخرج تصريح من الطرف الآخر ليضع النقاط على الحروف!

وكتب المرزوقي منتقدا البورصة في مارس الماضي:

الانهيار مستمر إدارة البورصة كالحمار يحمل أسفارا.

تثبيت حكم السجن على الكاتب القطري فيصل المرزوقي ومصادرة حسابه على تويتر، بالإضافة إلى تغريمه 30 ألف ريال قطري بسبب تغريدة على تويتر، يثير جدلا واسعا.

ورجح مغردون أن تكون هذه هي التغريدة التي صدر الحكم الصادم بشأنها، مؤكدين أن "ردة الفعل (المثال الوارد بالقرآن الكريم) تكون طبيعية عندما يخسر الناس شفاء أعمارهم ولا يجدون حراكا من الجهة المعنية".

وتهكمت عائشة الخلفي على قرار المحكمة لكون المرزوقي ذكر الحمار وقالت "لو استبدلنا الأسد بالحمار، هل كان قرار المحكمة سيكون مختلفا؟". ولا يبدو أن المرزوقي ينوي اللجوء إلى آخر درجات التقاضي، وهي محكمة التمييز، حيث ودّع متابعيه، وتوقف عن التغريد منذ الأربعاء الماضي.

كتاب وصحافيون وشعراء قطريون يدركون الحدود المسموح لهم بها عند نقد السلطات والعمل الحكومي

ورغم الانتقادات التي يوجهها المرزوقي في مقالات رأي، نشرها قبل سنوات في الصحف المحلية، أو في حسابه بموقع تويتر، لمؤسسات الحكومة، فإنه يدافع عن قيادة بلاده وسياستها. وفي شهر يونيو الماضي، كتب المرزوقي عبر تويتر:

@marzoqi_w

الكثير من القضايا أو حتى الإشكاليات مع بعض الجهات يمكن حلها بالكلام الطيب وحسن التعامل، هذا ما ينقص "العلاقات العامة"، لبعض الجهات أسلوب التخويف والتهديد، وهو ما يعكس تورطا مبطنا، كما أنه لا يصدر من جهة محترمة.

وفي نفس الفترة أعلن الكاتب استدعاءه لأجل تغريدة، ردا على إعلان الكاتب القطري محمد الكبيسي حينها، الذي كتب في تغريدة أنه تم استدعاءه بسبب بعض التغريدات وأضاف "قبل أن أتكلم قال الضابط إن تلك الجهة جانبها الصواب".

وقال المرزوقي حينها:

الحمد لله على السلامة، حتى



فيصل المرزوقي على وضع «الصامت»

تغريدة تصادر حساب إعلامي قطري وتحكم عليه بالسجن والغرامة

الآراء في الصحافة القطرية أو على تويتر لا تتجاوز الخطوط الحمراء

وتقدم قطر نفسها كداعم لحرية التعبير في بلدان "الربيع العربي" لكنها سبق أن سجنّت الشاعر محمد بن الذيب في نوفمبر 2011 بعد قصيدة بعنوان "قصيدة الباسمين" هنا فيها تونس بثورتها وتمنّى فيها أن يصل التغيير إلى بلاد عربية أخرى، مع تلميحات قوية في القصيدة تشير إلى قطر.

وفي القصيدة، يقول بن الذيب "عقبال البلاد اللي جهل حاكمها يحسب أن العز في القنات الأميركية". ويضيف أيضا "كلنا تونس في وجه الخبة القمعية". وحكم عليه بالسجن المؤبد ثم خفف الحكم إلى 15 عاما. وعفا عنه الشيخ تميم لاحقا. وأعلن بن الذيب في وقت سابق اعتزاله الشعر بعد قصيدة رثا فيها الجنرال الإيراني قاسم سليماني وجرت عليه انتقادات واسعة.

وفي شهر أبريل الماضي، كشف الشاعر القطري عبد الله السالم، عن استدعائه من قبل جهاز الأمن، بسبب تغريدات جريئة نشرها على حسابه. وسبق وأن عوقب الصحافي القطري فرج مزهر الشمري، المرشح السابق للمجلس البلدي، على معارضته للسلطات بتجريد من الجنسية ومن أملاكه ونفيه خارج البلاد. وكان الشمري كتب مقالا بعنوان "عين عذاري"، يطالب فيه بتخفيض الرسوم والضرائب على القطريين، وذلك في عهده الصحافي الذي كان يحمل عنوان "البعد الرابع"، في صحيفة الرابطة القطرية.

ويدرك غالبية الكتاب والصحافيين والشعراء القطريين الحدود المسموحة لهم بنقد السلطات والعمل الحكومي، وهي أوطا الخطوط الحمراء المرسومة لهم، إذا ما قورنت بمس الأسرة الحاكمة والفساد بأي طريقة نقد بناء من أجل مصلحة البلاد، إلا أن بعضهم بدأ يمرر أفكارا وآراء شجاعة تكشف الاختلال داخل بنية الحكم.

رغم أن المراقبين الإعلاميين لا يتوقعون أكثر من مقالات وآراء في الصحافة القطرية أو موقع تويتر لا تتجاوز الخطوط المرسومة لهم، إلا أنه أمر صحي. ويتناب الصحافيين والكتاب القطريين توجس أن يلحقوا نفس مصير بعض الإعلاميين والشعراء المعارضين في قطر، إذا ما انتقدوا الأداء الحكومي والخطط المستقبلية في استثمار الأموال الطائلة التي تردها حقول الغاز في البلاد.

وقامت قطر بتعديل قانون العقوبات الذي يقيد هامش حرية التعبير الضيق أصلا عبر فرضها عقوبات جنائية ضد نشر "أخبار كاذبة" على الإنترنت.

أخوك بكرة عليه أمر استدعاء لأجل تغريدة.

من جانب آخر قوبل إعلان المرزوقي عن صدور الحكم ضده، ووداعه لمتابعيه في تويتر باعتراض كبير. وقال الكاتب القطري عيسى محمد آل إسحاق:

@issaalishaq

قضية أخونا فيصل المرزوقي تؤكد ضرورة وجود جمعية للكتاب والأدباء في الدولة. لن نهض الوطن ويتقدم إلا من خلال #منظمات المجتمع المدني.. لذلك أصبح لزاما السماح بإنشاء الجمعيات التخصصية والمهنية ليتفاعل المواطن مع قضاياها، ويطلع وجهات نظر متعددة، مما يساهم في تطور المجتمع والوطن.

ووصل الأمر حد المطالبة بتفعيل المحكمة الدستورية. وغرد آل إسحاق:

@issaalishaq

هذا قتل ومصادرة للرأي الحر وحق المواطن بالتعبير والمشاركة في قضايا الوطن والمواطن. كأعلامي وكاتب قطري أشجب وأدين هذا الحكم في حق الأستاذ فيصل المرزوقي يسر الله أمره وفك قيده. وهذا الحكم يؤكد على ضرورة تفعيل #المحكمة الدستورية.

وغرد النائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية القطرية رئيس الاتحاد القطري لألعاب القوى ثاني الكواري:

@ThaniDR

يا صاحب الفرج يا عالي بلا درج يا من شق البحر لموسى حتى خرج، أخرج فيصل محمد المرزوقي من الضيق إلى الفرج.

وأعرب معارضون قطريون يقيمون خارج البلاد، عن غضبهم من الحكم، وغرد المعارض القطري وأحد أبناء قبيلة الغفران جابر آل كحلة:

@wet_gx

كان الله في عونك، كل ذلك من أجل تغريدة وأنت صاحب الخلق والعلم الذي عهدناك عليهما، بينما سراق المال العام والفساد في الأرض المرتقة هم المقربون ولهم حصانهم مهما بلغت جراتهم، صبرا جديلا والله المستعان.

وتسعى قطر لتحسين صورتها على مختلف المستويات، مع اقتراب موعد استضافتها لمونديال 2022، وهو حدث عالمي يحظى بتغطية إعلامية عالمية، ويشكل اختبارا للبلد الخليجي الصغير على القدرة على تجنب الانتقادات خاصة في مجال حقوق الإنسان.



فتيات الميم جزء من المجتمع



كرة القدم تجمعنا



كرة القدم النسائية تلقى التشجيع

مثليات محجبات في تايلاند يواجهن المجتمع بكرة القدم

تشريعات على طاولة البرلمان تسمح بتسجيل الزيجات من نفس الجنس



نلعب ونفوز

أننا لا نختلف عن أي شخص آخر". فضيلة بونسا، 16 عاماً، من بين أحدث لاعبات النادي، حيث انضمت قبل شهر واحد فقط. وقالت بونسا، "إنه شعور قوي للغاية أن اللعب كرة القدم، وأن أكون مع فتيات أخريات مثلي. وأضافت بونسا، التي كانت ترتدي حجاباً أسود، "لا اعتقد أن الإسلام لديه مشكلة في لعب الفتيات لكرة القدم أو كونهن مثليات".

بالنسبة للأخريات في النادي يستغرق أمر حل قضية الدين وهويته الجنسية وكرة القدم وقتاً أطول.

تقول نجمي تانيونغ، 26 عاماً، "الإسلام لا يسمح بهويتي المثلية بل يعتبرها ذنباً كبيراً. وتعتقد عائلتي أنني مخطئة، لكنني أريد أن أكون على طبيعتي. كوني مسلمة هو ما أنا عليه. كوني مثلية ولاعبة كرة قدم هو أيضاً ما أنا عليه. لا أعتقد أنه يجب أن يكون هناك صراع بينهما، أو يجب أن أجبر على الاختيار بينهما".

ثلاث ساعات يومي السبت والأحد. وتقدم سانغشاي والعضوات الأخريات أيضاً المشورة للعائلات، إذا طلب منهن ذلك. وبعد عقد بطولتين إقليميتين هذا العام، تأمل سانغشاي أن تصبح المباريات السنوية منتظمة، بعد أن حصل نادى بوكو لكرة القدم على دعم السلطات المحلية أيضاً.

تشتهر تايلاند بموقفها الإيجابي تجاه التنوع الجنسي، وألغت تجريم المثلية الجنسية في وقت مبكر من عام 1956

وأضافت، "إن مثل هذه البطولة تساعدنا في الوصول إلى المجتمع الموسع، حتى يعترف بنا ويقبلنا. إنها فرصة بالنسبة لهم لمعرفة كم الثقة التي تتمتع بها الفتيات، وكيف

وقالت بريتشايا بوم دون أن تعطي جدولاً زمنياً لإقرار القانون، "إنه تغيير كبير للمجتمع التايلاندي. سيستغرق وقتاً لفهمه وقبوله، ونحن بحاجة إلى التوصل إلى حل وسط مع الجماعات الدينية وغيرها".

وقالت سانغشاي، إن الدين - وخاصة الإسلام - يعقد المسألة بالنسبة للاعبات نادي بوكو المثليات، مضيفة، "إن مسألة التوفيق بين كون المرء مسلماً ومثلياً تقار كثيراً، والوجهة النهائية عموماً، هي أن يكون لهم الحق في أن يكونوا على طبيعتهم، بغض النظر عن معتقداتهم الدينية".

وقالت سانغشاي، التي تدرس الدين والفلسفة في إحدى جامعات باتاني، "في نيتي الزواج من صديقتي وأن نعلن ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي، أردت أن أظهر للمجتمع، أنه يمكن اختيار كيف تعيش حياتك وبحرية". وبدأ نادي بوكو بحوالي 20 لاعبة، ويضم الآن أكثر من 70 لاعبة تجتمع لمدة

تعارضاً بين ديني وهويتي المثلية أو لعب كرة القدم". وأضافت اللاعبة التي كانت ترتدي سروالاً قصيراً وقميص نادي بوكو لكرة القدم، "لكنني لا أتواصل مع الأشخاص الذين يشكون في ديني، حيث لا يمكن تغيير عقولهم".

وافق مجلس الوزراء التايلاندي في وقت سابق من هذا العام على مشروع قانون الشراكة المدنية الذي سيُعترف بالزيجات المثلية بنفس الحقوق القانونية التي يتمتع بها الأزواج من مختلف الجنسين.

وسيجعل التشريع، الذي ينتظر موافقة البرلمان، تايلاند في المرتبة الثانية فقط في آسيا كدولة تسمح بتسجيل الزيجات من نفس الجنس، ووجود أزواج قادرين على تبني أطفال، وحفظ حقوق الميراث وملكية العقارات لهم.

ويتزايد ظهور أفراد مجتمع الميم أو المجتمع مثلي الجنس من التايلانديين في السياسة، حيث جلبت انتخابات العام الماضي أربعة مشرعين من مجتمع الميم لأول مرة، بالإضافة إلى أول مرشح متحول جنسيا لمنصب رئيس الوزراء.

وكان الشباب من مجتمع الميم من التايلانديين جزءاً كبيراً من الاحتجاجات المستمرة ضد الحكومة بسبب مطالبهم بالمساواة. وتنتظر سانغشاي أن تتزوج من صديقتها بمجرد أن يسمح القانون بذلك، كما تفضل هي وناشطون آخرون من مجتمع الميم قانون زواج متساو، والذي ابتعدت عنه الحكومة، لأنه سيتطلب تغييراً في القانون المدني لتعديل وصف الزواج، الذي يعرف الآن بأنه بين رجل وامرأة.

وقالت ناريلوك بريتشايا بوم، مديرة قسم حقوق الإنسان الدولي في وزارة العدل، "هدفنا هو الحصول على حق المساواة في الزواج، لكننا نختار أن نقدم خطوة بخطوة، كما فعلت العديد من الدول الأخرى".

رغم أن تايلاند ألغت تجريم المثلية الجنسية منذ منتصف القرن الماضي إلا أن بعض المناطق في الجنوب ذات الأغلبية المسلمة مازالت تعامل مجتمع الميم بازدراء، لكن مجموعة من الفتيات قررن الانخراط في فريق كرة قدم لإثبات أنهن جزء من المجتمع وأنهن مثليات رغم أنهن متدينات.

على مواجهة التنمر والتحيز الذي يواجههن". وتشتهر تايلاند، وهي مجتمع بوذي محافظ إلى حد كبير، بموقفها الإيجابي تجاه التنوع الجنسي، وألغت تجريم المثلية الجنسية في وقت مبكر من عام 1956.

يقول ناشطون حقوقيون، إن الأشخاص المثليين يواجهون تمييزاً واسع النطاق، لاسيما خارج العاصمة بانكوك، وغالباً ما تنهزم أسرهم، مثل صفية أويلا (22 عاماً)، اللاعبة في نادي بوكو لكرة القدم لمدة ثلاث سنوات، ووالدها إمام مسلم، عارض لعبها لكرة القدم وكونها مثلية.

تركت صفية منزلها وقصّت شعرها، وأصبحت لا ترتدي الحجاب سوى في العمل وفي المناسبات الدينية.

وقالت صفية، "لا أرى

باتاني (تايلاند) - لم تخرج أنتيشا سانغشاي من أسرته حتى بلغت الثلاثين من عمرها وهي متزوجة ولديها طفل، غير أنها خرجت لمواجهة المجتمع المحافظ في جنوب تايلاند، وأنشأت مكاناً تشعر فيه النساء مثلها بالمزيد من الراحة.

وفي مكتبة أنشأتها سانغشاي في مدينة باتاني، أدت المناقشات حول قضايا اجتماعية تتعلق بالتنوع والجنس إلى ولادة نادي بوكو لكرة القدم للفتيات والنساء المثليات قبل أربع سنوات. بوكو تعني "الكتاب" باللغة الملايو - والنادي يحظى بشهرة جيدة الآن.

وفي الشهر الماضي، استضاف نادي بوكو لكرة القدم أول بطولة كرة قدم للمثليات داخل الصالات، ومن بين ستة فرق من ثلاث محافظات جنوبية، ارتدت العديد من اللاعبات الحجاب وشجعهن أفراد العائلة في المدرجات.

وقالت سانغشاي (43 عاماً)، أنها لم تكن تتصور حدوث ذلك، وأضافت المرأة التي تربت على البوذية في المحافظة ذات الأغلبية المسلمة، "كرة القدم تحظى بشعبية كبيرة في تايلاند، ومع ذلك لا تلعبها الكثير من الفتيات - خاصة الفتيات المسلمات اللاتي يواجهن المزيد من العقبات، لأن الكثيرين يعتبرونها خطيئة".

وقالت وهي تشاهد فريق "بوكو أ.سي" وهو يواجه فريقاً منافساً، "لعب كرة القدم

يتيح لهن أن يكن حرات وأن يكن على طبيعتين وسيساعدن ذلك أيضاً

سوريات بلا سند في «مخيم الأرامل» الآمن بلبنان

يغفينا، وقد توقفت الأمم المتحدة عن دعمنا منذ أكثر 6 أشهر".

وشددت على أن سكان المخيم بأشد الحاجة إلى الوقود من أجل التدفئة، حتى أنها تراه أولوية قبل الطعام والشراب، كما تشتكي من كلفة إيجار أرض «مخيم الأرامل»، التي كانت تدفعها الجمعية.

وتبلغ قيمة إيجار أرض المخيم السنوي مليون ومائتي ألف ليرة لبنانية، أي 800 دولار وفق سعر صرف مصرف لبنان المركزي.

وبحسب لاجئات في المخيم، فإن الجمعية، التي كانت تقدم المساعدات، توقفت عن هذا الدعم منذ بداية العام الحالي، لذلك أصبح حلم العودة إلى الوطن يراود هؤلاء اللاجئات اللاتي وجدن الأمان في مخيم الأرامل، وهن في انتظار استقرار الأوضاع نهائياً هناك، فلا شيء أغلى من الوطن، كما يقلن.

من جهتها، قالت لنا إحدى أرامل المخيم، ويعيش معها ثلاثة أطفال، إن الوضع الاقتصادي ليس بالسهل، متابعة، "ليس لدينا مازوت للتدفئة، ولا يمكننا شراءه؛ لأننا لم نتمكن من إيجاد أي فرصة للعمل".

وأردفت لنا، التي توفي زوجها وابنتها في الحرب، "ما نأخذ من مساعدات من الأمم المتحدة لا

وتتسم منطقة البقاع بانخفاض درجة الحرارة في الليل بشكل كبير نسبياً، مقابل ارتفاعها في النهار. وشددت أم علي على أن "جميع لاجئات المخيم يحتجن إلى الدعم المالي والاقتصادي والغذائي والنفسي".

وأردفت، "بسبب وضع بلدنا أتيناً إلى هنا، ولا نملك سوى رحمة الله". ودعت أم علي جميع الجهات إلى تقديم المساعدة للأرامل في المخيم والأطفال الأيتام.

الكهرباء والماء بالإضافة إلى الإيجار السنوي وارتفاع تكاليف المعيشة. وتشتكي نصرة، التي خرجت من مدينة حمص هرباً بعدما قُدرت زوجها خلال هجوم صاروخي، من ارتفاع تكاليف العيش، بعدما توقفت إحدى الجمعيات التي كانت تتولى دعم نساء المخيم عن دفع التكاليف.

وتابعت، "وضعنا تعبان (صعب).. لأن المخيم كان يتلقى دعماً من جمعية تدفع تكاليف إيجار الأرض والتدفئة والخبز ومتطلبات (أخرى)، وعندما توقفت الجمعية عن دعمنا، أصبحنا ندفع الإيجار والكهرباء والماء والأكل والتدريس".

ويشهد لبنان ارتفاعاً كبيراً في أسعار المنتجات والاحتياجات الأولية، وتحدثت الدولة عن إمكانية رفع الدعم عن بعض السلع، ما يعني المزيد من زيادة الأسعار. اللاعبة أم علي ولديها 8 أولاد، تشتكي من برد الليل. ورغم امتلاكها لدفئة تعمل بالوقود، إلا أنها لم تستخدمها أكثر من مرتين خلال العام؛ بسبب عدم قدرتها على شراء "المازوت".

قالت أم علي، "نضع كل طفلين معا (على فراش واحد) في الليل كي يقوموا بتدفئة بعضهما البعض، حتى الفراش أصبح رقيقاً جداً ولا نشعر بالدفء أو الراحة فيه".

ورغم اعتراف معظم السيدات بتوافر الأمان داخل المخيم، فلقد تكفل أهل البقاع بتوفير الحراسة للمخيم ليلاً ونهاراً، والتكاليف المادية المرتفعة.

تصرح نصرة السويديان الملقبة بـ"الشاويش"، لأنها المسؤولة عن المخيم، قالت "أشعر بالأمان والاستقرار في هذا المخيم، حيث لا يدخل أي من رجال إلى هنا".

جميع لاجئات المخيم يحتجن إلى الدعم المالي والنفسي لذلك يطلبن المساعدة لهن وللأطفال الأيتام في مخيم بلا رجال

ومع اقتراب فصل الشتاء، تكرر معاناة النساء في هذا المخيم، حيث لا تصمد بيوتهن التي هي عبارة عن خيام ومقطورات أمام الأمطار التي تتسلسل إليهن من الأسقف، فضلاً عن أجواء الشتاء القارس وموجات برد الجليد. وإلى جانب معاناتهن خلال فصل الشتاء، تعجز نساء المخيم عن دفع فواتير

بيروت - بين الكرفانات (ماوى مسبق الصنع)، فتيات لاجئات بلعن تحت أشعة الشمس الدافئة، في أحد المخيمات الذي تم إنشاؤه بدعم من جمعيات كويتية في سهل البقاع شرقي لبنان.

ربما تكون هذه هي آخر أيام الدفء التي يتسنى فيها للاجئات في "مخيم الأرامل" ممارسة حياتهن القاسية، قبل اشتداد البرد وهطول المطر.

هذا المخيم لجأت إليه سوريات مع أطفالهن، هرباً من الحرب في بلدن منذ عام 2011، وبحثاً عن مكان آمن.

ويختلف المخيم عن بقية المخيمات في لبنان، فهو مخصص للنساء الأرامل وأطفالهن فقط، طلباً للأمان والعيش المستقر، لأن المرأة الوحيدة عرضة للمضايقات والتحرش الجنسي، ولا تجد من يحميها كما أكدت النساء هناك.

على مساحة 1200 متر مربع مؤجرة من مالكها، تتوزع حوالي ثلاثين "كرفانة"، أصبحت ماوى لأكثر من مائتين من النسوة وأطفالهن.

وبحسب مفوضية شؤون اللاجئين، فإن امرأة من بين كل أربع نساء من سوريا صارت تقوم بمهمة رعاية أطفالها بعد موت زوجها. وبينما ينجم بعضهن، تعاني أغلبية النساء من الاعتداءات الجنسية والاستغلال والاختنا.



قدم الشتاء ونحن بلا دعم

القماط يمنح المواليد الجدد شعورا بالأمان

برلين - نصحت دراسة طبية بلفّ المولود الجديد بقطعة قماش خاصة تحيط بجسمه كله تقريباً وتبقى الرأس بالخارج. وتسمى هذه العملية "القماط" أو "التقميط"، وهي مفيدة للطفل وتشعره بالأمان وتُساعد على عدم إذاء نفسه، وفق الدراسة.

وأشارت ذات الدراسة إلى أن القماط يحافظ على دفء جسم المولود في الأيام الأولى للولادة، أي حتى تبدأ منظومة تنظيم الحرارة في جسمه بالعمل كما يجب. ويساعد القماط، أيضاً، على استغراق الطفل بالنوم حيث يشعره بفضله أنه في بيئة صغيرة ودافئة شبيهة ببيئة الرحم.

وتلجا العديد من الأمهات إلى تقميط المولود الجديد من أجل تهدئته، خاصة الأطفال الذين يتحركون بكثرة. ويخلق القماط ضغطاً بسيطاً حول جسم الطفل، فيمنحه شعوراً بالأمان لأنه يعكس الضغط الذي كان يشعر به داخل رحم الأم. وتجنب بعض الأمهات استخدام هذه التقنية من أجل راحة الطفل، ولكي يكون أقل عرضة للانزعاج بسبب حركات الارتعاش التي قد يقوم بها أثناء نومه.

ويعد "تقميط" الطفل ممارسة قديمة تستغلها بعض الأمهات لمساعدة الطفل على الشعور بالاستقرار والنوم وتقليل بكائه المفرط، لكن في المقابل هناك من يرى أنه يؤثر سلباً على صحته وربما يؤدي بحياته.

وأوضحت الطبيبة أن العديد من الآباء يلجأون إلى التقميط رغم التحذيرات المتكررة، لأنهم يلمسون بعضاً من فوائده ولأن الطفل يكون أكثر هدوءاً. ونصحت زابيل الأمهات الذين يريدون تقميط الطفل، بتقميطه من نصفه العلوي فقط مع إبقاء منطقة الساقين دون شدد، ما قد يوفر شعوراً بالأمان للطفل ولا يؤدي منطقة الوركين الأكثر عرضة للإصابة جراء هذه التقنية.

كما يحذر الخبراء من تغطية وجه الطفل، خاصة الطفل المقمط، لأن ذلك يعرضه للاختناق أو نقص في الأكسجين، ولا يستطيع الطفل التحرك لأنه ملفوف بإحكام. كما ينصح الأطباء بأن يكون التقميط لحديثي الولادة فقط ولفترة لا تمتد لأكثر من أربعة إلى خمسة أسابيع، لأن ذلك قد يؤدي إلى مشاكل في نمو الأطفال.



إذا لم يعتد الطفل على القماط منذ ولادته يصبح غير ذي جدوى

ديكور

الجدران الخشبية تبعث الدفء في أرجاء البيت

تُضفي ديكورات الجدران الخشبية الفخامة في المساحة التي تحل فيها، كما تبعث الدفء في أرجاء البيت. وتعطي الأخشاب عامة في ديكور المنزل الانطباع بالدفء والسكينة والرقى أيضاً، ويمكن الاختيار من بين العديد من الأشكال سواء كانت ألوانا خشبية لتكسيها على الجدار، أو ورق جدران بلون ورسمه الخشب.

وينصح خبراء الديكور بتثبيت شاشة التلفزيون على الجدار الخشب، في غرفة النوم الرئيسية مع إعداد مجموعة من الرفوف أو تصميم صناديق مفتوحة، أما في مساحات استقبال الضيوف، لاسيما مدخل البيت أو الصالون أو غرفة الطعام، فيُستحسن أن يكون الجدار

الخشبي ديكورات الجدران الخشبية الفخامة في المساحة التي تحل فيها، كما تبعث الدفء في أرجاء البيت. وتعطي الأخشاب عامة في ديكور المنزل الانطباع بالدفء والسكينة والرقى أيضاً، ويمكن الاختيار من بين العديد من الأشكال سواء كانت ألوانا خشبية لتكسيها على الجدار، أو ورق جدران بلون ورسمه الخشب.

وينصح خبراء الديكور بتثبيت شاشة التلفزيون على الجدار الخشب، في غرفة النوم الرئيسية مع إعداد مجموعة من الرفوف أو تصميم صناديق مفتوحة، أما في مساحات استقبال الضيوف، لاسيما مدخل البيت أو الصالون أو غرفة الطعام، فيُستحسن أن يكون الجدار



أسر تواجه أوجاع فقدان أحد أفرادها دون مواساة بسبب كورونا

تقديم واجب العزاء عن بعد لا يضيء مؤازرة أهل الميت بالحضور



إجراءات الدفن المشددة تزيد من وقع المأساة على أفراد عائلة المتوفى

أن رسائل التعزية غير مفيدة لمواساتهم، بل ويمكن أن تكون مزعجة في كثير من الأحيان. وقالت الدراسة "يلجأ الكثيرون إلى الرسائل النصية وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن تعاطفهم مع صديق أو شخص مقرب، حيث يجدون في هذه المواقع وسيلة سهلة ومبسطة، ويمكن استخدامها في أي زمان ومكان".

وأضافت أن بعض العبارات الشائعة التي قدمت للعديد من الأشخاص الذين يعانون من الحزن، أو تنشر التعازي على وسائل التواصل الاجتماعي، نادراً ما كانت فعالة.

قضاء الإنسان وقتاً مع العائلة إذا توفي شخص عزيز عليه سيجعل الحزن جماعياً، وسيجتمع الأقرباء محولين تجاوز الألم معا

ويرى مفيد سرحان، استشاري الاجتماع الاسري، أن "جائحة كورونا لها تأثيرات كبيرة، وشملت مختلف جوانب الحياة، كما كانت لها تأثيرات كبيرة على العلاقات الاجتماعية خصوصاً، والتي تتميز بالتواصل والتقارب، وهي جزء من تقاليدنا وديننا وأخلاقنا، كما في علاقاتنا في مناسبات الأفراح والأفراح التي تعد من المناسبات التي يحرص الأقارب والأصدقاء على مشاركة صاحب المناسبة فيها".

وأضاف المختص الأردني "منذ جائحة كورونا وفرض حظر للتجول على فترات، واستمرار التأكيد على منع التجمعات، ومنها بيوت العزاء، أصبح تقديم الواجب عن بعد، سواء التزاماً بالقانون أو قناعة بضرورة وأهمية التباعد الجسدي وخطورة التجمعات وأثرها في زيادة نسبة انتشار الوباء".

ونه سرحان إلى أن القيام بواجب العزاء أصبح يتم مباشرة بعد دفن المتوفى وفي

وأكدت المختصة المغربية أن كل إنسان منذ أن يولد يحب أن يشعر برضا الناس عنه والتفافهم حوله حتى يشب ويجد نفسه محاطاً بجمع يمدونه بطاقة الحب والعطف والحنان، وكل هذا يجعله دائماً في أمان، لكن الظروف أحياناً قد تقسو عليه وتخرجه من دائرة الأمان. وقال خبراء إنه من المفليص رؤية عائلة تجلس على بعد ستة أقدام من بعضها البعض، غير قادرة على التواصل في ما بينها، مبينين أن فايروس كورونا حول الجنازات إلى شيء غريب عن الناس وغير طقوساً يتوقعون أن تحصل عندما يموت أحدهم، بما فيها أن يكونوا جسدياً معا.

ومنذ نقشي الجائحة وارتباطها بإجراءات التباعد الاجتماعي والجسدي المشددة ظهرت أزمات متعددة عاشتها الأسر التي فقدت أحد أحبتيها مثل مواجهة هذا المصاب منفردة، وأنشأت صفحات على واتساب وفيسبوك لدعم بعضها البعض وخاصة من أجل تقديم العزاء، ويبدو أن الحاجة إلى مثل هذه المجموعات في ازدياد، حيث يقر الكثيرون أن الدعم الذي تلقوه عبر هذه المنصات مذهب بالقوة وحسن من حالتهم النفسية، إلا أنه لا يمكن أن يعوض تجمع العائلة والأصدقاء في منزل المتوفى وتقديم المساعدة لأهله. وتوصلت دراسة حديثة إلى أن اللجوء إلى استخدام الرسائل النصية والمنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي لمواساة الأهل والأصدقاء على الحوادث والأخبار المؤسفة، غير مُجد، مبينة أن معظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، الذين يشعرون بالحزن، يجدون

قلب فايروس كورونا حياة جميع الناس رأساً على عقب، ومسّ أدق تفاصيل حياتهم وأدخل الحزن إلى بيوت كثيرة بسبب فقدان أحد المقربين في غالب الأحيان دون وداع ووسط إجراءات دفن مشددة، ما جعل الملايين من الأفراد يواجهون هذا الموقف الصعب والمؤثر بمفردهم.

حسينة بالحاج أحمد

حرم فايروس كورونا العائلات والأفراد من تلقي دعم ومواساة أقاربهم وأصدقائهم عند وفاة أحد أفراد العائلة. كما حرمهم من أحضان المواساة والشد على أياديهم والوقوف معهم في أصعب اللحظات التي يعيشونها، رغم أن الإنسان يحتاج إلى الدعم والمواساة من الآخرين مع وفاة شخص عزيز عليه، ولا يريد البقاء وحيداً في مواجهة أحزانه والألمه حتى يستطيع تخطي الأمر.

وأكد الخبراء أنه ليس هناك ما هو أصعب من الموت وفقدان شخص عزيز إلى الأبد في جميع المجتمعات، حيث يمثل هذا الأمر تحدياً صعباً للغاية يجهل الكثيرون كيفية التعامل معه، نظراً لتدقيق العديد من المشاعر المختلطة التي تتراقق مع الإحساس بالخسارة، لافتين إلى أنه لا توجد طريقة محددة للتعامل مع موت شخص عزيز، وليس هناك طريقة صحيحة وأخرى خاطئة، فكل شخص ظروفه ومشاعره التي تختلف عن غيره، وأضافوا أن الدعم النفسي يشمل جميع أنواع المساندة المقدمة من قبل أفراد الأسرة والأقارب والأصدقاء، موضحين أن الكثير من أحداث الحياة المؤلمة يمكن التكيف معها بإيجابية في حالة توفر الدعم النفسي والاجتماعي من المحيطين بنا وتخفيفهم للألم.

كما أشاروا إلى أن قضاء الإنسان وقتاً مع العائلة والأصدقاء إذا فارق شخص عزيز عليه الحياة سيجعل الحزن جماعياً، حيث سيجتمع أقرباء الراحل وأصدقائه محولين تجاوز هذا الألم معا، وستذكره مثل هذه العلاقات بأنه ليس وحيداً وهناك من يشاطره الألم، كما ستساعده على التعبير عن مشاعره لأشخاص يفهمون تماماً ما يشعر به، لأنهم يعيشون تلك الحاسيس أيضاً.

وقالت المدربة والمرشدة في العلاقات الأسرية، فتحة سبط، من المغرب "من أصعب اللحظات التي يمر بها المرء هي تلك التي يحتاج فيها دعماً ومساندة، ويجد نفسه وحيداً بين الأم والأب والغياب المواساة. ما هي الدروس التي قد نتعلمها من هذا الوضع؟ هل يبقى في دائرة الألم والبكاء والدراما؟ هل نتدثر ونشتكي ونشجب أوضاعنا؟ هل نتجرع المزيد من السم نسقي به أجسادنا؟".

وتابعت موضحة لـ "العرب"، "تمر بنا أحياناً أحداث لا نفهم معناها حتى نتخطى السنين تلو السنين، لنناكد أن الأحداث التي تجاوزناها جاءت لتعلمنا أشياء كنا بحاجة إليها"، مبينة أن الاعتماد على دعم الآخرين شيء جميل ويعطي إحساس الاعتراف بالانتماء. وقرب الأحباب ومواساتهم من أروع ما يمكن أن يزيد المرء من شعوره بالحب والرضا. وأكثر ما يبعده عن الإحساس بالرفض.

نصائح

انتشرت العديد من التوصيات الغذائية بالاعتماد على الحبوب الكاملة وخاصة الشوفان، لكن ما مدى صحة هذا؟

في البداية أوضح خبراء التغذية بمجلة "فرويدين" بأن الإجابة على هذا السؤال تستلزم معرفة محتوى رقائق الشوفان أولاً؛ حيث يحتوي الشوفان على البروتين والدهون والأحماض الدهنية المشبعة والسكر والكربوهيدرات والألياف الغذائية، لذا فإنه يتمتع بتوازن

جيد في ما يخص العناصر الغذائية، فضلاً عن محتواه الضئيل من السعرات الحرارية. والشوفان غني أيضاً ببعض الفيتامينات الهامة مثل "بي 1" و"بي 6" والمعادن مثل الزنك والحديد، فضلاً عن مضادات الأكسدة والألياف، والبيوتين، وهو



العنصر الجيد للبشرة والشعر والأظافر، ويضم الشوفان أيضاً الكربوهيدرات المعقدة التي يهضمها الجسم ببطء، لذا فإنه يعد طعاماً جيداً لراغبي إنقاص الوزن.

وعلى الرغم من كل هذه المميزات التي تجعل الشوفان أحد أفضل أنواع الحبوب الكاملة وأصحها، إلا أن بعض طرق تحضيره قد تفقده فوائده مثل تحليته بالسكر أو تناوله في شكل البسكويت المخلوط في الغالب مع مواد غير صحية أو الشوكولاتة أو الفاكهة المجففة. كما يحتوي على كمية أعلى من العناصر الغذائية بما فيها الفيتامينات، والمعادن، والألياف مقارنة بالحبوب المصنعة.



وقفه حازمة

الأولمبية العراقية ترفض التدخلات الخارجية

الاتحاد العراقي السابق للسباحة سرمد عبدالإله بحصوله على 19 صوتا، متقدما بفارق صوتين على رعد حمودي الذي شغل هذا المنصب منذ عام 2009. من جهته، ذكر رئيس الاتحاد العراقي للمواي تاي وعضو الهيئة العامة للجنة الأولمبية مصطفى علك "أوضحنا لوزير الشباب والرياضة خلال الاجتماع التدخل الذي حصل من قبل الكويتي حسين مسلم وعدم حياديته". وأضاف علك "الجميع يعرف بان هناك عداة شخصيا كبيرا بين رئيس الاتحاد العراقي للسباحة السابق سرمد عبدالإله ومسلم الذي يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي للسباحة والذي كلف بمراقبة انتخابات اللجنة الأولمبية العراقية".

بها لدى المحاكم العراقية. كما أفاد بيان وزارة الشباب والرياضة أن الهيئة العامة للجنة الأولمبية "خوّلت لرجال تمثيلها أثناء الاجتماع مع مسؤولي المجلس الأولمبي الآسيوي والأولمبية الدولية في اجتماعات مسقط".

وأجمع الأعضاء على موافقتهم على إعادة الانتخابات وفق خارطة طريق منتظرة من قبل الأولمبية الدولية بالتنسيق مع وزير الشباب والرياضة.

وأشرف على انتخابات اللجنة الأولمبية العراقية الشهر الماضي عبر منصة الفيديو، ممثل اللجنة الأولمبية الدولية والمدير العام في المجلس الأولمبي الآسيوي الكويتي حسين مسلم. وفاز في منصب رئاسة المكتب التنفيذي، رئيس

أن يبتعد أعضاء الهيئة العامة عن كل الخلافات والتجاذبات الإعلامية الأخيرة التي شهدتها الساحة الرياضية"، في إشارة إلى صراع الفوز والخسارة الذي أعقب الانتخابات الأخيرة للجنة الأولمبية.

وجرت في الرابع عشر من نوفمبر الماضي انتخابات اللجنة الأولمبية التي لم تحظ نتائجها باعتراف اللجنة الأولمبية الدولية، بعد تلقيها إشعارا بفيد بالظعن الأخيرة.

جاء ذلك إثر اجتماعه مع أعضاء الجمعية العمومية للجنة الأولمبية عسنية مغادرته إلى مسقط، لحضور اجتماع المجلس الأولمبي الآسيوي في العاصمة العمانية.

ونقل بيان لوزارة الشباب والرياضة عن درجال عقب الاجتماع قوله "سأمنع أي تدخل خارجي في الشأن الرياضي وقرارات اللجنة الأولمبية الدولية مباشرة دون الاتصال بقرنوات أخرى". وأضاف "أتطلع



عدنان درجال
سامع أي تدخل خارجي في الشأن الرياضي وقرارات اللجنة

دورانت يعود إلى ملاعب دوري كرة السلة

وينتظر أن يشكل دورانت ثنائيا ناريا مع كايري إيرفينغ الذي عاد أيضا إلى الملاعب بعد أن غاب عن موسم 2019-2020 بأكمله، وسجل 18 نقطة الأحد للفريق الذي تعاد مع النجم الكندي السابق ستيف ناش للإشراف عليه، بعد أن شغل سابقا منصب المستشار في غولدن ستايت وكان خلف قدوم دورانت إلى الفريق من أوكلاهوما سيتي ثاندز. وينطلق الموسم الجديد في 22 ديسمبر الحالي، حيث يتواجه دورانت مع فريقه السابق ووريزر في يوم افتتاحي مثير يجمع بين لوس أنجلوس ليكرز حامل اللقب وجاره لوس أنجلوس كليبرز.

ومع استمرار تفشي كورونا الذي أجبر رابطة الدوري على استكمال الموسم المنقضي في ققاعة وورلد ديزني في أورلاندو خلف أبواب موصدة، سيغيب الجمهور في مستهل الموسم الجديد لكن الأندية ستلعب على أرضها عوضا عن التجمع في مكان واحد، وتم تقليص الموسم المنتظم من 82 مباراة لكل فريق إلى 45 شخصا، بينهم 17 لاعبا.

فان مارك فيك يعود إلى تدريب المنتخب الإماراتي

المدرسة الهولندية رهان الأبيض لاستعادة بريقه

العربي إلى 6 اجانب. وأكد اللاعبون بان وجود هذا العدد من العناصر الأجنبية يقلل من فرص مشاركة لاعبي المنتخب الإماراتي في المباريات، مما يؤثر سلبا على مستوياتهم، ومن ثم على عطائهم في المهام الدولية.

وطالب النجوم أيضا بضرورة التنسيق بين الجهاز الفني في المنتخب ومدرسي الأندية من أجل الوقوف على مستوياتهم، وحالاتهم الصحية والبدنية. وجاء ذلك في ضوء ما لوحظ مؤخرا من استدعاء بعض اللاعبين المصابين إلى صفوف الأبيض. وشدد اللاعبون على أن الاطمئنان على جاهزية العناصر واجب قبل الاعتماد على قائمة المنتخب الإماراتي في أي تجمع مستقبلي.

وكان المدرب الوطني مهدي علي، قد تولى قيادة "الأبيض"، وبرحيله تناوب على تدريب المنتخب الإماراتي كل من باووا، زاكيروني، مارك فيك، وصولا إلى الكولومبي بينتو، المدرب الحالي للمنتخب. وشهدت آخر، 8 مباريات لمنتخب الإمارات ما بين رسمية وودية، خسارته من البحرين 3-1، وفاز على طاجيكستان 3-2، وخسر من أوزبكستان 2-1، وقطر 4-2، والعراق 2-0، وفازت الإمارات على اليمن 3-0، وخسرت 1-0 من فيتنام، 2-1 تايلاند.

نتائج ومستويات

علق فهد علي، نجم منتخب الإمارات

السابق، في تصريحات صحافية، على نتائج ومستويات "الأبيض"، بقوله "يجب أن يعرف اللاعبون أنهم مقصرون، وبهذه الترتيبة لن نصل إلى شيء، ومن المهم معنويا أن تخرج فائزا، ولدينا مشكلات في الضغط والرقابة وتغطية المساحات". ومن جانبه قال الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإماراتي "لدينا استراتيجية طويلة الأمد للمنتخب، ويجب على المدرب الجديد أن يكون قادرا على رسم خطة متكاملة بناء على المعطيات والكفاءات الموجودة".

علق فهد علي، نجم منتخب الإمارات السابق، في تصريحات صحافية، على نتائج ومستويات "الأبيض"، بقوله "يجب أن يعرف اللاعبون أنهم مقصرون، وبهذه الترتيبة لن نصل إلى شيء، ومن المهم معنويا أن تخرج فائزا، ولدينا مشكلات في الضغط والرقابة وتغطية المساحات". ومن جانبه قال الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإماراتي "لدينا استراتيجية طويلة الأمد للمنتخب، ويجب على المدرب الجديد أن يكون قادرا على رسم خطة متكاملة بناء على المعطيات والكفاءات الموجودة".

رياضة

فان مارك فيك يعود إلى تدريب المنتخب الإماراتي

المدرسة الهولندية رهان الأبيض لاستعادة بريقه

قرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم تعيين الهولندي بيرت فان مارك فيك مديرا فنيا للمنتخب الأول، خلفا للكولومبي خورخي لويس بينتو. وتم الاتفاق مع فان مارك فيك لتولي مسؤولية "الأبيض" خلال الفترة المقبلة في تصفيات كأس العالم 2022 وكأس أمم آسيا 2023. وسيصل المدرب الهولندي إلى الإمارات في الأيام المقبلة لإكمال إجراءات التعاقد معه بشكل رسمي.

دبي - سيعود الهولندي بيرت فان مارك فيك، وصيف مونديال 2010، لتدريب منتخب الإمارات لكرة القدم، بعدما أعلن الأخير عن التوصل إلى اتفاق للتعاقد معه. جاء في بيان للاتحاد أنه توصل "إلى اتفاق مع الهولندي فان مارك فيك لتدريب المنتخب الوطني، وسيتم إكمال إجراءات التعاقد بشكل رسمي فور وصوله إلى الدولة خلال الأيام المقبلة". وكان فان مارك فيك أقل من منصبه مطلع ديسمبر 2019 بعد الخروج من الدور الأول لبطولة كأس الخليج "خليجي 24" في الدوحة، وعُيّن بدلا منه الصربي إيفان يوفانوفيتش.

ودامت رحلته الأولى مع الإمارات أقل من تسعة أشهر، بعد تعيينه خلفا للإيطالي البرنو زاكيروني الذي أوصل المنتخب إلى نصف نهائي كأس آسيا 2019 على أرضه. لكن رحلة يوفانوفيتش مع "الأبيض" لم تكن أفضل بكثير، فأقيل في أبريل الماضي بعد أربعة أشهر من توليه مهمة لم يخض خلالها أي مباراة بسبب توقف المنافسات الدولية جراء جائحة فيروس كورونا. أقيل بعده الكولومبي خورخي لويس بينتو في نهاية نوفمبر الماضي بعد 5 أشهر من تعيينه.

وكانت أفضل إنجازات بينتو حين قاد كوستاريكا للذهاب إلى دور الثمانية بكأس العالم 2014 بعد مسيرة رائعة حتى خسر بركات الترجيح أمام هولندا. كما سبق له تدريب منتخب كولومبيا وهندوراس. ويعاني منتخب الإمارات في التصفيات المزبوجة المؤهلة إلى مونديال 2022 وكأس آسيا 2023، حيث يحتل المركز الرابع في مجموعته بفوزين وخسارتين. يملك 6 نقاط راهنا مقابل 11 لفيتنام و9 لاليزيا و8 لتايلاند، لكنه لعب مباراة أقل.

الكويت يطارد كأس السوبر

الكويت - يسعى نادي الكويت إلى لقب خامس والعربي إلى تتويج ثالث، عندما يتواجهان الثلاثاء على ملعب جابر الدولي في مباراة كأس السوبر الكويتية لكرة القدم في نسختها الـ14. وتوج الكويت بالكأس التي انطلقت المنافسة عليها في العام 2008، أربع مرات في 2010 و2015 و2016 و2017، ويعتبر الوحيد الذي احتفظ بها لثلاثة مواسم متتالية. أما "الأخضر"، فأحرز لقب النسخة الأولى 2008 وفي 2012، وبالتالي يبحث عن أول تتويج منذ 8 أعوام.

يتصدر القادسية السجل الذهبي للمسابقات بكأس القاب، علما بأن لقب البطولة لم يخرج عن الثلاثي الكبير. وقررت لجنة المسابقات في اتحاد اللعبة اللجوء إلى ركلات الترجيح مباشرة من دون خوض شوتين إضافيين، في حال انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل ويدخل الكويت المباراة بصفته بطل الدوري في الموسم الماضي فيما يخوضها العربي باعتباره حامل لقب كأس الأمير للموسم ذاته. وللعام الثاني تواليا، تقام مباراة كأس السوبر في منتصف الموسم، بعدما لعبت في النسخ العشر السابقة في مطلع. يخوض الكويت اللقاء بقيادة المدرب محمد عبدالله



على الدرب نفسه

فرنسا تفقد المدرب السابق جيرار أوييه

الفرنسي السابق جبريل سيسيه المدرب الذي أشرف عليه أيسام دفاعه عن ألوان ليفربول، قائلا "أنا حزين جدا. بفضلك تمكنت من اللعب مع هذا النادي الرائع ليفربول (2004-2007). شكرا جزيلا على كل ما فعلته من أجلي".

جيرار أوييه استلم تدريب منتخب فرنسا عامي 1992 و1993 بعد أن شغل منصب مساعد المدرب بين 1988 و1992

أما ليفربول، فقال "نحن في حداد على وفاة المدرب الذي قادنا إلى الثلاثية، جيرار أوييه. أفكار كل العاملين في نادي ليفربول مع عائلة جيرار وأصحابه أكثر. أرقد بسلام، جيرار أوييه 1947-2020".

أبرزها لنس وباريس سان جرمان وليون على الصعيد الفرنسي، فيما كان ليفربول وأستون فيلا فريقيه الوحيديين خارج الحدود. واستلم أوييه تدريب فرنسا عامي 1992 و1993 بعد أن شغل منصب مساعد المدرب بين 1988 و1992.

وكان أوييه مهندس التتويج الأول لسان جرمان بلقب الدوري الفرنسي عام 1986، ثم توج بطلا أيضا مع ليون عامي 2006 و2007، فيما توج مع ليفربول باللقاب الكاس (2001) وكأس الرابطة المحليتين (2001 و2003) وكأس الاتحاد الأوروبي والكأس السوبر الأوروبية (2001).

وما إن أعلن عن وفاة أوييه، حتى نعت وزيرة الرياضة الفرنسية روكسانا ماراسينيانو المدرب السابق، قائلاً "برحيل جيرار أوييه، خسرت فرنسا مدربا كبيرا وكرة القدم فنيا يعرفه العالم أجمع". ونعني المهاجم الدولي

باريس - توفي المدرب الفرنسي السابق جيرار أوييه الذي أشرف على المنتخب الوطني وليفربول الإنجليزي وليون وباريس سان جرمان، عن 73 عاما بعد أيام معدودة على خضوعه لعملية جراحية في الشريان الأبهر.

وفارق أوييه الحياة بعد عودته إلى منزله إثر خضوعه للعملية الجراحية في أحد مستشفيات باريس حسب ما أفادت صحيفة "ليكيب" الرياضية.

ولطالما عانى أوييه من مشاكل صحية، وقد خضع لعملية جراحية لأول مرة في 13 أكتوبر 2001 قبل مباراة لفريقه السابق ليفربول، إلا أن ذلك لم يمنعه من مواصلة مهمة التدريب حتى 2011 حيث كان أستون فيلا الإنجليزي مهمته التدريبية الأخيرة.

وأشرف أوييه، الذي عرف مسيرة متواضعة كلاعب، على فرق عدة خلال مشواره التدريبي الذي بدأ عام 1973،

فيدرر يسابق الزمن للظفر ببطولة أستراليا

100 في المئة في أكتوبر. لكنني لم أصل إلى هذا المستوى، حتى اليوم"، مشيرا إلى أن قرار المشاركة ليس محسوما.

ولم يكتف فيدرر في التشكيك بمشاركته في بطولة أستراليا التي أحرز لقبها ست مرات آخرها عام 2018، بل

تحدث حتى عن إمكانية وضع حد لسيرته في ملاعب الكرة الصفراء، بالقول "أمل حقا أن يكون لا يزال هناك شيء لتقديمه لكم في العام الجديد". ورأى أن الأشهر المقبلة ستكون "مهمة" بالنسبة إلى موسم 2021 الذي سيكون مزدحما، لاسيما مع إقامة أولمبياد طوكيو.

ورغم أشهر من التحضير البدني من أجل استعادة لياقته، كشف فيدرر الأحد أنه ليس متأكدا "100 في المئة" من المشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة التي تقام عادة في يناير لكن يبدو أنها ستؤجل إلى فبراير بسبب قيود كورونا المفروضة في ملبورن.

وقال فيدرر الأحد خلال حفل تسلمه جائزة أفضل رياضي سويسري في الأعوام السبعين الماضية، إنه "في سباق مع الزمن" من المؤكد الوضع سيكون أفضل لو حصلت على المزيد من الوقت.. كنت أمل لو وصلت إلى جاهزية بنسبة

جنيف - دخل أسطورة كرة المضرب السويسري روجيه فيدرر في "سباق مع الزمن" من أجل استعادة كامل لياقته البدنية قبل بطولة أستراليا المفتوحة، المقررة مبدئيا أوائل العام المقبل، من دون أن يستبعد حتى احتمال الاعتزال.

وغاب ابن الـ39 عاما عن الملاعب منذ فبراير بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته اليمنى اتبعتها بأخرى في يونيو، ما فتح الباب أمام غريمه الإسباني رافاييل نادال لمعادلة رقمه القياسي من حيث عدد الألقاب الكبرى (20) بعد تتويجه بطلا لبرولان غاروس الفرنسية للمرة الثالثة عشرة. وخاض فيدرر دورة واحدة فقط في 2020 حيث وصل بصعوبة إلى نصف نهائي بطولة أستراليا الكبرى أوائل العام، قبل أن يضطر إلى الابتعاد نتيجة العمليتين الجراحيتين. وبعد أن دخل فابروس كورونا على الخط وأدى إلى تعليق المنافسات طيلة خمسة أشهر، ومن ثم تسببه بإلغاء بطولة ويمبلدون المحببة على قلبه، اتخذ فيدرر القرار بإنهاء موسمه.

برشلونة يلاقي سان جرمان بدوري الأبطال

وجاءت قرعة دور الـ32 من الدوري الأوروبي متوازنة بالنسبة إلى فريقَي مانشستر يونايتد وأرسنال، فيما حملت مواجهتي سلتهين على الورق بالنسبة إلى كل من توتنهام وميلان. ويلعب مانشستر يونايتد أمام ريال سوسيداد، فيما يصطدم أرسنال ببينفكا، ويلتقي توتنهام نظيره فولفسبرغر النمساوي، بينما يواجه ميلان رد ستار الصربي.

معايير جديدة

صعد إلى هذا الدور 24 فريقا من الدوري الأوروبي، احتلت صدارة ووصافة المجموعات الـ12، وانضمت إليها 8 أندية احتلت المركز الثالث في مجموعاتها بدوري الأبطال. وتحدد تصنيف ثوابت دوري الأبطال بناء على 8 معايير، أولها النقاط التي جمعها كل فريق في مشواره بالتشامبيونزليغ

ثم فارق الأهداف، والأهداف المسجلة، والأهداف المسجلة خارج الملعب، ومدى انضباط الفريق، وتاريخ الفريق على المستوى القاري. وتستفيد الأندية في التصنيف الأول من خوض مباراة الإياب في دور الـ32 على ملاعبها، علما وأن اليويفا قرر أن تقام مباريات الذهاب لهذه المرحلة يوم 18 فبراير المقبل، والإياب بعدها بأسبوع في 25 من الشهر ذاته.

الأخرى، يلتقي بايرن ميونخ حامل اللقب مع لاتسيو الإيطالي، فيما يشهد هذا الدور أيضا مواجهة قوية بين تشيلسي الإنجليزي وأتلتيكو مدريد الإسباني. أما ريال مدريد زعيم المسابقة القارية مع 13 لقبا، فيواجه أتلانتا الإيطالي الذي بلغ الأدوار الإقصائية للعام الثاني على التوالي في مشاركته الثانية في دوري الأبطال. فيما يامل البرتغالي كريستيانو رونالدو في قيادة يوفنتوس الإيطالي إلى تحاشي خروج متتال من هذا الدور بعدما سقط أم ليون الفرنسي الموسم الماضي، عندما يواجه بورتو البرتغالي. ولن تكون المهمة سهلة على ليفربول الإنجليزي حامل اللقب ست مرات آخرها عام 2019، عندما يصطدم بلايزينغ الذي بلغ نصف النهائي الموسم الماضي وأقصى مانشستر يونايتد من دور المجموعات في الحالي.

كريستيانو رونالدو يأمل في قيادة يوفنتوس إلى تحاشي خروج متتال من هذا الدور عندما يواجه فريق بورتو البرتغالي

أما إشبيلية الإسباني بطل الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" فيلتقي مع بوروسيا دورتموند الألماني.



قرعة صعبة

باريس - تتجدد المواجهة بين برشلونة الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعدما أوقعتهما القرعة في مواجهة مثيرة في الدور ثمن النهائي بعد أربعة أعوام من "الرمونتشاد" الشهيرة للفريق الكتالوني، في حين تجنبت غالبية الفرق الكبرى مواجهات قوية.

وبعد أربعة أعوام على خسارته المذلة 6-1 في ملعب "كامب نو" في إيباب ثمن النهائي بعد فوزه برعاية نظيفة ذهابا، ستكون الفرصة متاحة أمام فريق العاصمة الفرنسية للثأر من خصمه أصلا أن يكون لاعبه البرازيلي نيمار الذي أصيب في كاحله في لقاء الدوري أمام ليون، جاهزا لمواجهة فريقه السابق وصديقه الأرجنتيني ليونيل ميسي. وكان نيمار بطل المواجهة التي جمعت الفريقين في العام 2017 عندما سجل هدفين في الدقيقتين 88 و1+90 قبل أن يمرر الكرة الحاسمة لهدف سيرغي روبرتو في الدقيقة 90+5 ليحقق برشلونة "ريمونتا" تاريخية.

وستكون الفرصة سانحة أمام البرازيلي الذي كان مصيريا في تاهل فريقه إلى الأدوار الإقصائية بثنائية في الفوز 3-1 أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي في الجولة الخامسة وهدف الفوز 1-0 ضد لايبزيغ الألماني في الرابعة وثلاثية "هاتريك" في الانتصار على باشاك شهير التركي في الأخيرة، لمواجهة ميسي بعدما كتشف إثر الفوز أمام يونايتد "أرغب جدا باللعب معه مجددا، علينا القيام بذلك العام المقبل". إلا أنه أسعد الجماهير الباريسية بعدما أكد الجمعة "أنا سعيد جدا هنا في باريس، في النادي، مع زملائي، فكرة الرحيل لا تخطر في ذهني أبدا، لكن الناس تحتاج إلى شيء للحديث عنه".

فترة صعبة

في المقابل، يعيش برشلونة فترة صعبة محليا واختتم دور المجموعات في دوري الأبطال بخسارة ثلاثية أمام يوفنتوس الإيطالي أفقذته الصدارة، علما وأنه ودع ربع نهائي النسخة الماضية بسقوط تاريخي أمام بايرن ميونخ الألماني 2-8. وفي أبرز المواجهات

ليفربول يقارع توتنهام على صدارة الدوري الإنجليزي

أرتيتا يواجه ضغطا متزايدا مع أرسنال



طموحات متباينة

مباراة، مستقيدا من التفاهم الكبير بين مهاجميه هاري كين والكوري الجنوبي سون هيوينغ مين.

صدارة مؤقتة

لكن قبل مواجهة القمة الأربعاء، يتبارز ليستر سيتي الثالث بفارق نقطة عن المتصدرين مع إيفرتون السابع، حيث يبحث الأول عن انتزاع صدارة مؤقتة تشكل ضغطا على الطرفين. أما ساونثامبتون الرابع والفائز خمس مرات في آخر سبع مباريات، فيحل على أرسنال الجريح. وقال مديره النمساوي رالف هازنهوتل "لا أرى سببا في عدم مواصلة ما نقوم به راهنا".

وفي المقابل، خسر فريق شمال لندن ست مرات في آخر ثماني مباريات، ليتراجع إلى المركز الخامس عشر على بعد خمس نقاط من منطقة الهبوط. وعلى غرار ليستر، يمكن لـ"ساينتس" انتزاع صدارة مؤقتة في حال تخبطي فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا. ويواجه أرتيتا ضغطا متزايدا بعد سقوطه للمرة الرابعة على التوالي على ملعب الإمارات، أمام بيرنلي بهدف "صديق" من هدافه الغابوني بيار إيمريك أوبامانغ. وعلق أرتيتا على طرد لاعب وسطه السويسري غرانيت تشاكا بحركة كان يمكنه تفاديها "مرة جديدة نخسر المباراة بسبب بطاقة حمراء سخيفة"، مشيرا إلى طرد العاجي نيكولا بيبى الشهر الماضي.

كما تتركز الأنظار على تشيلسي الخامس الساعي إلى نقض غبار خسارته أمام إيفرتون، عندما يفتتح المرحلة الثلاثة على أرض وولفرهامبتون الثالث عشر، فاحضا عن اللحاق بالنقطة الـ25. وبعد تعادلها السلبي المخيب، يواجه طرفا مانشستر فريقين متواضعين، إذ يستقبل سيتي وصيف القاع وست بروميتش فيما يختم يونايتد المرحلة على أرض شيفيلد يونايتد الأخير والوحيد الذي لم يبق طعم الفوز هذا الموسم.

خلال الخطط المحكمة لمديره البرتغالي جوزيه مورينيو.

كما أن "سبيرز" يعاني أقل من ليفربول على صعيد الإصابات، وأخرها إصابة نجمه البرتغالي ديوجو جوتا الذي سيغيب لنحو شهرين، لينضم إلى لائحة يتصدرها قائد الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك. كما تعرض المدافع الكامبروني جويل ماتيب إلى إصابة في المباراة الأخيرة ضد فولهام التي انتظر لاعبو المدرب كلوب حتى الدقائق العشر الأخيرة لانتزاع نقطة التعادل فيها، من خلال ركلة جزاء ترجمها النجم المصري محمد صلاح لهدف. ولم يكن كلوب راضيا عن أداء لاعبيه على خط اللعب "احتجنا نصف ساعة للدخول في أجواء المباراة، لهذا صرخت عليهم قليلا".

الأنظار تتركز على تشيلسي الساعي إلى تجاوز خسارته أمام إيفرتون، عندما يفتتح المرحلة على أرض وولفرهامبتون

وعلى غرار ليفربول الذي سقط في فخ فولهام الثامن عشر، خاض توتنهام مواجهة صعبة مع كريستال بالاس انتهت بتعادل ماثل. وقال مديره مورينيو بعد الفشل في خوض ست مباريات على التوالي دون أن تهتز شبابه "خسرنا نقطتين بين الدقيقتين 45 و75، لم تكن قادرين على اللعب أو البناء من الخلف، وارتكبنا أخطاء كثيرة". ومنذ سقوطه على أرضه أمام إيفرتون 0-1 في المباراة الافتتاحية، لم يخسر توتنهام في 11

لندن - يستضيف الوصيف صاحب الصدارة في الدوري الإنجليزي لكرة القدم غدا الأربعاء، حين يواجه ليفربول حامل اللقب فريق توتنهام متصدر الترتيب في ملعب "أنفيلد"، حيث يتساوى الفريقان في رصيد النقاط مع تفوق توتنهام بفارق الأهداف.

وسقط الفريقان في فخ التعادل خلال المرحلة الماضية في العاصمة لندن، حيث تعادل توتنهام بنتيجة 1-1 مع كريستال بالاس، وبالنتيجة ذاتها تعادل ليفربول مع فولهام بركة جزاء قرب النهاية. ولن تكون المواجهة فقط دأخل الملعب بل ستكون أيضا على الخطوط بين البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لتوتنهام ونظيره الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول، في المباراة التي سببضرها 2000 مشجع حسب قواعد مكافحة فايروس كورونا في إنجلترا. وفيما كان ليفربول ومانشستر سيتي يسيطران على الدوري في السنوات الأخيرة بفارق كبير عن المطاردتين، يبتعد توتنهام الأول راهنا بفارق خمس نقاط فقط عن مانشستر يونايتد الثامن، في صراع مفتوح على مراكز المقدمة.

قلعة "أنفيلد"

رغم تفوق توتنهام بفارق الأهداف (+14 مقابل -9)، إلا أن ليفربول حاصل اللقب جعل من ملعبه "أنفيلد" قلعة هذا الموسم، حيث حقق ستة انتصارات من ست مباريات، وبلغ معدل تسجيله هناك 3 أهداف في المباراة الواحدة. لكن الفريق اللندني نجح في حصد 14 نقطة من أصل 18 ممكنة خارج قواعده ويتمتع بأفضل دفاع في الدوري من

دورتموند يأمل في تصحيح المسار

برلين - يسجل إدين ترزيتش الثلاثاء بدايته كمدرّب لبوروسيا دورتموند حين ينتقل الأخير إلى ملعب فيدرر بريمن في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم باحثا عن تصحيح

المسار بعد إقالته السويسري لوسيان فافر.

وقرر دورتموند الأحد إقالة فافر من منصبه غداة تعرضه لخسارة مذلة على أرضه في المرحلة الماضية أمام شتوتغارت 1-5، هي الأنقل للنادي خلال عقد من الزمن.

وقرر دورتموند الاستعانة بمساعد المدرب ترزيتش للإشراف على الفريق في مهمة ستكون مؤقتة "حتى نهاية الموسم". وقال المدير الرياضي للنادي ميكايال

تزروك "من الصعب علينا اتخاذ هذه الخطوة، لكننا نعتقد أن التطور السلبي الحالي وضع أهداف الموسم في خطر وعلينا اتخاذ إجراءات".

ومن جهته، قال الرئيس التنفيذي للنادي هانز

يواكيم فاتسكه "نحن جميعا ممتنون للوسيان فافر لعمله الرائع في العامين ونصف العام الماضيين". وكان عقد فافر (63 عاما) سابقا هرتا





صباح العرب

إبراهيم الزبيدي

الحنقباز العراقي

في المجتمعات التي تشبه مجتمعاتنا المربضة في عالمنا المرقم 3 تزداد فرص المحتالين والانتهازيين والكذابين والمزورين في الصعود على سُلّم السلطة، ويختفي العقلاء الذين يحترمون أنفسهم، ويتهبون المناقسة مع الموهوبين بكثرة الدهاء وقلة الحياء.

وحين يهيمن الطفيليون على السلطة تصبح السرقة شطارة، والاحتتيال سياسة، والذي تتاح له فرص الاختلاس ولا يتخلس ويعيش في الفاقة والعوز غيبا، أما الذي يسارع إلى اقتناصها فهو ابن زمانه والذي الذي يعرف من أين تؤكل الكتف، كما يقولون.

وغالبا ما يكون المتربع علي واحد من عروش السلطة جاهلا، ولكنه ماهر قادر على أن يتغذى بخصمه قبل أن يتعشى به، وهي من ضرورات ضمان البقاء.

ومن طبيعة الأشياء، في زمن حكم الجهل والامية والشهادات المزورة، أن تنتعش صناعة الدسائس والمؤامرات وتنفيق الضائج بين الراكضين اللائحين وراء شهوة الحكم والثروة والجاه.

وفي العراق يصفون الشخص الموهوب بقدرة الاحتيال على الناس ودعاهم بـ"الحنقباز"، وهي كلمة تركية دخلت على اللهجة العراقية يستخدمها العراقيون كثيرا في حياتهم اليومية وتعاملاتهم.

وتقول حكاية شعبية عراقية، إن شخصا كان عابرا على جسر الشهداء ببغداد من جهة الكرخ متوجها إلى الرصافة لمراجعة إحدى دوائر الحكومة فرأى رجلا واقفا كالتمثال عند منتصف الجسر رافعا يده إلى أعلى يثبات. فاستغرب من هذا المنظر، ولكنه كتم فضوله وواصل سيره دون ائتراث.

وبعد عدة ساعات أنهى أعماله في الرصافة وقرر راجعا عابرا الجسر ذاته إلى الكرخ، ففجئ بأن ذلك الرجل نفسه ما زال رافعا يده إلى أعلى مثلما رآه قبل ساعات، فغلبه فضوله وتقدم منه وسأله:

لماذا أنت رافع يدك إلى أعلى كل هذه الساعات الطويلة؟

أرفع يدي هكذا لكي يمر بها طائر ويظنها واحدا من أعمدة كهرباء الجسر فيحط عليها فاصطاده.

فضحك السائل ساخرا وقال:

كيف تتوقع أن يحط طائر على يدك، هل أنت مجنون؟

لست أنا المجنون، لكن هذا الآدمي الذي تراه جالسا إلى جانبي منذ عدة ساعات هو المجنون، فقد دفع لي، مقدما، ثمن ثلاثة طيور.

ويُعرف علم النفس الشخص الوصولي بأنه الذي يضع مصلحته الشخصية فوق كل اعتبار، دون أي شعور بالذنب، ويقوم بالتعلق الدائم من أجل الوصول إلى أهدافه، كما يبيع لنفسه استخدام جميع الوسائل، حلالها وحرامها، لتحقيق مكسب خاص، حتى لو كان على حساب الآخرين. وعموما يهاب الوصولي المغامرة والمخاطرة، وشعاره دائما الغاية تبرر الوسيلة.

كلمة العام

في اليابان: «ميتسو» رمز التباعد الجسدي

طوكيو - اختيرت كلمة "ميتسو"، وهي من مصطلحات لغة رموز كانجي اليابانية التي استحدثت شعارا لأحد أبرز المحاذير خلال الأزمة الصحية الحالية، أي التقارب الجسدي، الاثنين، كلمة العام 2020 في اليابان إثر تصويت من العامة. وتصدر المصطلح السباق مع 14 في المئة من الأصوات التي بلغ عددها 208 آلاف في البلاد إثر مسابقة تنظمها سنويا مؤسسة تروج للغة كانجي، وهي رموز صينية مستخدمة في الكتابات اليابانية.

وبالرغم من موجة الإصابات الجديدة المقلقة، نجحت اليابان نسبيا في الإفلات من التبعات الفتاكّة للجائحة مقارنة بمناطق أخرى حول العالم.

كما تفادت البلاد تدابير الإغلاق القسرية، مستعينة عنها خصوصا بدعوة الناس إلى تفادي الأماكن المكتظة، فيما بات شعار "ميتسو" رمزا لمفهوم التباعد الجسدي هذا.

قصاب هولندي يبيع اللحم النباتي لزبائنه الجدد



حلم استحلال حقيقة

بالسعي إلى تلميع صورتها من الناحية البيئية، في إطار ما يسمى بـ"التمويه الأخضر"، يقول كورتيفيخ "لا أظن أن الأمر كذلك لأنهم يأخذون المسألة على محمل الجد... وهم يريدون توسيع شركتي لتصبح أكبر بمئة مرة".

وقد عيّنت "يونيليفر" مديرا تنفيذيا جديدا لـ"القصاب النباتي" للإشراف على النمو العالمي للعلامة التجارية، غير أن كورتيفيخ يبقى الوجه الإعلامي للشركة وهو بات يكرّس المزيد من الوقت للزراعة المستدامة.

ويندرج شراء "يونيليفر" لشركة "القصاب النباتي" في جملة المبادرات التي اتخذتها المجموعة العملاقة متعددة الجنسيات خلال السنوات الأخيرة، نزولا عند رغبة المستهلكين الذين باتوا أكثر حرصا عل البيئة وعلى صحتهم. وتخطط الشركة لزيادة مبيعات اللحوم النباتية وبدائل الألبان بخمسة أضعاف للاستفادة من الطلب المتزايد على الأطعمة الصحية والصديقة للبيئة. وينهم البعض هذه الشركة، التي تعدّ مصدرا كبيرا للتلوّث بالبلاستيك

وبحسب "جي.بي.مورغان"، قد تبلغ سوق اللحوم نباتية المصدر 100 مليار دولار في غضون 15 عاما. ومن أبرز منافسي "القصاب النباتي"، "إيمباسيل فودز"، التي استثمر فيها قطب الأعمال البريطاني ريتشارد برانسون و"بيوند ميت" الممولة جزئيا من الملياردير بيل غيتس. وأبرمت الشركة عقدا مع سلسلة "برغر كينغ" لتوفير نسخة نباتية من البرغر الشهير "وابر"، في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

سعوديات من حلم لعب كرة القدم إلى حلم الاحتراف

البدنية، التوافق العضلي العصبي، مهارات كرة القدم وغيرها الكثير، إن شاء الله توصلهن للاحترافية".

وقالت عزة الغامدي، أم إحدى اللاعبات بالفريق "أنا كام للاعبة ريناد الغامدي، فخورة بها وساكون داعمة لها حتى تصبح اسما لامعا في المستقبل، بما أن المجال انفتح للاعبات الآن في السعودية صار بإمكان ابنتي أن تعيش الحلم الذي تعلقت به منذ صغرها ولم تتمكن من إنجازه من قبل".

وقالت اللاعبة ريناد الغامدي (17 عاما) "الحمد لله إنني أثبت وجودي في عالم كرة القدم بفضل الله ثم أمي مثلي الأعلى، أنا فخورة ومتمحسة لدوري السيدات وإن شاء الله أثبت وأطور نفسي أكثر".

لكن الآن بإمكانني اللعب في بلدي وأنا أنتظر الآن فرصة الاحتراف". وتقوم 52 لاعبة من أعمار مختلفة بتمرير الكرة وركلها في تدريب لفريق نادي شعلة الشرقية بمدينة الخبر السعودية.

وقالت مدربة الفريق مرام البتيري (35 عاما) "أنا أدرب فريق شعلة الشرقية الأول، وأنا أيضا المدير الفني والمدير التنفيذي للنادي، عندي أكثر من شهادة من الفيفا وخبرة مع المنتخب الإماراتي وأتمنى أن أحقق مع فريقتي الحالي أكثر من بطولة".

وأضافت، "في نادي شعلة الشرقية هناك تقريبا 52 لاعبة تختلف أعمارهن وهن يتطورن باستمرار من خلال تدريبهن على أشياء مختلفة، منها اللياقة

ولم تبث المباريات الأولى على التلفزيون ولكن وسائل الإعلام المحلية وصفتها بأنها خطوة أولى في طريق مشاركة المرأة في الرياضة. ولم يكن يسمح للنساء في السعودية بحضور مباريات كرة القدم في الملاعب إلا في سنة 2018.

وكانت السلطات تتذرع لسنوات طويلة بالتقاليد والتعاليم الدينية في منع النساء من ممارسة الرياضة، إذ يقول بعض رجال الدين المتزمتين إن فتح الباب أمام المرأة لممارسة الرياضة يؤدي بها إلى الوقوع في الرذيلة.

وقالت العنقري (19 عاما) التي تحلم ذات يوم أن تصبح لاعبة محترقة "أخيرا، أنا فتاة سعيدة، صار هناك مجال لتحقيق حلمي، كنت أعب في الخارج

الخبر (السعودية) - كان تمرير

الكرة وركلها على أرض الملعب حلما تحقق أخيرا للاعبة كرة القدم السعودية مريم العنقري.

والعنقري عضو فريق نسائي لكرة القدم تشكل حديثا في السعودية بعد أن سمحت الحكومة بتنظيم دوري نسائي يوم 17 نوفمبر.

وانطلق أول دوري لكرة القدم النسائية في السعودية، بعد تأجيله بسبب إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا.

وتشارك في الدوري أكثر من 600 لاعبة في 24 فريقا من الرياض وجدة والدمام، تتنافس من أجل بطولة الدوري.

بيروت - شاركت الممثلة

اللبانية ريتا حايك في فيلم إيطالي قبل أشهر، واللافت أن الفيلم نال جائزة أخيرا، بحسب ما نشرت حايك

بابا نويل مريض بكورونا يفسد فرحة الأطفال

لندن - ثار إعلان يظهر "سانتا كلوز"

مريضا بغايروس كورونا المستجد غضبا عارما على مواقع التواصل الاجتماعي في بريطانيا.

وبعد أسبوع واحد من عرض إعلان "الهدية" تم حذفه من حساب الجهة المنتجة على يوتيوب، وهي المؤسسة الخيرية "شاريتي تغذر" التابعة لهيئة الخدمات الصحية في المملكة المتحدة.

وفي الإعلان، يظهر رجل مسن بلحية بيضاء وهو يركض منجها إلى أحد أقسام الطوارئ التابعة لهيئة الخدمات الصحية، وهو على ما يبدو على شفا الموت. ثم يظهر راqدا على سرير ويلتف حوله العاملون بالمستشفى، بينما الضوء مُسلط على وجهه وهو يتلقّى النفس الصناعي.

وبانتهاء الإعلان ومدته 90 ثانية، يتعافى الرجل تماما، وبعد مغادرته المستشفى، يكشف أحد العاملين في

